

**Donia-AlWatan**  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

# منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الخميس - ١٠

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إضف مقالا](#) | [إضف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[أخر الاخبار](#)

مواد

[صحيفا](#)  
[منبر دنيا](#)
[إجتهاد](#)
[كتابه](#)

د

[اضفنا](#)  
[افضل](#)  
[منتديات](#)  
[دليل ال](#)  
[تعارف](#)  
[الإستفتة](#)  
[ابحث ف](#)  
[سجل ال](#)  
[القائمة](#)  
[اخبر ه](#)  
[اخبرنا](#)  
[راسلنا](#)
[ثمان و](#)  
[قرار](#)  
[والشراء](#)  
[مكانها ب](#)  
[القراءة \]](#)

[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

## محرقة الوزراء بقلم: مصطفى الغريب

عدد القراءة : ١٠

Wednesday ,30 November - 2005

يتناول الناس في أحاديثهم عبارات وأقوال كثيراً ما تكون مبنية على تجارب وكثيراً ما تكون صادقة ومن هذه الأقوال "إذا أرادت الحكومة أن تحرق كرت وزير فما عليها إلا أن توليه حقيبة وزارة العمل" فوزراء العمل عمرهم في هذه الوزارة قصير ويتضح ذلك من خلال المشاهدات في تاريخ أي وزارة عمل حول العالم ، وكما أن من يتابع حركة تداول الأسهم ومؤشراتها يستطيع التنبؤ بحالة النمو والكساد في الإقتصاد فمن يتابع حركة النقل والإقالة والإستقالة بين وزراء العمل يستطيع التنبؤ بما سيؤول عليه حال هؤلاء الوزراء فكان الله في عونهم .

ندخل في صلب الموضوع الذي نحن بصددده وهو التوصيات التي رفعها وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي وبالتحديد ماينص على الحد الأعلى لبقاء الأجنبي في دول المجلس والمقترحة أن تكون ست سنوات على أن يستثنى من القرار أصحاب التخصصات التي لايمكن الإستغناء عنها ولا تتوفر مواصفاتها في مواطنين يمكن أن يشغلوها ولكن ماهو الهدف من كل هذه الإجراءات ؟ .

قد يكون من السذاجة الإعتقاد بأن الهدف من هذه التوصيات هي في إيجاد فرص عمل لمواطنين عاطلين عن العمل ولكن هناك أهداف كثيرة ومنها مايتعلق بالديموغرافيا ومنها مايرمي الى أبعد من ذلك بكثير وهي أهداف سياسية طويلة المدى قد لاتفيد الإقتصاد القومي على نفس المدى الطويل .

يتخوف الوزراء من تحول ديموغرافي كبير في حالة إستمرار العمالة الأجنبية للعمل في الدولة وتكاثرها طبقاً للسنن الكونية ولهذا يرغب الوزراء في التخلص من هذا التحول الديموغرافي وكان من أهداف وزراء العمل ليس تحسين وضع وزاراتهم ولكن يخرج عن نطاق مسؤولياتهم المحصورة في العمل والعمال لما هو أبعد من ذلك ومن هنا ينبع مكنم الخطر في عدم نجاح أي وزير عمل أن يبقى مدة طويلة في موقعه لأن المسؤولية الملقاة على عاتقه أكبر من السلطة الممنوحة له والتي يتمتع بها كوزير .

القائمة الرئيسية

[شؤون فلسطينية](#)
[شؤون عربية و دولية](#)
[شؤون إسلامية](#)
[مقالات](#)
[ملفات أمنية](#)
[ملفات الفساد](#)
[ثقافة](#)
[قصة قصيرة](#)
[شعر](#)
[كتب ودراسات](#)
[اصداء](#)
[منوعات](#)
[مع الناس](#)
[عالم المرأة](#)
[جماعات اسلامية](#)
[بيان](#)
[عالم الجريمة](#)
[طب وعلوم](#)
[اخبار](#)
[كمبيوتر وانترنت](#)
[عرب الداخل](#)
[وظائف شاغرة](#)
[خفايا وأسرار](#)
[فضائيات وإعلام](#)
[صور نادرة](#)

## دنيا المطبخ

## سجل الزوار

## شعر

سأقتنى اليكى الأقدار  
شعر: أحمد مخيمر عيسى

[ القراءة : ٢ - التعليقات : ٠ ]

هذا أنا شعر: عادل الخطيب

[ القراءة : ٢ - التعليقات : ٠ ]

ما بظَلَّشْ دَوْمَرِي  
للشاعر : سعود الأسدي

[ القراءة : ٢٦ - التعليقات : ١ ]



هجانية شعر: رانيه توفيق

[ القراءة : ٣٨ - التعليقات : ٠ ]

هوية شعر: المحامي شريف  
مصطفى أبو نصار

[ القراءة : ٨ - التعليقات : ٠ ]

أغنية سومرية ( ٢ )  
شعر: يحيى أبو صافي

[ القراءة : ٨ - التعليقات : ١ ]

يتخوف الوزراء من إتفاقيات قد تفرض عليهم لتوطين العمالة الأجنبية في بلادهم ولاسيما أن هناك توصيات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية ومكتب العمل الدولي وغيرها .

ويتشمل دور المنظمات الدولية في تحقيق مبادئ عامة تسعى لتحقيق العولمة في مجال الموارد البشرية وتوطين العمالة المهاجرة وهي أهداف متعارضة في أغلبها مع سياسات الدول وكأن الدول تجبر على التوقيع على الإتفاقيات الدولية لأن كثير من بنودها يتعارض مع أهداف الدولة المعنية ولهذا نرى جولات المفاوضات التي تستمر لسنوات قد تصل الى عشر سنوات أو أكثر ومن هنا تحدث المشكلة فالدول توقع على الإتفاقيات ولالتزم بها وتبدأ الخلافات والتهامات بين المنظمات الدولية وبين الدولة المعنية وأحياناً تغض الطرف وأحياناً تصعد الموقف ومن أمثلة ذلك ماتتهم به دول مجلس التعاون بأنها تحرم العمالة الأجنبية من الحقوق والمزايا التي نصت عليها الإتفاقيات الدولية .

ومن أمثلة تلك الإتفاقيات ، الإتفاقية رقم ٢ لمنظمة العمل الدولية والمسماة إتفاقية البطالة والتي إعتدها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الأولى، بتاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٩ - تاريخ بدء النفاذ: ١٤ تموز/يوليه ١٩٢١ وهذا هو نص المادة ٣ " تتخذ الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية التي تصدق علي هذه الإتفاقية وأقامت نظماً للتأمين ضد البطالة -علي أساس شروط تتفق عليها الدول الأعضاء المعنية- ترتيبات تكفل للعمال الذين ينتمون لاحدي الدول الأعضاء ويعملون في أراضي دولة عضو أخرى، الحصول علي مزايا تأمينات تعادل المزايا التي يحصل عليها عمال هذه الدولة الأخرى " .

إن منظمة العمل الدولية تحاول إيجاد علاج عن طريق مشاريع لمكافحة التمييز ضد المهاجرين وتحسين سياسات الهجرة ومساعدة البلدان الموفدة لليد العاملة على الحد مما يقع من إساءات في عملية إيجاد الوظائف للساعين إليها من أبنائها ، وإن التساوي في الأجر من الحقوق الأساسية التي تروج لها منظمة العمل الدولية ، ومبدأ الأجر المتساوي عن العمل ذي القيمة المتساوية إنما يعني أن فئات وأنواع الأجر يجب ألا تُبنى علي نوع الجنس بل على تقييم موضوعي للعمل الذي يؤدي .

وهناك كثير من المبادئ التي تنادي بها منظمة العمل الدولية ، وتطالب الدول أن تحترم المبادئ المتعلقة بالحقوق الأساسية التي تشكل موضوع هذه الإتفاقيات وأن تعززها وتحققها بنيه حسنه ووفقاً لما ينص عليه الدستور وهي : أ-الحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية ب-القضاء على جميع أشكال العمل الجبري او الإلزامي ج- القضاء الفعلي على عمل الاطفال د- القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة .

وعود على ذي بدء نجد أن وزراء العمل يبذلون قصارى جهودهم ويحاربون على عدة جبهات لتحقيق الرفاهية للقوى العاملة ولكن في الوقت نفسه يواجهون أخطار ومشاكل كبرى تحتاج الى تضافر جميع الجهود في الدولة لحلها وكذلك تعاون رجال الأعمال وتعاون القوى العاملة والعاطلة عن العمل لتحقيق هذه الطموحات .

ومن هنا يبدأ تشعب المشكلة لتطال المسؤولية الجميع إبتداء من

الاخ جلا  
على  
بقلم: ش

[ القراءة ]

نصائح من  
بقلم: بدر

[ القراءة ]

محرقة الو

[ القراءة ]

ليس د  
يستحق أ

[ القراءة ]

الأصول  
مؤام  
الأمريكية

[ القراءة ]



جنت علم  
سا

[ القراءة ]

كي لانسم  
يارفاق أ  
فيينا الد

[ القراءة ]

المؤسسات التعليمية التي ينبغي أن تتبنى إستراتيجية واضحة لإعادة تأهيل الموارد البشرية وإيجاد مخرجات التعليم التي تساهم بدور إيجابي لتلبية متطلبات سوق العمل وأن تتخلى عن ممارسة السياسات القديمة في القبول والتسجيل وأن تتمتع بحرية في طلب تخصيص الموارد الكافية لتوفير مقاعد كافية لجميع الخريجين والمواصلين تعليمهم .

هنا نستطيع القول أنه لا بد من إعادة النظر في القوانين والأنظمة التعليمية التي مازالت تمارس الضغوط ضد المؤسسات التعليمية الخاصة بل وفي بعض الأحيان تمنع قيامها وهنا تبدأ تظهر على السطح مشكلة أكبر وهي عندما يهاجر بعض الطلبة الى الخارج لإستكمال دراستهم تبدأ مرحلة هجرة العقول الوطنية للخارج وكثير من الطلبة المبتعثين أبدوا رغبتهم في عدم العودة .

إذا نحن نصدر العقول المبدعة للخارج ونستورد العمالة الرخيصة للداخل ونقتل مفهوم البحث العلمي وأهدافه وكان الباحثين يرضعون من ضرع جاف لا تتوفر لهم الإمكانيات المادية ولا توجد لهم إستراتيجيات واضحة والصناعات الوطنية ضعيفة كما أن ليس لها أي دور يذكر في تنمية وتطوير البحث العلمي وشباب المجتمع لا يرغب في العمل ولا يهتم بالبحث العلمي ولا يوجد لهم مقاعد دراسية كافية سواء الجامعية أو ما بعد الجامعية ولهذا البحث العلمي ضحية من ضحايا المجتمع والدولة ، والبحث العلمي ضحية حماية الصناعات الوطنية كما أنه ضحية السياسات التي تمارس التفرقة بين المواطنين والمقيمين ولهذا كثير من الدول تهجر العقول المستتيرة وتستورد الأيدي العاملة الفقيرة ودول هذه شأنها تقدم وزراءها كبش فداء لمحرقه الوزراء .  
مصطفى الغريب – شيكاغو



ما الذي يجري في وطن الانبياء...شعر: جوال

[ القراءة : ١٤ - التعليقات : ١ ]

لا نامت اعينكم يا عرب شعر:راند ابو مغصيب

[ القراءة : ١٨ - التعليقات : ١ ]

قلم يرفع العلم شعر:د . هدى برهان حماده طحلاوي

[ القراءة : ١٩ - التعليقات : ١ ]



أنتَ الملك... إلى راسيوتين للشاعر: خليل مكاوي

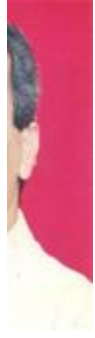
[ القراءة : ٣٥ - التعليقات : ٣ ]

للحلم طقس أخير شعر:محمود أمين

[ القراءة : ٣٣ - التعليقات : ٢ ]

حاميتها حراميتها بقلم: ماجدة السعدى

[ القراءة : ٤٢ - التعليقات : ٣ ]



كبار ألفه يو

[ القراءة ]

وثيقة وموقف

[ القراءة ]

حقوق المكتبة الخارجي

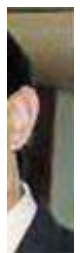
[ القراءة ]

الثور الجلا..

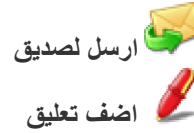
[ القراءة ]

هل يتكأ بليكس ف بقلم:بفلا

[ القراءة ]



خيارات



تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة  
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة  
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

Tuesday 6, December 2005

الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٠٥



إستطلاعات  
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم

إستطلاعات سابقة

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه  
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

طرايش : قديمة يا  
"كديما"!

هام



بريد الحقائق

الأمير / تركي بن  
بندرعمل الحسبة. والخروج  
عن الغايات والأهداف «  
٥-١»
[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو  
info@mghareeb.com  
٢٠٠٥/٢٩/١١

### الحلقة المفرغة كيف نكسر ها ؟

يؤمن الكثير من الإقتصاديين بمبادئ السوق الحر كوسيلة فعالة لتحقيق النمو الإقتصادي من خلال نمو القطاع الخاص وينصح العديد منهم بعدم تدخل الدول في فرض قيود عليه من خلال أنظمة وقوانين قد تكون ظالمة أو قاسية وبدلاً من ذلك يتم النصح والمشورة والتركيز على دعم هذا القطاع في إيجاد التسهيلات اللازمة لينمو ويزدهر فينمو معه الطلب على الوظائف للتخفيف من معاناة العاطلين عن العمل وإيجاد فرص جديدة للخريجين ولكن مشكلة الإقتصاد في السياسة حيث يتدخل السياسيون لتحقيق أهداف سياسية قد تضر بالإقتصاد .

وتزخر كتب الإقتصاد بنظريات إصلاح سوق العمل ولكن الدارس لهذه النظريات يخرج بتصور شامل معتقداً أنه لا يوجد حل واحد يحقق المعجزة ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها وإنما كل الجهود يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر التي تدص على إتاحة فرص العدالة والمساواة بين الجميع ومنها وظائف القطاع الخاص سواء للمواطنين أو للمقيمين حتى تكون المنافسة شريفة وبناء على الكفاءة والإنتاجية والتكاليف .

وعندما يكون أداء القطاع الخاص قوياً فحتماً ستخلق فرص عمل جديدة يتنافس عليها الجميع دون تفرقة أو تمييز بين مواطن ومقيم وبالتالي سنكتشف أن إستفادة المواطنين الخليجيين من ذلك النمو سيكون كبيراً وأن عدد الوظائف المتاحة لهم ستكون في إزدياد مستمر وبالتالي تزول معها النعرات الطائفية والقبلية وبزوالها يتحقق الإخاء والرخاء والنمو والإزدهار .

وإذا إستطاعت آلية السوق من رفع الحد الأدنى من الأجور من خلال مبادئ العدالة الإجتماعية كي لا يعتمد نموذج العمل في مشاريع القطاع الخاص على الوظائف منخفضة الأجر المتمثلة في العمالة الوافدة التي يعتقد أنها تحل محل العمالة المواطنة دون

آخر الأخبار

[الصفحة الرئيسية](#)

لماذا  
الحقائق  
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

[كتاب الحقائق](#)

د. أبو محمد

[أحمد إبراهيم الحاج](#)
[أحمد أبو القاسم](#)
[السامر](#)
[د. السيد عوض](#)
[المحرر الثقافي](#)
[الحقائق العبرية الثقافية](#)
حول الضوء ٩ / ثقافة  
الضوء.

**رضا محمد لاري**مستقبل أمن دولة  
إسرائيل**بلال الحسن**أزمة حركة فتح وحلولها  
السلبية والإيجابية**نضال حمد**كلب صهيوني ينهش لحم  
طفل فلسطيني**ماهر عباس**رسالة إلى الرئيس  
مبارك**عزمي بشارة**المحافظون الجدد والكذب  
القديم**علاء بيومي**ثورة المحافظين الجدد:  
المتفقون اليهود وتشكيل  
السياسة العامة**نضير الخزرجي**

الإعتراف بدورها في نمو الإقتصاد وبالتالي يستطيع المواطنون أن يدخلوا سوق العمل من خلال قدرتهم على التنافس بنجاح على الوظائف الجديدة التي يفترض أنها تعتمد على الوظائف متوسطة الدخل أو مرتفعة الدخل ومن الإنصاف أن نقول أن دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بإقتصاد متنام لكن أغلب المواطنين لا يرون فوائد هذا النمو.

إن نموذج مشاريع القطاع الخاص الحالية رغم تمام الإقتصاد الخليجي لن يستطيع توفير وظائف كافية للعمالة الوطنية والتي تقدر بعض الدراسات تعدادهم بمليون مواطن خليجي سيبحثون خلال السنوات العشر المقبلة عن وظائف جيدة الأجر وتحقق طموحاتهم .

ستواجه دول مجلس التعاون الخليجي زيادة في البطالة والبطالة المقنعة إذا لم يتم إدخال إصلاحات كبيرة ، فقد بدأت المشاكل في الظهور حالياً ، ومستويات البطالة مرتفعة ومتواصلة في الإرتفاع في جميع دول مجلس التعاون الخليجي دون إستثناء ولكن بنسب متفاوتة من دولة إلى أخرى وهي مرشحة للإرتفاع إذا لم يتم عمل شيء إزاء ذلك .

ومع أن هذه التوقعات مثيرة للقلق، إلا أنها قد لا تكشف بالكامل عن مدى خطورة المشكلة، ذلك لأنه من ضد من المواطنين الخليجين العاملين اليوم ، يعمل ثلثهم في وظائف لا تفي بمستويات مهارتهم ، وستزداد هذه النسبة إلى معدلات أعلى بحلول الأعوام القادمة إذا بقيت الأوضاع الحالية على حالها.

إن التوقعات الاقتصادية مثبطة للأمال ، وفي الوقت الذي حقق الإقتصاد الخليجي بعض النمو إلا أن متوسط أجر الطبقة العاملة من المواطنين تقلصت هذا يعني أنهم لا يستطيعون كسب دخل يتماشى مع تعليمهم ، وخبرتهم، وتطلعاتهم ، والتضخم الإقتصادي بشكل عام ، وإذا استمرت هذه التوقعات وما يقابلها من توجهات على حالها فقد ينخفض متوسط أجر الفرد رغم الزيادة في الرواتب التي حصلت في بعض دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً .

إن جوهر المشكلة يكمن في أزمة الحلقة المفرغة ، فما هي الحلقة المفرغة التي تتسبب في هذه المشاكل الاقتصادية الخطيرة ؟ وهل نستطيع كسرها ؟ ويمكن تلخيص معنى الحلقة المفرغة بالقول إن القطاع العام تولى القيام بدور الراعي لمواطنيه خلال السنوات الماضية ، وبالتالي بات الخليجون يتوقعون أن القطاع العام سيوفر لهم وظائف آمنة تضمن الأجور المرتفعة لهم ولأبنائهم دائماً. ونتيجة لذلك، لا تشعر الأقلية من الخليجين ، وخصوصاً الشباب منهم، بحافز قوي للبحث عن وظائف في القطاع الخاص .

وفي الوقت نفسه، يستند النموذج التجاري لمشاريع القطاع الخاص على أساس العمالة الرخيصة منخفضة المهارات الوافدة من الخارج ، ولا توجد أقلية ضئيلة من المشاريع التجارية الخاصة التي تشعر بضرورة الاستثمار في تدريب المواطنين الخليجين أو في إيجاد وظائف عالية الأجر لهم ، لأنه لا يزال من المربح لها

**رشاد أبو شاوور**

إبراهيم طوقان

**ناديا أنجمان**

الوردة القرمزية الداكنة

**وجدان شكري**ذئب كلمات  
أشباهير**سعاد جبر**رصد اهتزازات الشعور  
وانتلاجات الوجدان في  
الإبداعية الأدبية**نجمة حبيب**سمر حبيب في "شجرة  
تشبه المطر"**فتيحة أعروور**

عروس المطر

**ريما محمد مطيع**

قصص قصيرة جدا



في البدء .. كان التسليم  
بالاختلاف والرأي الآخر

### عبد الستار قاسم



بأس حزب الله

### عبدالله السنائي



وثيقة خطيرة من داخل  
معسكر اعتقال كروبر في  
مطار بغداد الدولي

### سليمان نزال



عملية ننتابا والصراع  
المفتوح..

### بثينة شعبان



الرسالة

### فوزي الأسمر



الخروج من وحول  
العراق

### يوسف مكي



من بغداد إلى دمشق  
سيناريو متمائل للعنوان

الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة والرخيصة والمتوافرة بأعداد تكاد تكون غير محدودة ، وبالتالي فإن ثلاثة من أصل أربعة من جميع وظائف القطاع الخاص يشغلها عمالة غير وطنية ، في حين لا تزيد إنتاجية العامل في القطاع الخاص عن ثلاث معدلها في بعض الدول المتقدمة .

ولهذا فإن معدلات البطالة بين المواطنين ستواصل الانفجار إذا تواصل الخلل في سوق العمل ومن أجل معالجة أداء القطاع الخاص المنخفض في إيجاد الوظائف للمواطنين الخليجين ، تفرض الحكومات الخليجية عليه مجموعة من اللوائح التي تجبر المشاريع التجارية الخاصة، بموجب النظام والقانون، على توظيف المواطنين الخليجين . وفي حين أن هذه اللوائح حققت بعض الفعالية في دعم توظيف المواطنين في المدى القصير ، فإنها تؤدي أيضاً إلى نتائج معاكسة على المدى الطويل .

فعن طريق هذه اللوائح والنظم تدير الحكومات الخليجية بشكل تفصيلي القرارات التي تتخذها المشاريع التجارية، مما يعيق قدرتها على النمو وإيجاد وظائف أكثر، علاوة على ذلك، فإن إدراك المواطنين الخليجين أن الوظائف محجوزة بشكل محدد لهم، فإنهم لا يشعرون بضغط كبير لتحسين أدائهم، مما يؤدي إلى تخفيض معدلات إنتاجيتهم ويساهم في تشجيع تبنيهم لسلوك غير ملائم تجاه العمل، وذلك بدوره يجعل المواطنين الخليجين أقل جاذبية كموظفين في المشاريع التجارية الخاصة.

وبالتالي ترتفع نسبة البطالة بين المواطنين الخليجين الأمر الذي يجد القطاع العام نفسه مضطراً مرة أخرى لدخول سوق العمل وتزويد الوظائف لمواطنيه ولو على حساب الكفاءة والإنتاجية والتكاليف ، وتبدأ الدورة مرة أخرى في هذه الحلقة المفرغة ، وإذا سمح لهذه الدورة بالاستمرار، سينجم عنها دوامة من تفاقم البطالة والبطالة المقنعة ، وانخفاض الأجور، والضغط على الموارء العامة في دول مجلس التعاون الخليجي ، وقد يتحول الوضع إلى زيادة المشقة على المواطنين الخليجين أو نقص في خدمات القطاعات الضرورية الأخرى .

وحتى لا يصبح هذا أمراً واقعاً فلا بد من كسر الحلقة المفرغة لتبدأ دورة إقتصادية حميدة وإن إحتاج الأمر إلى العمل الشاق والمرونة وتبني سياسات يتكيف بموجبها المواطنين مع دينامية السوق الحر في مجابهة هذه التحديات فدول مجلس التعاون الخليجي جزء من هذا العالم ولا تستطيع أن تسير في عكس إتجاه التيار ولا بد أن تدخل في تيار العولمة وسوق العمل الحر وأن تنضم إلى منظمة التجارة العالمية وأن تطبق سياساتها ليكون المواطن الخليجي منافس في سوق العمل وفي الإنتاج دون الإعتماد على إعانات أو ضرائب تأخذ من الغير لتحسين ظروف تدريبه أو معيشتته .

ولكسر هذه الحلقة المفرغة يستدعي من أصحاب القرار في دول مجلس التعاون الخليجي التفكير بعناية في النموذج الإقتصادي ككل وتركز على هدفين رئيسيين، من شأنهما أن يغيرا معاً آليات الاقتصاد الخليجي ودينامياته :

### فاطمة ناعوت



استقطار الطاقة الصوفية  
للحرف العربي

### من الشعر الشعبي



من أشعار الأمير / تركي  
بن بندر

### حوار



الثقافية تحاور الفنان  
العربي لطفي بوشناق

### طه عدنان



أفكار مشتتة على رصيف  
ما بعد الحداثة

### حسام أبو حامد



أيدولوجيا الموت و  
اغتيال عمر المختار

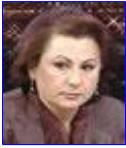
### فاروق مواسي



شاهد على حصاد  
الجمام

### يوسف شحادة

## حياة الحويك عطية



يا ويحهم !

## إبراهيم حمّامي



يا أبناء وشرقاء فتح،  
هذا مخطط القضاء  
عليكم!

## فيصل القاسم



لماذا كلما ارتقى الغرب  
علمياً انحدر إنسانياً؟

## عادل سمارة



البُعد الأساسي هو المُغفل  
في الدفاع عن سوريا

## غازي العريضي



محطة ١٥ كانون الأول  
العراقية

## منير شفيق



بوش: الاستراتيجية  
الوطنية للنصر في  
العراق

## صور إخبارية

● أولاً ، ينبغي أن يصبح المواطنون الخليجيون الخيار المفضل لشغل وظائف القطاع الخاص كما هو في القطاع العام ، ففي حين يمكن للقطاع الخاص إيجاد وظائف جديدة من خلال المنافسة الكاملة ، فإن الخليجين ، إذا عجزوا عن التنافس عليها بنجاح، لن يتمكنوا من الاستفادة من النمو المتحقق ، وبمعنى آخر، يتعين على المواطنين الخليجين ، مع تنوع مستويات مهاراتهم، أن يكونوا هم الخيار الحر والمفضل لنيل هذه الوظائف .

● ثانياً ، ينبغي أن يصبح القطاع الخاص محرك النم و الاقتصادي ، فإذا لم يعد القطاع العام قادراً على استيعاب العمالة الوطنية الجديدة أو جزء منها ، يجب أن يكون الخليجون قادرين على التوجه إلى القطاع الخاص لتوفير الوظائف الكافية للخليجين والعاطلين عن العمل ، ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي أن تتاح للقطاع الخاص الفرص والحوافز الضرورية لإيجاد نوعية الوظائف التي يرضى بها المواطنون الخليجون وتلبي إحتياجات سوق العمل .

إنّ تبني هذين الهدفين معاً يمكن أن يضع دول مجلس التعاون الخليجي على بداية طريق الازدهار، وأن يوفر للمواطنين وظائف مجدية ويمكنهم من تحسين نوعية حياتهم بشكل مستمر ، ويذهب هذان الهدفان أبعد وأعمق من مجرد إجراء التعديلات الطفيفة على السياسات والأنظمة الحالية ، فكسر الحلقة المفرغة يستدعي تغيير بنية سوق العمل ونموذج النمو والاقتصاد ونموذج التعليم والتدريب ، وهو ما يتطلب إجراء إصلاح شامل ومتكامل لكسر الحلقة المفرغة فهل سيتحقق ذلك قريباً ؟ .



### مقالات أخرى للكاتب:

- 🔗 [حقوق مبنورة](#) ٢٠٠٥/٤/١٢
- 🔗 [وزراء يراجعون توصياتهم](#) ٢٠٠٥/٢/١٢
- 🔗 [سفراء بلا حقوق أم حقوق ؟](#) ٢٠٠٥/١/١٢
- 🔗 [محرقة الوزراء](#) ٢٠٠٥/٢٨/١١
- 🔗 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية»](#) ٢٠٠٥/١٧/١١
- 🔗 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى»](#) ٢٠٠٥/١٠/١١



نشيد القرنفل والقلم

## عبد النور إدريس



نصوص

## حسين سليمان



مخالب النسر تخطف يوم  
الجمعة

## حمد المسماري



همس قوارير  
تركبة عبد الحفيظ

## عبد الكريم عبد الرحيم



حوار على حافة الوجد

## محمد ناصر الحوالة



المكان في قصائد  
الخطاب الأثوي

## سعود الأسدي



بغداد على الصليب



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة  
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة  
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

Tuesday 6, December 2005

الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٠٥



إستطلاعات  
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم

إستطلاعات سابقة

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه  
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

طرايش : قديمة يا  
"كديما"!

هام



بريد الحقائق

الأمير / تركي بن  
بندرعمل الحسبة. والخروج  
عن الغايات والأهداف «  
٥-١»
[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو  
info@mghareeb.com  
٢٠٠٥/٢٨/١١

### محرقة الوزراء

يتناول الناس في أحاديثهم عبارات كثيراً ما تأخذ طابع الأمثال وكثيراً ما تكون صادقة ومن هذه الأقوال "إذا أرادت الحكومة أن تحرق كرت وزير فما عليها إلا أن توليه حقيبة وزارة العمل" فوزراء العمل عمرهم في هذه الوزارة قصير ويتضح ذلك من خلال المشاهدات في تاريخ أي وزارة عمل حول العالم ، وكما أن من يتابع حركة تداول الأسهم ومؤشراتها يستطيع التنبؤ بحالة النم و الكساد في الإقتصاد فمن يتابع حركة النقل والإقالة والإستقالة بين وزراء العمل يستطيع التنبؤ بما سيؤول عليه حال هؤلاء الوزراء فكان الله في عونهم .

ندخل في صلب الموضوع الذي نحن بصدده وهو التوصيات التي رفعها وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي وبالتحديد ما ينص على الحد الأعلى لبقاء الأجنبي في دول المجلس والمقترحة أن تكون سدس نوات على أن يستثنى من القرار أصحاب التخصصات التي لا يمكن الإستغناء عنها ولا تتوفر مواصفاتها في مواطنين يمكن أن يشغلوها ولكن ما هو الهدف من كل هذه الإجراءات ؟ .

قد يكون من السذاجة الإعتقاد بأن الهدف من هذه التوصيات هي في إيجاد فرص عمل لمواطنين عاطلين عن العمل ولكن هناك أهداف كثيرة ومنها ما يتعلق بالديموغرافيا ومنها ما يرمي إلى أبعد من ذلك بكثير وهي أهداف سياسية طويلة المدى قد لا تفيد الإقتصاد القومي على نفس المدى الطويل .

يتخوف الوزراء من تحول ديموغرافي كبير في حالة إستمرار العمالة الأجنبية للعمل في الدولة وتكاثرها طبقاً للسذنة الكونية ولهذا يرغب الوزراء في التخلص من هذا التحول الديموغرافي وكأن من أهداف وزراء العمل ليس تحسين وضع وزاراتهم ولكن يخرج عن نطاق مسؤولياتهم المحصورة في العمل والعمال لما هو أبعد من ذلك ومن هنا ينبع مكنم الخطر في عدم نجاح أي وزير عمل أن يبقى مدة طويلة في موقعه لأن المسؤولية الملقاة على

آخر الأخبار

[الصفحة الرئيسية](#)

لماذا  
الحقائق  
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

[كتاب الحقائق](#)

د. أبو محمد

[أحمد إبراهيم الحاج](#)
[أحمد أبو القاسم](#)
[السامر](#)
[د. السيد عوض](#)
[المحرر الثقافي](#)
حول الضوء ٩ / ثقافة  
الضوء.



**رضا محمد لاري**مستقبل أمن دولة  
إسرائيل**بلال الحسن**أزمة حركة فتح وحلولها  
السلبية والإيجابية**نضال حمد**كلب صهيوني ينهش لحم  
طفل فلسطيني**ماهر عباس**رسالة إلى الرئيس  
مبارك**عزمي بشارة**المحافظون الجدد والكذب  
القديم**علاء بيومي**ثورة المحافظين الجدد:  
المتفقون اليهود وتشكيل  
السياسة العامة**نضير الخزرجي**

عاقته أكبر من السلطة الممنوحة له والتي يتمتع بها كوزير .

يتخوف الوزراء من إتفاقيات قد تفرض عليهم لتوطين العمالة الأجنبية في بلادهم ولاسيما أن هناك توصيات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية ومكتب العمل الدولي وغيرها .

ويتمثل دور المنظمات الدولية في تحقيق مبادئ عامة تسعى لتحقيق العولمة في مجال الموارد البشرية وتوطين العمالة المهاجرة وهي أهداف متعارضة في أغلبها مع سياسات الدول وكأن الدول تجبر على التوقيع على الإتفاقيات الدولية لأن كثير من بنودها يتعارض مع أهداف الدولة المعنية ولهذا نرى جولات المفاوضات التي تستمر لسنوات قد تصل إلى عشر سنوات أو أكثر ومن هذا تحدثت المشكلة فالدول توقع على الإتفاقيات ولا تلتزم بها وتبدأ الخلافات والإتهامات بين المنظمات الدولية وبين الدولة المعنية وأحياناً تغض الطرف وأحياناً تصعد الموقف ومن أمثلة ذلك ما اتهم به دول مجلس التعاون بأنها تحرم العمالة الأجنبية من الحقوق والمزايا التي نصت عليها الإتفاقيات الدولية .

ومن أمثلة تلك الإتفاقيات ، الإتفاقية رقم ٢ لمنظمة العمل الدولية والمسماة إتفاقية البطالة والتي إعتدها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الأولى، بتاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٩ - تاريخ بدء النفاذ: ١٤ تموز/يوليه ١٩٢١ وهذا هو نص المادة ٣ " تتخذ الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية التي تصدق على هذه الإتفاقية وأقامت نظماً للتأمين ضد البطالة -علي أساس شروط تتفق عليها الدول الأعضاء المعنية- ترتيبات تكفل للعمال الذين ينتمون لإحدى الدول الأعضاء ويعملون في أراضي دولة عضو أخرى، الحصول على مزايا تأمينات تعادل المزايا التي يحصل عليها عمال هذه الدولة الأخرى" .

إن منظمة العمل الدولية تحاول إيجاد علاج عن طريق مشاريع لمكافحة التمييز ضد المهاجرين وتحسين سياسات الهجرة ومساعدة البلدان الموفدة لليد العاملة على الحد مما يقع من إساءات في عملية إيجاد الوظائف للساعين إليها من أبنائها ، وإن التساوي في الأجر من الحقوق الأساسية التي تروّج لها منظمة العمل الدولية ، ومبدأ الأجر المتساوي عن العمل ذي القيمة المتساوية إنما يعني أن فئات وأنواع الأجر يجب ألا تُبنى على نوع الجنس بل على تقييم موضوعي للعمل الذي يؤدي.

وهذاك كثير من المبادئ التي تنادي بها منظمة العمل الدولية ، وهي أن تحترم المبادئ المتعلقة بالحقوق الأساسية التي تشكل موضوع هذه الإتفاقيات وأن تعززها وتحققها بنيه حسنه ووفقاً لما ينص عليه الدستور وهي : أ- الحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية ب- القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي ج- القضاء الفعلي على عمل الأطفال د- القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة .

وعود على ذي بدء نجد أن وزراء العمل يبذلون قصارى جهودهم

**رشاد أبو شاوور**

إبراهيم طوقان

**ناديا أنجمان**

الوردة القرمزية الداكنة

**وجدان شكري**ذنب كلمات  
أشبائير**سعاد جبر**رصد اهتزازات الشعور  
وانتقالات الوجدان في  
الإبداعية الأدبية**نجمة حبيب**سمر حبيب في "شجرة  
تشبه المطر"**فتيحة أعور**

عروس المطر

**ريما محمد مطيع**

قصص قصيرة جدا



في البدء .. كان التسليم  
بالاختلاف والرأي الآخر

### عبد الستار قاسم



بأس حزب الله

### عبدالله السنوي



وثيقة خطيرة من داخل  
معسكر اعتقال كروبر في  
مطار بغداد الدولي

### سليمان نزال



عملية نانتان والصراع  
المفتوح..

### بثينة شعبان



الرسالة

### فوزي الأسمر



الخروج من وحول  
العراق

### يوسف مكي



من بغداد إلى دمشق  
سيناريو متمائل للعدوان

ويحاربون على عدة جبهات لتحقيق الرفاهية للقوى العاملة ولكن في الوقت نفسه يواجهون أخطار ومشاكل كبرى تحتاج إلى تضافر جميع الجهود في الدولة لحلها وكذلك تعاون رجال الأعمال وتعاون القوى العاملة والعاطلة عن العمل لتحقيق هذه الطموحات .

ومن هنا يبدأ تشعب المشكلة لتطال المسؤولية الجميع ابتداء من المؤسسات التعليمية التي ينبغي أن تتبنى إستراتيجية واضحة لإعادة تأهيل الموارد البشرية وإيجاد مخرجات التعليم التي تساهم بدور إيجابي لتلبية متطلبات سوق العمل وأن تتخلى عن ممارسة السياسات القديمة في القبول والتسجيل وأن تتمتع بحرية في طلب تخصيص الموارد الكافية لتوفير مقاعد كافية لجميع الخريجين والمواصلين تعليمهم .

هنا نستطيع القول أنه لا بد من إعادة النظر في القوانين والأنظمة التعليمية التي مازالت تمارس الضغوط ضد المؤسسات التعليمية الخاصة بل وفي بعض الأحيان تمنع قيامها وهنا تبدأ تظهر على السطح مشكلة أكبر وهي عندما يهاجر بعض الطلبة إلى الخارج لإسد تكامل دراستهم تبدأ مرحلة هجرة العقول الوطنية للخارج وكثير من الطلبة المبتعثين أبدوا رغبتهم في عدم العودة .

إذا نحن نصدر العقول المبدعة للخارج ونستورد العمالة الرخيصة للداخل ونقتل مفهومي البحث العلمي وأهدافه وكذلك أن الباحثين يرضعون من ضرر جاف لا تتوفر لهم الإمكانيات المادية ولا توجد لهم إستراتيجيات واضحة والصناعات الوطنية ضعيفة كما أن ليس لها أي دور يذكر في تنمية وتطوير البحث العلمي وشباب المجتمع لا يرغب في العمل ولا يهتم بالبحث العلمي ولا يوجد لهم مقاعد دراسية كافية ولهذا البحث العلمي ضحية من ضحايا المجتمع والدولة ، والبحث العلمي ضحية حماية الصناعات الوطنية كما أنه ضحية السياسات التي تمارس التفرقة بين المواطنين والمقيمين ولهذا كثير من الدول تهجر العقول المستنيرة وتستورد الأيدي العاملة الفقيرة ودول هذه شأنها تقدم وزراءها كبش فداء لمحرقه الوزراء .



### مقالات أخرى للكاتب:

حقوق مبنورة ٢٠٠٥/٤/١٢

وزراء يراجعون توصياتهم ٢٠٠٥/٢/١٢

سفراء بلا حقوق أم عقود ؟ ٢٠٠٥/١/١٢

الحلقة المفرغة كيف نكسر ها ؟ ٢٠٠٥/٢٩/١١

أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية» ٢٠٠٥/١٧/١١

أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٠/١١

### فاطمة ناعوت



استقطار الطاقة الصوفية  
للحرف العربي

### من الشعر الشعبي



من أشعار الأمير / تركي  
بن بندر

### حوار



الثقافية تحاور الفنان  
العربي لطفي بوشناق

### طه عدنان



أفكار مشتتة على رصيف  
ما بعد الحداثة

### حسام أبو حامد



أيدولوجيا الموت و  
اعتقال عمر المختار

### فاروق مواسي



شاهد على حصاد  
الجمام

### يوسف شحادة



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا إختوتنا في المركزية...

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

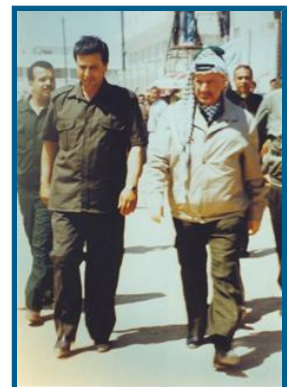
أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد  
الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



مضايا وآراء

مصطفى الغريب \* : محرقة الوزراء

محرقة الوزراء

مصطفى الغريب - شيكاغو

يتناول الناس في أحاديثهم عبارات كثيراً

ما تأخذ ظابع الأمثال وكثيراً ما تكون صداقة  
ومن هذه الأقوال "إذا أرادت الحكومة أن تحرق  
كرت وزير فما عليها إلا أن توليه حقيبة وزارة  
العمل" فوزراء العمل عمرهم في هذه الوزارة  
قصير ويتضح ذلك من خلال المشاهدات في  
تاريخ أي وزارة عمل حول العالم ، وكما أن من  
يتابع حركة تداول الأسهم ومؤشراتها يستطيع  
التنبؤ بحالة النمو والكساد في الإقتصاد فمن  
يتابع حركة النقل والإقالة والإستقالة بين وزراء  
العمل يستطيع التنبؤ بما سيؤول عليه حال  
هؤلاء الوزراء فكان الله في عونهم .

ندخل في صلب الموضوع الذي نحن بصددده  
وهو التوصيات التي رفعها وزراء العمل بدول  
مجلس التعاون الخليجي وبالتحديد ماينص على  
الحد الأعلى لبقاء الأجنبي في دول المجلس  
والمقترح أنه أن تكون سترات سترات على أن  
يستثنى من القرار أصحاب التخصصات التي  
لا يمكن الإستغناء عنها ولاتتوفر مواصفاتها في  
مواطنين يمكن أن يشغلها ولكن ماهو الهدف  
من كل هذه الإجراءات ؟ .

قد يكون من السذاجة الإعتقاد بأن الهدف من  
هذه التوصيات هي في إيجاد فرص عمل  
لمواطنين عاطلين عن العمل ولكن هناك أهداف  
كثيرة ومنها ما يتعلق بالديموغرافيا ومنها ما  
مايرمي إلى أبعد من ذلك بكثير وهي أهداف  
سياسية طويلة المدى قد لاتفيد الإقتصاد القومي  
على نفس المدى الطويل .

يتخوف الوزراء من تحول ديموغرافي كبير في  
حالة إستمرار العمالة الأجنبية للعمل في الدولة  
وتكاثرها ما طبقاً للسند الكونية ولهذا يرغب  
الوزراء في التخفيض من هذا التحول  
الديموغرافي وكأن من أهداف وزراء العمل

ليس تحسين وضع وزاراتهم ولكن يخرج عن نطاق مسؤولياتهم المحصورة في العمل والعمال لما هو أبعد من ذلك ومن هنا ينبع مكن الخطر في عدم نجاح أي وزير عمل أن يبقى مدة طويلة في موقعه لأن المسؤولية الملقاة على عاتقه أكبر من السلطة الممنوحة له والتي يتمتع بها كوزير .

يتخوف الوزراء من إتفاقيات قد تفرض عليهم لتوطين العمالة الأجنبية في بلادهم ولاسيما أن هناك توصيات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية ومكتب العمل الدولي وغيرها .

ويتمثل دور المنظمات الدولية في تحقيق مبادئ عامة تسعى لتحقيق العولمة في مجال الموارد البشرية وتوطين العمالة المهاجرة وهي أهداف متعارضة في أغلبها مع سياسات الدول وكان الدول تجبر على التوقيع على الإتفاقيات الدولية لأن كثير من بنودها يتعارض مع أهداف الدولة المعنية ولهذا نرى جولات المفاوضات التي تستمر لسنوات قد تصل إلى عشر سنوات أو أكثر ومن هنا تحدث المشكلة فالدول توقع على الإتفاقيات ولا تلتزم بها وتبدأ الخلافات والإتهامات بين المنظمات الدولية وبين الدولة المعنية وأحياناً تغض الطرف وأحياناً تصعد الموقف ومن أمثلة ذلك ماتتهم به دول مجلس التعاون بأنها تحرم العمالة الأجنبية من الحقوق والمزايا التي نصت عليها الإتفاقيات الدولية .

ومن أمثلة تلك الإتفاقيات ، الإتفاقية رقم ٢ لمنظمة العمل الدولية والمسماة إتفاقية البطالة والتي إجتمعها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الأولى، بتاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٩ - تاريخ بدء النفاذ: ١٤ تموز/يوليه ١٩٢١ وهذا هو نص المادة ٣ " تتخذ الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية التي تصدق على هذه الإتفاقية وأقامت نظاماً للتأمين ضد البطالة -علي أساس شروط تتفق عليها الدول الأعضاء المعنية- ترتيبات تكفل للعمال الذين ينتمون لأحد الدول الأعضاء ويعملون في أراضي دولة عضو أخرى، الحصول على مزايا تأمينات تعادل المزايا التي يحصل عليها عمال هذه الدولة الأخرى" .

إن منظمة العمل الدولية تحاول إيجاد علاج عن طريق مشاريع لمكافحة التمييز ضد المهاجرين وتحسين سياسات الهجرة ومساعدة البلدان

## الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية \*  
نائب القائد الأعلى لشؤون  
التوجيه السياسي والوطني  
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"  
بقلم / سري القدوة \*

الإستطلاع

هل تعتقد ان تقرير مليس سيصل بسوريا الى ما وصلت اليه العراق؟

نعم jn

لا jn

لا ادري jn

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات : ٣٤

تعليقات : ٠

رحلة العمر



الجريمة

## الجريمة

بقلم / سري القدوة  
جريمة اغتيال السفير

## إيهاب الشريف

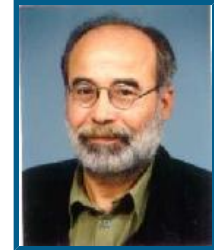
الجريمة

المناضل فؤاد الشوبكي



**المناضل الشوبكي يقول :  
لا تدمروا فتح في البحث  
عن الذات**

الوطن والذاكرة

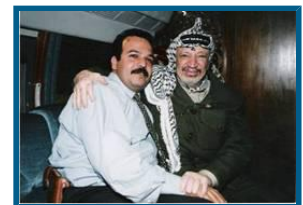


**عبد العزيز شاهين -  
أبو علي  
عضو المجلس الثوري  
لحركة فتح**

من أفواه الصهاينة

- ياسر عرفات .. التوأم السياسي للمسيرة  
الثورية المعاصرة
- أبو جهاد خليل الوزير نموذج القائد الوطني  
الفتى
- الثوابت الوطنية / وواقع المرحلة
- قطاع غزة .. إلى أين؟

فضايا ومتابعات



**الرئيس الزعيم الخالد ياسر  
عرفات مع المقدم محمد  
الداية**

**الصباح تنشر نص  
الاعتذار الرسمي للمقدم**

المؤفدة لليد العاملة على الحد مما يقع من  
إساءات في عملية إيجاد الوظائف للساعين  
إليها من أبنائها ، وإن التساوي في الأجر من  
الحقوق الأساسية التي تروّج لها منظمة العمل  
الدولية ، ومبدأ الأجر المتساوي عن العمل ذي  
القيمة المتساوية إنما يعني أن فئات وأدواع  
الأجر يجب ألا تُبنى على نوع الجنس بل على  
تقييم موضوعي للعمل الذي يؤدي .

وهناك كثير من المبادئ التي تنادي بها منظمة  
العمل الدولية ، وهي أن تحترم المبادئ المتعلقة  
بالحقوق الأساسية التي تشكل موضوع هذه  
الاتفاقيات وأن تعززها وتحققها ببنية حسنة  
ووفقاً لما ينص عليه الدستور وهي : -الحرية  
النقابية والاقرار الفعلي بعدق المفاوضات  
الجماعية ب-القضاء على جميع أشكال العمل  
الجبري او الالزامي ج- القضاء الفعلي على  
عمل الاطفال د- القضاء على التمييز في  
الاستخدام والمهنة .

وعود على ذي بدء نجد أن وزراء العمل يبذلون  
قصارى جهودهم ويحاربون على عدة جبهات  
لتحقيق الرفاهية للقوى العاملة ولكن في الوقت  
نفسه يواجهون أخطار ومشاكل كبرى تحتاج  
التي تضافر جميع الجهد في الدولة لحلها  
وذلك تعاون رجال الأعمال وتعاون القوى  
العاملة والعاطلة عن العمل لتحقيق هذه  
الطموحات .

ومن هنا يبدأ تشعب المشكلة لتطال المسؤولية  
الجميع ابتداء من المؤسسات التعليمية التي  
ينبغي أن تتبنى إستراتيجية واضحة لإعداد  
تأهيل الموارد البشرية وإيجاد مخرجات التعليم  
التي تساهم بدور إيجابي لتلبية متطلبات سوق  
العمل وأن تتخلى عن ممارسة السياسات  
القديمة في القبول والتسجيل وأن تتمتع بحرية  
في طلب تخصيص الموارد الكافية لتوفير مقاعد  
كافية لجميع الخريجين والمواصلين تعليمهم .

هنا نستطيع القول أنه لا بد من إعادة النظر في  
القوانين والأنظمة التعليمية التي مازالت  
تمارس الضغوط ضد المؤسسات التعليمية  
الخاصة بل وفي بعض الأحيان تمنع قيامها  
وهنا تبدأ تظهر على السطح مشكلة أكبر وهي  
عندما يهاجر بعض الطلبة الى الخارج لإستكمال  
دراساتهم تبدأ مرحلة هجرة العقول الوطنية  
للخارج وكثير من الطلبة المبتعثين أبداوا  
رغبتهم في عدم العودة .  
إذا نحن نصر در العقول المبدعة للخارج

ونستورد العمالة الرخيصة للداخل ونقتل مفهوم البحث العلمي وأهدافه وكأن الباحثين يرضعون من ضرع جاف لا تتوفر لهم الإمكانيات المادية ولا توجد لهم إستراتيجيات واضحة والصناعات الوطنية ضعيفة كما أن ليس لها أي دور يذكر في تنمية وتطوير البحث العلمي وشباب المجتمع لا يرغب في العمل ولا يهتم بالبحث العلمي ولا يوجد لهم مقاعد دراسية كافية ولهذا البحث العلمي ضحية من ضحايا المجتمع والدولة، والبحث العلمي ضحية حماية الصناعات الوطنية كما أنه ضحية السياسات التي تمارس التفرقة بين المواطنين والمقيمين ولهذا كثير من الدول تهجر العقول المستنيرة وتستورد الأيدي العاملة الفقيرة ودوله هذه شذأنها تقدم وزراءها ككبش فداء لمحرقاة الوزراء .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

## محمد الداية مرافق الرئيس الزعيم الخالد ياسر عرفات

من الأقسام



[ أخبار ]

- أسماء الفائزين العشرة في انتخابات "فتح" الداخلية بدائرة رام الله والبيردة
- الصباح تنشر جدول ومواعيد الانتخابات التمهيدية لانتخابات التشريعي الخاصة بحركة فتح
- الحكم بالسجن الفعلي لسبعة اعوام على النائب الفلسطيني حسام خضر
- بروتوكول فتح المعابر خطوة جنية لإنهاء المعاناة التي يعيشها شعبنا
- الحملة الوطنية لتطهير المحافظات
- الإعلان عن بدء حملة أمنية في المحافظة الوسطى لفرض القانون وانهاء الفلتان الأمني
- خارطة جديدة للمنظمة الحزبية الإسرائيلية
- ٣٢٦ فتحاويا يستعدون غدا للانتخابات التمهيدية بالقطاع
- اجتماع اللجنة الاستشارية الدائمة للسياسات والشؤون الفنية

## معلومات المستخدم

مرحبا، يكتب آخر الموضوع لغير الاعضاء

اسم المستخدم  
كلمة المرور  
دخول (تسجيل)

## عضوية:

- الأخير: سميح خلف
- جديد اليوم: ٠
- جديد بالأمس: ٠
- الكل: ١٧٩

## المتصفحون الآن:

- الزوار: ٢٤
- الأعضاء: ٠
- المجموع: ٢٤

## كتاب الصباح

- ابراهيم عبد العزيز
- أحمد أبو مطر
- أحمد محيسن
- أحمد الأفغاني
- أحمد الخميسي
- أحمد حازم

## دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع



بحث

يومية عربية سياسية تصدر عن دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة - قطر

## الصفحة الرئيسية / قضايا وآراء

## قضايا وآراء

## محرقة الوزراء

تاريخ النشر: الإثنين ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٥، تمام الساعة ٠٤:٢٦ صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة الدوحة



## مصطفى الغريب:

يتناول الناس في أحاديثهم عبارات كثيرة ما تأخذ طابع الأمثال وكثيراً ما تكون صادقة ومن هذه الأقوال «إذا أرادت الحكومة أن تحرق كرت وزير فما عليها إلا أن توليه حقيبة وزارة العمل» فوزراء العمل عمرهم في هذه الوزارة قصير ويتضح ذلك من خلال المشاهدات في تاريخ أي وزارة عمل حول العالم، وكما أن من يتابع حركة تداول الأسهم ومؤشراتها يستطيع التنبؤ بحالة النمو والكساد في الاقتصاد فمن يتابع حركة النقل والإقالة والاستقالة بين وزراء العمل يستطيع التنبؤ بما سيؤول إليه حال هؤلاء الوزراء فكان الله في عونهم.

ندخل في صلب الموضوع الذي نحن بصدده وهو التوصيات التي رفعها وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي وبالتحديد ماينص على الحد الأعلى لبقاء الأجنبي في دول المجلس والمقترحة أن تكون ست سنوات على أن يستثنى من القرار أصحاب التخصصات التي لايمكن الاستغناء عنها ولاتتوافر مواصفاتها في مواطنين يمكن أن يشغلوها.. ولكن ما الهدف من كل هذه الإجراءات؟

قد يكون من السذاجة الاعتقاد بأن الهدف من هذه التوصيات هو إيجاد فرص عمل لمواطنين عاطلين عن العمل ولكن هناك أهدافاً كثيرة ومنها مايتعلق بالديموغرافيا ومنها مايرمي الى أبعد من ذلك بكثير وهي أهداف سياسية طويلة المدى قد لاتفيد الاقتصاد القومي على نفس المدى الطويل.

يتخوف الوزراء من تحول ديموغرافي كبير في حالة استمرار العمالة الأجنبية للعمل في الدولة وتكاثرها طبقاً للسنن الكونية ولهذا يرغب الوزراء في التخلص من هذا التحول الديموغرافي وكان من أهداف وزراء العمل ليس تحسين وضع وزاراتهم ولكن يخرج عن نطاق مسؤولياتهم المحصورة في العمل والعمال لما هو أبعد من ذلك ومن هنا ينبع مكنم الخطر في عدم نجاح أي وزير عمل في أن يبقى مدة طويلة في موقعه لأن المسؤولية الملقاة على عاتقه أكبر من السلطة الممنوحة له والتي يتمتع بها كوزير.

يتخوف الوزراء من اتفاقيات قد تفرض عليهم لتوطين العمالة الأجنبية في بلادهم ولاسيما أن هناك توصيات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية ومكتب العمل الدولي وغيرها. ويتمثل دور المنظمات الدولية في تحقيق مبادئ عامة تسعى لتحقيق العولمة في مجال الموارد البشرية وتوطين العمالة المهاجرة وهي أهداف متعارضة في أغلبها مع سياسات الدول وكان الدول تجبر على التوقيع على الاتفاقيات الدولية لأن كثيراً من بنودها يتعارض مع أهداف الدولة المعنية ولهذا نرى جولات المفاوضات التي تستمر لسنوات قد تصل الى عشر سنوات أو أكثر ومن هنا تحدث المشكلة، فالدول توقع على الاتفاقيات ولاتلتزم بها وتبدأ الخلافات والتهامات بين المنظمات الدولية وبين الدولة المعنية وأحياناً تغض الطرف وأحياناً تصعد الموقف ومن أمثلة ذلك ماتتهم به دول مجلس التعاون بأنها تحرم العمالة الأجنبية من الحقوق والمزايا التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية.

- محليات
- العالم اليوم
- رأي الشرق
- اقتصاد
- رياضة
- مقال رئيس التحرير
- مقال نائب رئيس التحرير
- قضايا وآراء
- مصطفى أمين
- طلال عبد الكريم العرب
- يوسف عزيزي
- جواد العمري
- ياسر الزعتر
- صلاح عيسى
- محسن الهاجري
- فواز العجمي
- عبد العزيز خاطر
- عبد المطلب صديق
- محمد فاضل
- حافظ الشيخ صالح
- أحمد منصور
- إبراهيم غرايبة
- جورج المصري
- محمد كريشان
- جمال أحمد خاشقجي
- جواد محمود مصطفى
- محمد العوضي
- خالد الحروب
- جمال بدوي
- ياسر محبوب
- فهمي هويدي
- رضي السمك
- رفيق عبد السلام
- د. محمد جابر
- الأنصاري
- منير شفيق
- هدى جاد
- عبد العزيز الملا
- نورة خاطر
- م. أشرف إبراهيم
- نعيمة المطاوعة
- ميشال كيلو
- صالح الأشقر
- سعد محبو

ومن أمثلة تلك الاتفاقيات، الاتفاقية رقم ٢ لمنظمة العمل الدولية والمسماة اتفاقية البطالة والتي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الأولى، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩١٩ - تاريخ بدء النفاذ: ١٤ يوليو ١٩٢١ وهذا هو نص المادة ٣: «تتخذ الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية التي تصدق على هذه الاتفاقية وأقامت نظاماً للتأمين ضد البطالة - على أساس شروط تتفق عليها الدول الأعضاء المعنية - ترتيبات تكفل للعمال الذين ينتمون لإحدى الدول الأعضاء ويعملون في أراضي دولة عضو أخرى، الحصول على مزايا تأمينات تعادل المزايا التي يحصل عليها عمال هذه الدولة الأخرى».

إن منظمة العمل الدولية تحاول إيجاد علاج عن طريق مشاريع لمكافحة التمييز ضد المهاجرين وتحسين سياسات الهجرة ومساعدة البلدان الموقدة لليد العاملة على الحد مما يقع من إساءات في عملية إيجاد الوظائف للمساكين إليها من أبنائها، وإن التساوي في الأجر من الحقوق الأساسية التي تروج لها منظمة العمل الدولية، ومبدأ الأجر المتساوي عن العمل ذي القيمة المتساوية إنما يعني أن فئات وأنواع الأجر يجب ألا تُبنى على نوع الجنس بل على تقييم موضوعي للعمل الذي يؤدي.

وهناك كثير من المبادئ التي تنادي بها منظمة العمل الدولية، وهي أن تحترم المبادئ المتعلقة بالحقوق الأساسية التي تشكل موضوع هذه الاتفاقيات وأن تعززها وتحققها بنية حسنة ووفقاً لما ينص عليه الدستور وهي: أ - الحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية ب - القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي ج - القضاء الفعلي على عمل الأطفال د - القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة.

وعدو على ذي بدء نجد أن وزراء العمل يبذلون قصارى جهودهم ويحاربون على عدة جبهات لتحقيق الرفاهية للقوى العاملة ولكن في الوقت نفسه يواجهون أخطاراً ومشاكل كبرى تحتاج إلى تضافر جميع الجهود في الدولة لحلها وكذلك تعاون رجال الأعمال وتعاون القوى العاملة والعاطلة عن العمل لتحقيق هذه الطموحات.

ومن هنا يبدأ تشعب المشكلة لتطول المسؤولية الجميع ابتداء من المؤسسات التعليمية التي ينبغي أن تتبنى استراتيجية واضحة لإعادة تأهيل الموارد البشرية وإيجاد مخرجات التعليم التي تساهم بدور إيجابي لتلبية متطلبات سوق العمل وأن تتخلى عن ممارسة السياسات القديمة في القبول والتسجيل وأن تتمتع بحرية في طلب تخصيص الموارد الكافية لتوفير مقاعد كافية لجميع الخريجين والمواصلين تعليمهم.

هنا نستطيع القول إنه لا بد من إعادة النظر في القوانين والأنظمة التعليمية التي مازالت تمارس الضغوط ضد المؤسسات التعليمية الخاصة بل وفي بعض الأحيان تمنع قيامها وهنا تبدأ تظهر على السطح مشكلة أكبر وهي عندما يهاجر بعض الطلبة إلى الخارج لاستكمال دراستهم تبدأ مرحلة هجرة العقول الوطنية للخارج وكثير من الطلبة المبتعثين أبدوا رغبتهم في عدم العودة.

إذا نحن نصدر العقول المبدعة للخارج ونستورد العمالة الرخيصة للداخل ونقتل مفهوم البحث العلمي وأهدافه وكان الباحثين يرضعون من ضرع جاف لاتتوافر لهم الإمكانيات المادية ولا توجد لهم استراتيجيات واضحة والصناعات الوطنية ضعيفة كما أنه ليس لها أي دور يذكر في تنمية وتطوير البحث العلمي وشباب المجتمع لا يرغبون في العمل ولا يهتمون بالبحث العلمي ولا يوجد لهم مقاعد دراسية كافية؛ ولهذا فإن البحث العلمي ضحية من ضحايا المجتمع والدولة، والبحث العلمي ضحية حماية الصناعات الوطنية كما أنه ضحية السياسات التي تمارس التفرقة بين المواطنين والمقيمين، ولهذا فإن كثير من الدول تهجر العقول المستنيرة وتستورد الأيدي العاملة الفقيرة ودول هذا شأنها تقدم وزراها كبش فداء لمحرقه الوزراء.



د. محمد نورالدين
د. عبدالستار الهيتي
محمد بوعزارة
مسعود عبد الهادي
وليد شقير
د. فيصل القاسم
إبتسام حمود آل سعد
نورة آل سعد
غسان مكحل
مهدي أحمد صدقي
محمد أيت بوسلهام
فوزية العلي
د. درويش مصطفى
الفار
بشير يوسف الكحلوت
علي الشايح
د. عبدالله الشايجي
فرج بوالعشة
د. عبدالهادي التميمي
د. حسن السيد
أسيل سامي
أ.د. علي السالوس
نائب رئيس التحرير
أيمن مبارك علي
صفحات متخصصة
الأخيرة
كاريكاتير
صباحك خير
أسعار الإعلانات
علي الرقيق
الكتاب
اتصل بنا



<b>Problem Report</b>									
Condition TCP error was detected while attempting to retrieve the									
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

أجعلنا	في ايلاف اليوم: طار الأسطورة إلى الأبدية وعصفوره حواليه	بحث
ترقب	آخر تحديث GMT 12:15:00 AM	العدد ١٦٥١
	الاثنين ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٥	بحث متقدم

الجدول
الطباعة
الترجمة
الفضة
النجمة
الذخيرة
اليد
الكتابة

إيلاف << أصداء إيلاف

## محرقة الوزراء

الأحد ٢٧ نوفمبر 2005 GMT 16:15:00

مصطفى الغريب .

يتناول الناس في أحاديثهم عبارات كثيراً ما تأخذ طابع الأمثال وكثيراً ما تكون صادقة ومن هذه الأقوال "إذا أرادت الحكومة أن تحرق كرت وزير فما عليها إلا أن توليه حقيبة وزارة العمل" فوزراء العمل مل عمرهم في هذه الوزارة قصير ويتضح ذلك من خلال المشاهدات في تاريخ أي وزارة عمل حول العالم، وكما أن من يتابع حركة تداول الأسهم ومؤشراتها يستطيع التنبؤ بحالة النمو والكساد في الاقتصاد فمن يتابع حركة النقل والإقالة والإستقالة بين وزراء العمل يستطيع التنبؤ بما سيؤول عليه حال هؤلاء الوزراء فكان الله في عونهم.

ندخل في صلب الموضوع الذي نحن بصدده وهو التوصيات التي رفعها وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي وبالتحديد ماينص على الحد الأعلى لبقاء الأجنبي في دول المجلس والمقترحة أن تكون ست سنوات على أن يستثنى من القرار أصحاب التخصصات التي لايمكن الإستغناء عنها ولاتتوفر مواصفاتها في مواطنين يمكن أن يشغلوها ولكن ماهو الهدف من كل هذه الإجراءات ؟.

قد يكون من السذاجة الإعتقاد بأن الهدف من هذه التوصيات هي في إيجاد فرص عمل لمواطنين عاطلين عن العمل ولكن هناك أهداف كثيرة ومنها مايتعلق بالديموغرافيا ومنها مايرمي الى أبعد من ذلك بكثير وهي أهداف سياسية طويلة المدى قد لاتفيد الإقتصاد القومي على نفس المدى الطويل.

يتخوف الوزراء من تحول ديموغرافي كبير في حالة إستمرار العمالة الأجنبية للعمل في الدولة وتكاثرها طبقاً للسنة الكونية ولهذا يرغب الوزراء في التخلص من هذا التحول الديموغرافي وكأن من أهداف وزراء العمل ليس تحسين وضع وزاراتهم ولكن يخرج عن نطاق مسؤولياتهم المحصورة في العمل والعمال لما هو أبعد من ذلك ومن هنا ينبع مكنم الخطر في عدم نجاح أي وزير عمل أن يبقى مدة طويلة في موقعه لأن المسؤوليّة الملقاة على عاتقه أكبر من السلطة الممنوحة له والتي يتمتع بها كوزير.

يتخوف الوزراء من إتفاقيات قد تفرض عليهم لتوطين العمالة الأجنبية في بلادهم ولاسيما أن هناك توصيات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية ومكتب العمل الدولي وغيرها.

ويتشمل دور المنظمات الدولية في تحقيق مبادئ عامة تسعى لتحقيق العولمة في مجال الموارد البشرية وتوطين العمالة المهاجرة وهي أهداف متعارضة في أغلبها مع سياسات الدول وكان الدول تجبر على التوقيع على الإتفاقيات الدولية لأن كثير من بنودها يتعارض مع أهداف الدولة المعنية ولهذا نرى جولات المفاوضات التي تستمر لسنوات قد تصل الى عشر سنوات أو أكثر ومن هنا تحدث المشكلة فالدول توقع على الإتفاقيات ولاتلتزم بها وتبدأ الخلافات والإتهامات بين المنظمات الدولية وبين الدولة المعنية وأحياناً تغض الطرف وأحياناً تصعد الموقف ومن أمثلة ذلك ماتتهم به دول مجلس التعاون بأنها تحرم العمالة الأجنبية من الحقوق والمزايا التي نصت عليها الإتفاقيات الدولية.

ومن أمثلة تلك الإتفاقيات، الإتفاقية رقم ٢ لمنظمة العمل الدولية والمسماة إتفاقية البطالة والتي إعتدها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الأولى، بتاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٩ - تاريخ بدء النفاذ: ١٤ تموز/يوليه ١٩٢١ وهذا هو نص المادة ٣ " تتخذ الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية التي تصدق على هذه الإتفاقية وأقامت نظاماً للتأمين ضد البطالة -على أساس شروط تتفق عليها الدول الأعضاء المعنية - ترتيبات تكفل للعمال الذين ينتمون لاحدي الدول الأعضاء ويعملون في أراضي دولة عضو أخرى، الحصول على مزايا تأمينات تعادل المزايا التي يحصل عليها عمال هذه الدولة الأخرى".

إن منظمة العمل الدولية تحاول إيجاد علاج عن طريق مشاريع لمكافحة التمييز ضد المهاجرين وتحسين

سياسات الهجرة ومساعدة البلدان الموفدة لليد العاملة على الحد مما يقع من إساءات في عملية إيجاد الوظائف للساعين إليها من أبنائها، وإن التساوي في الأجر من الحقوق الأساسية التي تروج لها منظمة العمل الدولية، ومبدأ الأجر المتساوي عن العمل ذي القيمة المتساوية إنما يعني أن فئات وأنواع الأجر يجب ألا تُبنى على نوع الجنس بل على تقييم موضوعي للعمل الذي يؤدي.

وهناك كثير من المبادئ التي تنادي بها منظمة العمل الدولية، وهي أن تحترم المبادئ المتعلقة بالحقوق الأساسية التي تشكل موضوع هذه الاتفاقيات وأن تعززها وتحققها بنيه حسنه ووفقاً لما ينص عليه الدستور وهي: أ - الحرية النقابية والاقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية ب - القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي ج - القضاء الفعلي على عمل الأطفال د - القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة.

وعود على ذي بدء نجد أن وزراء العمل يبذلون قصارى جهودهم ويحاربون على عدة جبهات لتحقيق الرفاهية للقوى العاملة ولكن في الوقت نفسه يواجهون أخطار ومشاكل كبرى تحتاج الى تضافر جميع الجهود في الدولة لحلها وكذلك تعاون رجال الأعمال وتعاون القوى العاملة والعاطلة عن العمل لتحقيق هذه الطموحات.

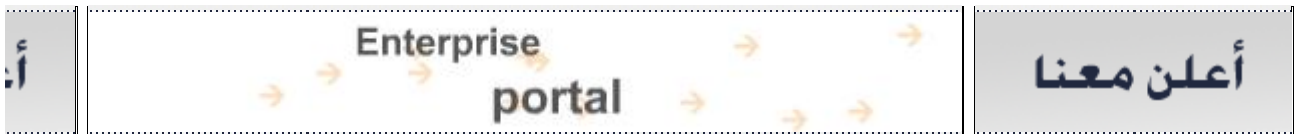
ومن هنا يبدأ تشعب المشكلة لتطال المسؤولية الجميع ابتداء من المؤسسات التعليمية التي ينبغي أن تتبني إستراتيجية واضحة لإعادة تأهيل الموارد البشرية وإيجاد مخرجات التعليم التي تساهم بدور إيجابي لتلبية متطلبات سوق العمل وأن تتخلى عن ممارسة السياسات القديمة في القبول والتسجيل وأن تتمتع بحرية في طلب تخصيص الموارد الكافية لتوفير مقاعد كافية لجميع الخريجين والمواصلين تعليمهم.

هنا نستطيع القول أنه لا بد من إعادة النظر في القوانين والأنظمة التعليمية التي مازالت تمارس الضغوط ضد المؤسسات التعليمية الخاصة بل وفي بعض الأحيان تمنع قيامها وهنا تبدأ تظهر على السطح مشكلة أكبر وهي عندما يهاجر بعض الطلبة الى الخارج لإستكمال دراستهم تبدأ مرحلة هجرة العقول الوطنية للخارج وكثير من الطلبة المبتعثين أبدو رغبتهم في عدم العودة.

إذا نحن نصدر العقول المبدعة للخارج ونستورد العمالة الرخيصة للداخل ونقتل مفهوم البحث العلمي وأهدافه وكان الباحثين يرضعون من ضرع جاف لا تتوفر لهم الإمكانيات المادية ولا توجد لهم إستراتيجيات واضحة والصناعات الوطنية ضعيفة كما أن ليس لها أي دور يذكر في تنمية وتطوير البحث العلمي و شباب المجت مع لا يرغب في العمل ولا يهتم بالبحث العلمي ولا يوجد لهم مقاعد دراسية كافية ولهذا البحث العلمي ضحية من ضحايا المجتمع والدولة، والبحث العلمي ضحية حماية صناعات الوطنية كما أنه ضحية السياسات التي تمارس التفرقة بين المواطنين والمقيمين ولهذا كثير من الدول تهجر العقول المستتيرة وتستورد الأيدي العاملة الفقيرة ودول هذه شأنها تقدم وزراءها كبش فداء لمحرقه الوزراء.

مصطفى الغريب

– شيكاغو





ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة  
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة  
تطبع في لندن وتوزع في كافة أنحاء العالم

Tuesday 6, December 2005

الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٠٥



إستطلاعات  
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم

إستطلاعات سابقة

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه  
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

طرايش : قديمة يا  
"كديما"!

هام



بريد الحقائق

الأمير / تركي بن  
بندر

عمل الحسبة. والخروج  
عن الغايات والأهداف»

«٥-١»

كتاب الحقائق | الأرشيف | للاتصال بنا

بحث



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو  
info@mghareeb.com  
٢٠٠٥/١٧/١١

### أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية»

في هذه الحلقة من أحداث العنف في فرنسا نتابع ما قدمناه في الحلقة السابقة لنعطي الموضوع ما يستحق من ذكر العوامل التي لها علاقة بالأحداث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وسنبداً بالعناصر التالية :

### جرس إنذار

إن من فضل الله على الناس أنه يجعلهم يستقوا الدروس والعبر من أنفسهم ومن غيرهم ليتعلموا من تجاربهم وتجارب الآخرين لتكون وقاية لهم من أحداث قد تكون أكبر مستقبلاً وأيضاً وقاية لباقي دول العالم لمن يريد أن يعتبر فهي تجربة يجب أن تأخذها الحكومات بعين الاعتبار بالدرس والتحليل وأخذ العظة من تلك التجربة المريرة .

ومن باب أولى أن تأخذ العبرة من هذا الدرس هي الحكومة الفرنسية وأن تعيد حساباتها وقراراتها وهذا يتبادر إلى ذهن السؤال التالي هل فرنسا كانت أفضل الموجود بالنسبة لمثري الشغب فيها ؟ أم أن هناك قصور يجب عليها تلافيه ؟ وهل الحكومة الفرنسية تتحمل المسؤولية عن الأحداث ؟ وإن كانت المسؤولية مشتركة بين الفاعل والمفعول به والمدرض على أعمال العنف وتصريحات بعض المسؤولين .

وعبر عن ذلك رومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية السابق في إطار مخاوفه من إنتقال موجة العنف إلى الدول المجاورة حينما قال إن انتقال أعمال الشغب من فرنسا إلى الدول المجاورة ليس إلا مسألة وقت ، أما في إيطاليا فقد إعتبر وزير الخارجية الإيطالي جان فرانكو فيني ، أن الوضع في ضواحي باريس "أخطر" من الوضع في إيطاليا، لأن هناك نزاعاً اجتماعياً متأصلاً في نزاع إثنى .

على العموم فإن هذا الدرس ينبغي أن يتم إستيعابه وتجارب بعض الدول تقيدها بعضها الآخر وهذه الظاهرة بحاجة إلى مزيد من

آخر الأخبار

الصفحة الرئيسية

لماذا  
الحقائق  
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

كتاب الحقائق

د. أبو محمد

أحمد إبراهيم الحاج

أحمد أبو القاسم

السامر

د. السيد عوض

المحرر الثقافي



حول الضوء ٩ / ثقافة  
الضوء.

**رضا محمد لاري**مستقبل أمن دولة  
إسرائيل**بلال الحسن**أزمة حركة فتح وحلولها  
السلبية والإيجابية**نضال حمد**كلب صهيوني ينهش لحم  
طفل فلسطيني**ماهر عباس**رسالة إلى الرئيس  
مبارك**عزمي بشارة**المحافظون الجدد والكذب  
القديم**علاء بيومي**ثورة المحافظين الجدد:  
المتفقون اليهود وتشكيل  
السياسة العامة**نضير الخزرجي**

الدراسة والبحث وأن يشارك فيها العديد من الخبراء وصدناع القرار وأن يعمل الجميع على تعديل القوانين التي تحد من إنتشار وتفشي هذه الظاهرة التي بدأت تتغلغل في المجتمعات حتى لاتؤدي في النهاية إلى حروب أهلية.

**أحداث سبتمبر**

إنه من الصواب أن نربط بين أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م التي هزت العالم وغيرت مساره وبين ما يحدث في كل دول العالم بعد هذا الحدث الكبير ، لأن هذا الحدث أثار نقمة أمريكا ودول العالم الغربي ضد المسلمين وتلاها الحرب على أفغانستان ثم الحرب على العراق ثم الحرب على الإرهاب ثم الحملات الإعلامية ضد العديد من الدول الإسلامية ثم الخلاف الأممي في إنتزاع قرار بالحرب على العراق ثم الخلاف الفرنسي الأمريكي بشأن هذه الحرب ثم أحداث إرهابية في أسبانيا وفي بريطانيا وفي مصر والسعودية والمغرب وتركيا وأندونيسيا والعديد من دول العالم .

ومن الحملات الغربية المستمرة ضد الإسلام والمسلمين أثاره العديد ممن يحملون بذور الإنتقام وكأن العالم دخل في دوامة عنف وعنف مضاد وإن إختلفت الوسائل المستخدمة في هذا العنف كل على طريقته وبقدراته وإمكانياته وبدأت الإعتقالات والمطاردات والإعلانات عن مطلوبين في عمليات إرهابية وتعاون العديد من الجهات الإستخبارية للقبض على المطلوبين في جميع دول العالم ، وإتخذت إجراءات إحترازية ومنها تأشيرات الدخول إلى الدول المختلفة ونظام البصمات الإلكترونية المرتبط بالصورة .

**الفشل في التعددية**

رغم أن دول أوروبا أفضل بكثير من الدول العربية في تسهيل عملية الإندماج والتعايش السلمي بين المواطنين إلا أنه لا زال هناك قصوراً واضحاً في العديد من الدول الأوروبية وتم الإعتراف بهذه الأخطاء من قبل العديد من قادة الدول الغربية وبدأوا بالفعل في دراسة وتطبيق عملية الإندماج وخصوصاً بعد صدور كتب عن صراخ الحضارات وصراخ الأديان ونهاية التاريخ وأقيمت المؤتمرات عن تسامح الأديان وصدرت عنها توصيات وبدأت بعض الدول في تعديل مناهجها الدراسية سعياً منها في كبح جماح الإرهاب والتخفيف من نقمة الغرب عليها .

وأقيمت العديد من المؤتمرات والإجتماعات الرسمية بين الدول للحد من الهجرة وإصدار قوانين تتلائم مع الطبيعة الديموغرافية لهذه الدول وعدلت قوانين الجنسية في عدد آخر من الدول كل ذلك من أجل الحد من تهديد الجماعات المهاجرة وإنخراطها في المجتمعات التي تؤوي إليها وبدأت بعض الدول تدرك معنى المساواة الكاملة بين البشر إلا أن البعض الآخر لازالت الأمور فيها تسير ببطء شديد لأن تغيير ثقافات المجتمعات تحتاج الى وقت كبير وتجارب دامية كالتى حدثت في فرنسا وقد سبقتها ألمانيا قبل عدة أعوام عندما ظهر النازيون الجدد أما بالنسبة لفرنسا فقد حذر

**رشاد أبو شاوور**

إبراهيم طوقان

**ناديا أنجمان**

الوردة القرمزية الداكنة

**وجدان شكري**ذنب كلمات  
أشبائير**سعاد جبر**رصد اهتزازات الشعور  
وانتقالات الوجدان في  
الإبداعية الأدبية**نجمة حبيب**سمر حبيب في "شجرة  
تشبه المطر"**فتيحة أعور**

عروس المطر

**ريما محمد مطيع**

قصص قصيرة جدا



في البدء .. كان التسليم  
بالاختلاف والرأي الآخر

### عبد الستار قاسم



بأس حزب الله

### عبدالله السنوي



وثيقة خطيرة من داخل  
معسكر اعتقال كروبر في  
مطار بغداد الدولي

### سليمان نزال



عملية نتانيا والصراع  
المفتوح..

### بثينة شعبان



الرسالة

### فوزي الأسمر



الخروج من وحول  
العراق

### يوسف مكي



من بغداد إلى دمشق  
سيناريو متمائل للعدوان

الرئيس الفرنسي جاك شيراك من جماعات فرنسية عنصرية قبل عدة أشهر في بلاده إلا أنه لم يتمكن من تعديل القوانين وإصدار قوانين صارمة بهذا الشأن حتى إستفحلت المشكلة ثم انفجر الوضع هناك .

ويطمع المه اجررون في المساواة الكاملة إلا أن بعض الكتاب والمتقنين لا يؤمن بذلك ومن هنا تنشأ العنصرية بين البشر كما كانت العنصرية بين السود والبيض في أمريكا حتى صدرت قوانين بعد أحداث دامية منعت جميع أشكال التمييز العنصري وإستقر الوضع هناك .

وهناك بعض الأمور يصعب التحكم فيها مثل دمج الثقافات بين المجتمعات فهذاك جماعات المه اجررين تجلب معها عاداتها وتقاليدها وثقافتها أيضاً وحتى يتم الاندماج تحتاج إلى وقت طويل فهذه الجماعات تؤثر وتتأثر وذلك لأن سرعة إستجابة البشر للتغيير تختلف فيما بينهم . كما نجد أن التغيير يطال حتى الشكل المعماري فهناك في فرنسا وفي بعض الأحياء وكأنك في إحدى الدول المغاربية كما أن في بريطانيا في بعض الأحياء تجد نفسك وكأنك في الهند أو الباكستان مثلاً .

وتختلف طبيعة البشر من حيث إحترامها للنظام فمن أتى من دول لا تحترم النظام فإنه بطبيعته لن يحترم النظام إلا بعد أن يعتاد عليه أو يطبق بحقه هذا النظام فعندها يدرك مدى أهمية تطبيق النظام ، ومما تقدم ندرك لماذا يكون هناك فشل في التعددية .

### فكرة إنشاء مرجعيات دينية

بعض أصحاب القرار في فرنسا يدعم فكرة إنشاء مرجعيات دينية من أجل إحكام السيطرة عليها من خلال قاداتها وزعماءها إلا أن الجماعات الأصولية إستغلت هذا الدعم لصالحها لقدرتها على تحريك الناس وإنقلاب السحر على الساحر ولهذا السبب تذر العديد من الجماعات الإسلامية من الإنحياز وراء الحملات الانتخابية التي تحاول إكتساب التصويت في الإنتخابات لصالحها وإن كانت الحكومة إستفادت من ذلك الوضع قليلاً إلا أن تلك الجماعات إستفادت أكثر ، ولأزال الشدد والجذب في مدى تأثير تلك الجماعات في عملية إندماج المجتمع المسلم في فرنسا .

### الحرب على الفقر

إذا كان الفقر أحد الأسباب المؤدية إلى الإرهاب سواء بطريق مباشر أم غير مباشر فمن باب أولى أن نحارب الفقر أولاً ، وما يحدث الآن في فرنسا وما هو مرجح حدوثه في باقي القارة الأوروبية هو بمثابة درس إنذار لجميع حكومات العالم بأن تتوحد في الحرب على الفقر كما توحدت الجهود في الحرب على الإرهاب وإذا كان الإرهاب لن ينتهي إلا بزوال مسبباته فمن باب أولى أن نحارب أسبابه ومن أهمها الفقر .

إن ما أنفق في الحرب على الإرهاب لو أستثمر جزء بسيط منه

### فاطمة ناعوت



استقطار الطاقة الصوفية  
للحرف العربي

### من الشعر الشعبي



من أشعار الأمير / تركي  
بن بندر

### حوار



الثقافية تحاور الفنان  
العربي لطفي بوشناق

### طه عدنان



أفكار مشتتة على رصيف  
ما بعد الحداثة

### حسام أبو حامد



أيدولوجيا الموت و  
اغتتيال عمر المختار

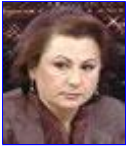
### فاروق مواسي



شاهد على حصاد  
الجمام

### يوسف شحادة

## حياة الحويك عطية



يا ويحهم!

## إبراهيم حمّامي



يا أبناء وشرقاء فتح،  
هذا مخطط القضاء  
عليكم!

## فيصل القاسم



لماذا كلما ارتقى الغرب  
علمياً انحدر إنسانياً؟

## عادل سمارة



البُعد الأساسي هو المُغفل  
في الدفاع عن سوريا

## غازي العريضي



محطة ١٥ كانون الأول  
العراقية

## منير شفيق



بوش: الاستراتيجية  
الوطنية للنصر في  
العراق

## صور إخبارية

في الإنفاق على الفقراء لكان يكفي للملايين من الجائعين على الكرة الأرضية وكان يكفي لتوفير ملايين من فرص العمل للفقراء حول العالم ، وإذا أطلق على ما يحدث في فرنسا بثورة الفقراء فلماذا إنتظرنا حتى تحدث هذه الثورة التي إذا ما عولجت أسبابها فإنها حتماً ستؤدي إلى آثار كارثية على فرنسا وعلى العالم أجمع ، إنها كارثة لا تقل عن إعصار كاترينا الذي وحّد العالم في التعاطف مع متضرري هذه الكارثة ، فلم إذا لم نسمع عن متعاطفين مع الحكومة الفرنسية لمعالجة هذه الأزمة .

## الآثار السلبية لأعمال العنف

إن ما يحدث في فرنسا كأى أعمال عنف أخرى لها آثار سلبية منها ما هو بعيد المدى ومنها ما هو قريب المدى كما ستؤدي الأحداث الى إزدياد حالة التفسخ في المجتمع إلا إذا عولجت الأسباب المؤدية له هذه الأعمال ، كما ستكون هناك آثار كارثية على الإقتصاد الفرنسي ، كما أنها تؤدي إلى إضعاف النظام الأمني والإجتماعي والحضاري ، إنه مأزق أمني وإجتماعي لا يستهان به وجعلت دولة القانون على المحك فإما أن تخرج الحكومة منها بماء الوجه أو تستقيل ليخلفها حكومة قوية تحافظ على الأمن والنظام .

## الآثار الإيجابية لأعمال العنف

بعد الإنتهاء من أعمال الشغب ستبدأ الحكومة على الفور في علاج الآثار وضخ أموال لإعادة إعمار ما خلفته هذه الأعمال من دمار ، وسيتم تعويض المواطنين عن خسائرهم في محاولة لتصحيح الأوضاع وإندماج هؤلاء الشباب في العمل مما يدعم نمو الإقتصاد من جديد ليعالج الآثار الكارثية التي حدثت ، وستكون هناك إستجابة من الجميع للتعايش السلمي بين طبقات المجتمع ، وستكون تجربة جديدة لرسم سياسة إجتماعية تساعد على الإندماج والإخراط في مجتمع واحد على الأرض الواحدة حتى لا تحدث أعمال عنف مرة أخرى.

وسوف تستفيد من هذه التجربة الدول الأوروبية المجاورة وتعمل على صياغة سياسة أمنية أوروبية موحدة لمواجهة التحديات الداخلية وأعمال الشغب ، وسوف تنشأ بعد ذلك حكومة قوية تواجه التيارات المتعصبة التي تسببت في الأحداث وسوف تقدمهم للعادلة ولا نقصد بذلك الشباب الثائرين فقط وإنما أيضاً بعض المسؤولين الذين يصفون هذه الشريحة من المجتمع بالحثالة وسيتم حتماً القضاء على العصابات المنظمة .



## مقالات أخرى للكاتب:

حقوق مبثورة ٢٠٠٥/٤/١٢

وزراء يراجعون توصياتهم ٢٠٠٥/٢/١٢

سفراء بلا حقوق أم حقوق ؟ ٢٠٠٥/١/١٢

الحلقة المفرغة كيف نكسر ها ؟ ٢٠٠٥/٢٩/١١



نشيد القرنفل والقلم

## عبد النور إدريس



نصوص

## حسين سليمان



مخالب النسر تخطف يوم  
الجمعة

## حمد المسماري



همس قوارير  
تركبة عبد الحفيظ

## عبد الكريم عبد الرحيم



حوار على حافة الوجد

## محمد ناصر الخوالة



المكان في قصاد  
الخطاب الأثوي

## سعود الأسدي



بغداد على الصليب



دورات في الاغتيالات  
وتدريبات للمستعربين  
العرب

### قضايا وآراء



سجون الـ «سي. أي.  
أيه» السرية خارج  
الولايات المتحدة

### قضايا وآراء



الاشتراكية تعود إلى  
العالم بثوب جديد

### قضايا وآراء



ثغرات في خطة بوش  
للاِسحاب من العراق

### قضايا وآراء



حلف شمال الأطلسي في  
مواجهة الإرهاب

### قضايا وآراء

محرقه الوزراء ٢٠٠٥/٢٨/١١

أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٠/١١

### فوزي الديماسي



زنيمة مرة أخرى - الجزء  
الأخير

### سليمان نزال



لهجة العشق

### جاليري



افتتاح معرض المهندسة  
المعمارية ميس الازم

### الملفات الثقافية



فصليات وتراجم

### نجوى بن شتوان



صفعة في الهواء

### وفاء الحمري



حكاييتي مع العرب  
والعربية

### حنان بديع



ALHAQAEQ

صحفة عربية دولية مستقلة  
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة  
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٠٥

Tuesday 6, December 2005

**AFP**

إستطلاعات  
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم  
إستطلاعات سابقة

[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث

**آخر الأخبار**

الصفحة الرئيسية

لماذا  
الحقائق  
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه  
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

طرايش : قديمة يا  
"كديما"!

همام



بريد الحقائق

الأمير / تركي بن  
بندر



عمل الحسبة.. والخروج  
عن الغايات والأهداف «  
١-٥»



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو  
info@mghareeb.com  
٢٠٠٥/١٠/١١

### أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى»

عندما قررت الكتابة عن أحداث العنف الجارية حالياً في فرنسا بلغت بي الحيرة مبلغاً فمن أين أبدأ فالعلاقات متشابكة وحساسة ولهذا لن أستطيع إعطاء الموضوع حقه من التغطية إلا إذا تطرقت إلى عدة أمور وإنني على يقين بأن العناصر التي سأقوم بتلخيصها ستكون ناقصة كأي عمل بشري ولكن سأتسلط الضوء على الموضوع بشكل على الأقل أراه مقبول من وجهة نظري .

ويمكن تلخيص تلك العناصر بما يلي : السياسيون ، أسباب الهجرة ، إنتفاضة الجائعين أو الفقراء ، جرس إنذار ، أحداث سد بتمبر ، الفضل في إنتهاج التعددية العرقية والثقافية ، آثار إيجابية ، آثار سلبية ، المرجعيات الدينية والثقافية ، الحرب على الفقر بدلاً من الحرب على الإرهاب ، توجهات وسياسات ، إستراتيجيات الإندماج ، نتائج متوقعة .

وكل عنصر من العناصر السالفة الذكر يندرج تحته العديد من النقاط وهي التي ستعطي إنطباعات متابع للأحداث من بعيد ومن خلال نشرات الأخبار وتصريحات بعض المسؤولين وتعليقات النقاد من مختلف التخصصات والإتجاهات ونأمل أن نعطي القارئ فائدة وهي الهدف من وراء تلك الكتابات التي تحظى بإهتمامي على أقل تقدير .

السياسيون تجاهلوا الحقائق على الأرض وهناك العديد من الأحياء داخل المدن تعاني من الفقر الشديد ولكن الإرادة السياسية للقادة الفرنسيين اهتمت بنشر مظاهر التحضر وكل أسباب النجاح في العاصمة والمدن الرئيسية فقط أما المناطق الأخرى فلم تحظ بإهتمامهم ، وأدى هذا الفقر إلى إنتقاله من جيل إلى جيل وبالتالي برز الجيل الثاني من أبناء المهاجرين الفقراء وغير المتعلمين في عقد الثمانينات ومعه كل التراكمات السلبية حتى إنفجر الوضع وحدثت الأزمة .

كما أن هناك العديد من السياسيين نشر روايات مزيفة من الحق

**كتاب الحقائق**

د. أبو محمد

أحمد إبراهيم الحاج

أحمد أبو القاسم

السامر

د. السيد عوض

المحرر الثقافي



حول الضوء ٩ / ثقافة  
الضوء.



**رضا محمد لاري**مستقبل أمن دولة  
إسرائيل**بلال الحسن**أزمة حركة فتح وحلولها  
السلبية والإيجابية**نضال حمد**كلب صهيوني ينهش لحم  
طفل فلسطيني**ماهر عباس**رسالة إلى الرئيس  
مبارك**عزمي بشارة**المحافظون الجدد والكذب  
القديم**علاء بيومي**ثورة المحافظين الجدد:  
المتفقون اليهود وتشكيل  
السياسة العامة**نضير الخزرجي**

والكراهية مثل الأحزاب اليمينية المتطرفة وطالبوا بمزيد من التشريعات التي تحد من الهجرة والتهجير والترحيل مما أدى إلى إحتقان الوضع ومن ثم يكون أكثر قابلية للإنفجار .

وبحجة الحرب على الإرهاب بدأت بعض الأطراف السياسية بالمطالبة بإصدار قوانين جديدة ضد الإرهاب وربما إنتقلت العدوى من بريطانيا بعد أحداث تفجيرات قطارات الأنفاق في يوليو الماضي الأمر الذي جعل الحكومة أن تتحفظ وتستعد لمنع حدوث عمليات إرهابية داخل فرنسا ولا سيما أن التقارير الإستخبارية كانت تتوقع دائما عملاً إرهابياً على غرار الأعمال في أسبانيا وبريطانيا وبدأت تناقش سن قوانين لحماية فرنسا من آثار الإرهاب المدمرة .

كما نشط السياسيون من خلال وسائل الإعلام الغربية في الربط بين الإرهاب والإسلام وهو الذي جعل فرنسا تتأدي بالإسلام الفرنسي ظناً منها أن الإسلام يمكن أقليمته بما يناسب كل إقليم أو دولة على حده ، ولاشك أن فرنسا قامت بحملة واسعة بعد إصدار قانون منع الحجاب في المدارس ومنع أي مظاهر دينية كالقلنسوة اليهودية أو الشارة الهندية أو أي علامات دينية غير المسيحية متمثلة في الصليب أو الزلي الخاص بالقساوسة والرهبان .

ومن أجل تعزيز مواقف السياسيين الانتخابية ظهرت بعض الأطراف للحصول على أصوات أحزاب اليمين المتطرف بتصريحات وصفات سكان الأحياء الفقيرة بالحثالة ولهذا حذرت شخصيات إسلامية بارزة من توظيف أعمال العنف في الضواحي الفرنسية ومن ثم تدخلات المؤسسات الإسلامية كورقة انتخابية لصالح الأجنحة المتنافسة في السباق الرئاسي ، كما حذرت بعض الشخصيات الإسلامية من توزيع الولايات بين المرشحين للإنتخابات القادمة .

وعند بداية الأزمة طالب بعض الوزراء التصدي لأعمال العنف بقوة دون العمل على إمتصاص موجة الغضب والعنف وبدلاً من إستقالة وزير الداخلية والتضحية بوزير سياسياً ركبت الحكومة رأسها وإستمرت في الإعتقال والمداومة وفرض حظر التجول دون دراسة أسباب موجة العنف وبدأت تطلق تحذيرات ضد المهاجرين لدرجة أن أعمال العنف تزايدت وشملت مدن أخرى حتى تم إقرار قانون الطوارئ الذي عمل به في الخمسينات من القرن الماضي ولكن لمدة محدودة وليس كبعض الدول العربية التي عملت به أكثر من ربع قرن .

ومنذ بداية الأحداث لم يظهر زعيم ذو كاريزما يستطيع أن يخفف من حدة الشعور بالغضب لدى الجماهير التي ملت من المظاهرات التي لم تكن تعطي نتائج إيجابية فأخذت على عاتقها نوع من الإنتفاضة الشعبية العارمة بين صفوف الفقراء والمهاجرين ، كما لم يقف وزير أو رئيس وزراء بإقرار التقصير في معالجة الفقر إلا بعد أن تطورت الأزمة لدرجة يصعب معها السيطرة حيث ان السيطرة في بداية الأزمة أسهل من السيطرة بعد إستفحال أعمال الشغب .

**رشاد أبو شاوور**

إبراهيم طوقان

**ناديا أنجمان**

الوردة القرمزية الداكنة

**وجدان شكري**ذئب كلمات  
أشبائر**سعاد جبر**رصد اهتزازات الشعور  
وانتقالات الوجدان في  
الإبداعية الأدبية**نجمة حبيب**سمر حبيب في "شجرة  
تشبه المطر"**فتيحة أعور**

عروس المطر

**ريما محمد مطيع**

قصص قصيرة جدا



في البدء .. كان التسليم  
بالاختلاف والرأي الآخر

### عبد الستار قاسم



بأس حزب الله

### عبدالله السنوي



وثيقة خطيرة من داخل  
معسكر اعتقال كروبر في  
مطار بغداد الدولي

### سليمان نزال



عملية نتانيا والصراع  
المفتوح..

### بثينة شعبان



الرسالة

### فوزي الأسمر



الخروج من وحول  
العراق

### يوسف مكي



من بغداد إلى دمشق  
سيناريو متمائل للعدوان

أما السياسيون الذين طالبوا بمعاقبة الخارجين عن القانون تبذوا عبارات في ظاهرها الرحمة ومن باطنها سوء العذاب وهي عبارات حق أريد بها باطل ، ففرنسا تعتبر من الدول المتقدمة ودولة القانون والديموقراطية من خلال صناديق الاقتراع والتي تتنادي بمبادئ العدل والمساواة والحرية في كل مكان.

### الهجرة والمهاجرين

تحظى فرنسا بعد كبير من المهاجرين ومذ عقود حتى أصبح الجيل الثاني والثالث لا يعرف له لغة غير الفرنسية ولا ثقافة غيرها حتى وإن كان يؤمن بديانات مختلفة ومن أهم أسباب الهجرة تعرض المهاجر إلى الفقر في بلاده فيلجأ إلى الهجرة لعله يجد فيها عملاً يقات به أو قد يفر من الأنظمة القمعية في بلاده فيرى في النظام الغربي نوع من الحرية والديموقراطية فيستقر فيها على إعتبار أنها الجنة الموعودة فيقبل الأذل والهوان على أساس أن شيء أفضل من لأشياء ويبقى يكدح ويعمل لتوفير لقمة العيش الكريم له ولأسرته .

ولكن ليس كل المهاجرين ممن يبحثون عن عمل أو مضطهدين في بلادهم ولكن منهم أيضاً من يهاجر هرباً من السلطات التي تبحث عنه لأنه من أصحاب السوابق أو من ارتكب جريمة ويريد أن يختفي بعيداً عن مسرح الجريمة ، ولم يكن يعلم أن الهجرة لأبد أن يتوفر لديه الإستعداد النفسي للإندماج في المجتمع الجديد سواء كان من الأختيار أو من الأغيار ، ويقبل في المجتمع بكل إيجابياته وسلبياته ويستقر فيه أو يفكر في العودة إلى بلده الأصلي إذا لم يستطع الإندماج والتأقلم مع المجتمع الجديد ومن ثم ارتكاب جرائم جديدة بحق من آواه وإحتضنه .

### إنتفاضة الفقراء أو الجائعين

هذا هو الاسم الذي أطلق على مثيري أعمال الشغب في الضواحي والمدن الفرنسية ومعروف أن من قام بهذه الأعمال هم الشباب من الجيل الثالث والرابع أي بحكم القانون من المواطنين ولكن هؤلاء المواطنين تجمعهم أكثر من صفة وهي الفقر والجوع والبطالة والعزلة عن المجتمع الفرنسي الذي ولدوا وترعرعوا فيه ولكن لم يستطيعوا الإندماج الكامل فيه إما بسبب تمسكه بعادات الآباء والأجداد ومعظمهم من العرب وغالبيتهم من المغرب العربي التي كانت مستعمرات فرنسية سابقة أو من الدول العربية الفقيرة وإن كان منهم أفارقة غير عرب ومن أصول أخرى سواء إسلامية وغير إسلامية ولم تأخذ تلك الأحداث الطابع الديني لتكون فتنة طائفية بالمعنى الدقيق .

ومن أسباب عدم إندماجه الكامل هو تغاضي وتراخي السلطات الفرنسية عن الوعود التي كانت قد قطعها على نفسها فبلغ السيل الزبى أو كما يقال القشة التي قصمت ظهر البعير فلم توفر لهم السكن المناسب والعمل المناسب ولم تتبنى إستراتيجيات الدمج في المجتمع الفرنسي من خلال بعض الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية وحتى السياسية ، كما لم تقوم بتحسين

### فاطمة ناعوت



استقطار الطاقة الصوفية  
للحرف العربي

### من الشعر الشعبي



من أشعار الأمير / تركي  
بن بندر

### حوار



الثقافية تحاور الفنان  
العربي لطفي بوشناق

### طه عدنان



أفكار مشتتة على رصيف  
ما بعد الحداثة

### حسام أبو حامد



أيدولوجيا الموت و  
اعتقال عمر المختار

### فاروق مواسي



شاهد على حصاد  
الجماجم

### يوسف شحادة

## حياة الحويك عطية



يا ويحهم !

## إبراهيم حمّامي



يا أبناء وشرفاء فتح،  
هذا مخطط القضاء  
عليكم!

## فيصل القاسم



لماذا كلما ارتقى الغرب  
علمياً انحدر إنسانياً؟

## عادل سمارة



البُعد الأساسي هو المُغفل  
في الدفاع عن سوريا

## غازي العريضي



محطة ١٥ كانون الأول  
العراقية

## منير شفيق



بوش: الاستراتيجية  
الوطنية للنصر في  
العراق

## صور إخبارية

المستوى المعيشي لهؤلاء الفقراء وكان من مواقفها اللامبالاة والتجاهل التام .

ومن يحاول أن يدرس الظاهرة ومن يقف وراء الأحداث فقد يكون قريباً من معرفة السبب الحقيقي وقد يشطط في القول ولاسيما أن الأحداث مازالت مشتعلة ولم يتمكن العديد من صناع القرار والباحثين من معرفة الأسباب الحقيقية وتبقى كل الأطروحات في هذا المجال من باب التوقعات والتكهنات ، فقد يكون الفقر هو السبب وقد تكون التصريحات العنصرية من بعض الوزراء وقد تكون هناك جهات خارجية تعمل على إذكاء الفتنة وإشعالها كما صرح بذلك المدعي العام الفرنسي إيف بوت فإعتبر أن أعمال العنف كانت منظمة دون أن يوضح الجهة التي تقف وراءها .

وهذاك من تجرأ القول وإعتبر أن أمريكا وراء تلك الأحداث وبسبب الخلاف الفرنسي الذي ظهر إلى العلن أعقاب الحرب الأمريكية على العراق ، وهناك من قال أن إسرائيل هي التي تقف وراء تلك الأحداث بسبب الخلاف الفرنسي الإسرائيلي أعقاب تصريحات شارون بدعوة يهود فرنسا بالعودة إلى إسرائيل وفي أسد رة وقت ممكن ، والبعض يتهم القاء دة وخصوصاً من التصريحات التي كان يدلي بها زعماء التنظيم وهددوا وتوعدوا العديد من الدول وقد تكون هناك أسباب أخرى جديدة أو مجموعة من الأسباب السالفة الذكر .

ويخشى العديد من الخبراء أن تنتقل حمى الأحداث إلى الدول الأوروبية المجاورة وإن بدت بوادر ذلك تظهر في أكثر من دولة أوروبية كما يخشى أيضاً من أن تنتقل العدوى إلى سد كان المخيمات الفلسطينية في كل من سوريا ولبنان والأردن على إعتبار أنها تعاني نفس الظروف وتتوفر لها نفس المعطيات وتلبية لدعوات تقول يا فقراء العالم إتدوا لأن المصائب تجمعن المصائبنا ، وسوف نستكمل في مقال آخر باقي العناصر التي تحدثنا عنها في مقدمة المقال .



### مقالات أخرى للكاتب:

- 🔗 [حقوق مبنورة](#) ٢٠٠٥/٤/١٢
- 🔗 [وزراء يراجعون توصياتهم](#) ٢٠٠٥/٢/١٢
- 🔗 [سفراء بلا حقوق أم حقوق ؟](#) ٢٠٠٥/١/١٢
- 🔗 [الحلقة المفرغة كيف نكسر ها ؟](#) ٢٠٠٥/٢٩/١١
- 🔗 [محرقة الوزراء](#) ٢٠٠٥/٢٨/١١
- 🔗 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية»](#) ٢٠٠٥/١٧/١١



نشيد القرنفل والقلم

## عبد النور إدريس



نصوص

## حسين سليمان



مخالب النسر تخطف يوم  
الجمعة

## حمد المسماري



همس قوارير  
تركية عبد الحفيظ

## عبد الكريم عبد الرحيم



حوار على حافة الوجد

## محمد ناصر الخوالدة



المكان في قصائد  
الخطاب الأثوي

## سعود الأسدي



بغداد على الصليب



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا إختوتنا في المركزية...

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

قضايا وآراء  
مصطفى الغريب \* : أحداث العنف في فرنسا (الصلة الثانية)

## أحداث العنف في فرنسا (الصلة الثانية) مصطفى الغريب - شيكاغو

في هذه الصلقة من أحداث العنف في فرنسا نتابع

ماقدمناه في الصلقة السابقة لنعطي الموضوع ما يستحق من ذكر العوامل التي لها علاقة بالأحداث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وسنبدا بالعناصر التالية :

جرس إنذار

إن من فضل الله على الناس أنه يجعلهم يستقوا الدروس والعبر من أنفسهم ومن غيرهم ليتعلموا من تجاربهم وتجارب الآخرين لتكون وقاية لهم من أحداث قد تكون أكبر مستقبلاً وأيضاً وقاية لباقي دول العالم لمن يريد أن يعتبر فهي تجربة يجب أن تأخذها الحكومات بعين الإعتبار بالدرس والتحليل وأخذ العظة من تلك التجربة المريرة .

ومن باب أولى أن تأخذ العبرة من هذا الدرس هي الحكومة الفرنسية وأن تعيد حساباتها وقراراتها وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي هل فرنسا كانت أفضل الموجود بالنسبة لمثيري الشعب فيها ؟ أم أن هناك قصور يجب عليها تلافيه ؟ وهل الحكومة الفرنسية تتحمل المسؤولية عن الأحداث ؟ وإن كانت المسؤولية مشتركة بين الفاعل والمفعول به والمدرض على أعمال العنف وتصريحات بعض المسؤولين .

وعبر عن ذلك رومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية السابق في إطار مخاوفه من إنتقال موجة العنف الى الدول المجاورة حينما قال إن انتقال أعمال الشعب من فرنسا الى الدول المجاورة ليس إلا مسألة وقت ، أما في إيطاليا

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد  
الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



**الرئيس الشهيد**

بقلم: عثمان أبو غربية \*  
نائب القائد الأعلى لشؤون  
التوجيه السياسي والوطني  
المفوض السياسي العام

فقد إعتبر وزير الخارجية الإيطالية جان فرانكو فيني ، أن الوضع في ضواحي باريس "أخطر" من الوضع في إيطاليا ، لأن هناك نزاعاً اجتماعياً متصلاً في نزاع إثنى .

على العموم فإن هذا الدرس ينبغي أن يتم استيعابه وتجارب بعض الدول تنفيذ بعضها الآخر وهذه الظاهرة بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث وأن يشارك فيها العديد من الخبراء وصناع القرار وأن يعمل الجميع على تعديل القوانين التي تحد من إنتشار وتفشي هذه الظاهرة التي بدأت تتغلغل في المجتمعات حتى لاتؤدي في النهاية إلى حروب أهلية.

**أحداث سبتمبر**

إنه من الصواب أن نربط بين أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م التي هزت العالم وغيرت مساره وبين ما يحدث في كل دول العالم بعد هذا الحدث الكبير ، لأن هذا الحدث آثار نقمة أمريكا ودول العالم الغربي ضد المسلمين وتلاها الحرب على أفغانستان ثم الحرب على العراق ثم الحرب على الإرهاب ثم الحملات الإعلامية ضد العديد من الدول الإسلامية ثم الخلاف الأممي في إنتزاع قرار بالحرب على العراق ثم الخلاف الفرنسي الأمريكي بشأن هذه الحرب ثم أحداث إرهابية في أسبانيا وفي بريطانيا وفي مصر والسعودية والمغرب وتركيا وأندونيسيا والعديد من دول العالم .

ومن الحملات الغربية المستمرة ضد الإسلام والمسلمين أثارت العديد ممن يحملون بذور الإنتقام وكان العالم دخل في دوامة عنف وعنف مضاد وإن اختلفت الوسائل المستخدمة في هذا العنف كل على طريقته وبقدراته وإمكانياته وبدأت الإعتقالات والمطاردات والإعلانات عن المطلوبين في عمليات إرهابية وتعاون العديد من الجهات الإستخبارية للقبض على المطلوبين في جميع دول العالم ، واتخذت إجراءات إحترازية ومنها تأشيرات الدخول إلى الدول المختلفة ونظام البصمات الإلكترونية المرتبط بالصورة .

**الفشل في التعددية**

رغم أن دول أوروبا أفضل بكثير من الدول العربية في تسهيل عملية الإدماج والتعايش السلمي بين المواطنين إلا أنه لا زال هناك

**"حتى يغيب القمر"****"حتى يغيب القمر"**  
بقلم / سري القدوة \***الإستطلاع**

هل تعتقد ان تقرير مليس سيصل بسوريا الى ما وصلت اليه العراق؟

نعم jn

لا jn

لا ادري jn

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات : ١

تعليقات : ٠

**رحلة العمر****الجريمة****الجريمة**

بقلم / سري القدوة  
جريمة اغتيال السفير

## إيهاب الشريف

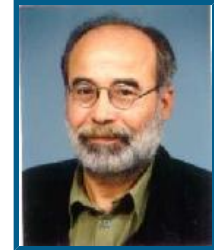
الجريمة

المناضل فؤاد الشوبكي



**المناضل الشوبكي يقول :  
لا تدمروا فتح في البحث  
عن الذات**

الوطن والذاكرة



**عبد العزيز شاهين -  
أبو علي  
عضو المجلس الثوري  
لحركة فتح**

من أفواه الصهاينة

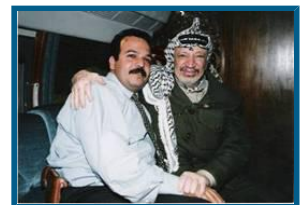
ياسر عرفات .. التوأم السياسي للمسيرة  
الثورية المعاصرة

أبو جهاد خليل الوزير نموذج القائد الوطني  
الفذ

الثوابت الوطنية / وواقع المرحلة

قطاع غزة .. إلى أين؟

قضايا ومتابعات



**الرئيس الزعيم الخالد ياسر  
عرفات مع المقدم محمد  
الداية**

**الصباح تنشر نص  
الاعتذار الرسمي للمقدم**

قصوراً واضحاً في العديد من الدول الأوروبية وتم الاعتراف بهذه الأخطاء من قبل العديد من قادة الدول الغربية وبدأوا بالفعل في دراسة وتطبيق عملية الإدماج وخصوصاً بعد صدور كتب عن صراخ الحضارات وصراخ الأديان ونهاية التاريخ وأقيمت المؤتمرات عن تسامح الأديان وصدرت عنها توصيات وبدأت بعض الدول في تعديل مناهجها الدراسية سعياً منها في كبح جماح الإرهاب والتخفيف من نغمة الغرب عليها .

وأقيمت العديد من المؤتمرات والاجتماعات الرسمية بين الدول للحد من الهجرة وإصدار قوانين تتلائم مع الطبيعة الديموغرافية لهذه الدول وعدلت قوانين الجنسية في عدد آخر من الدول كل ذلك من أجل الحد من تهمة ش الجماعات المهاجرة وإنخراطها في المجتمعات التي تؤوي إليها وبدأت بعض الدول تدرك معنى المساواة الكاملة بين البشر إلا أن البعض الآخر لازالت الأمور فيها تسير ببطء شديد لأن تغيير ثقافات المجتمعات تحت حاج الي وقت كبير وتجارب دامية كالتي حدثت في فرنسا وقد سبقتها ألمانيا قبل عدة أعوام عندما ظهر النازيون الجدد أما بالنسبة لفرنسا فقد حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من جماعات فرنسية عنصرية قبل عدة أشهر في بلاده إلا أنه لم يتمكن من تعديل القوانين وإصدار قوانين صارمة بهذا الشأن حتى استفحلت المشكلة ثم انفجر الوضع هناك .

ويطمع المهاجرون في المساواة الكاملة إلا أن بعض الكتاب والمثقفين لا يؤمن بذلك ومن هنا تنشأ العنصرية بين البشر كما كانت العنصرية بين السود والبيض في أمريكا حتى صدرت قوانين بعد أحداث دامية منعت جميع أشكال التمييز العنصري وإستقر الوضع هناك .

وهناك بعض الأمور يصعب التحكم فيها مثل دمج الثقافات بين المجتمعات فهناك جماعات المهاجرين تجذب معها عاداتها وتقاليدها وثقافتها أيضاً وحتى يتم الإدماج تحتاج الي وقت طويل فهذه الجماعات تؤثر وتتأثر وذلك لأن سرعة إستجابة البشر للتغيير تختلف فيما بينهم . كما نجد أن التغيير يطال حتى الشكل المعماري فهناك في فرنسا وفي بعض الأحياء

## محمد الداية مرافق الرئيس الزعيم الخالد ياسر عرفات

وكأذك في إحدى الدول المغاربية كما أن في بريطانيا في بعض الأحياء تجد نفسك وكأنك في الهند أو باكستان مثلاً .

وتختلف طبيعة البشر من حيث إحترامها للنظام فمن أتى من دول لا تحترم النظام فإنه بطبيعته لن يحترم النظام إلا بعد أن يعتاد عليه أو يطبق بحقه هذا النظام فعندها يدرك مدى أهمية تطبيق النظام ، ومما تقدم ندرك لماذا يكون هناك فشل في التعددية .

فكرة إنشاء مرجعيات دينية  
بعض أصحاب القرار في فرنسا يدعم فكرة إنشاء مرجعيات دينية من أجل إحكام السيطرة عليها من خلال قادتها وزعمائها إلا أن الجماعات الأصولية استغلت هذا الدعم لصالحها لقدرتها على تحريك الناس وإنقلب السحر على الساحر ولهذا السبب تحذر العديد من الجماعات الإسلامية من الإحتياز وراء الحملات الانتخابية التي تحاول إكتساب التصويت في الإنتخابات لصالحها وإن كانت الحكومة إستفادت من ذلك الوضع قليلاً إلا أن تلك الجماعات إستفادت أكثر ، ولازال الشد والجذب في مدى تأثير تلك الجماعات في عملية إندماج المجتمع المسلم في فرنسا .

الحرب على الفقر  
إذا كان الفقر أحد الأسباب المؤدية الى الإرهاب سواء بطريق مباشر أم غير مباشر فمن باب أولى أن نحارب الفقر أولاً ، وما يحدث الآن في فرنسا وما هو مرجح حدوثه في باقي القارة الأوروبية هو بمثابة درس إنذار لجميع حكومات العالم بأن تتوحد في الحرب على الفقر كما توحدت الجهود في الحرب على الإرهاب وإذا كان الإرهاب لن ينتهي إلا بزوال مسبباته فمن باب أولى أن نحارب أسبابه ومن أهمها الفقر .

إن ما أنفق في الحرب على الإرهاب لو أستثمر جزء بسيط منه في الإنفاق على الفقراء لكان يكفي للملايين من الجائعين على الكرة الأرضية وكان يكفي لتوفير ملايين من فرص العمل للفقراء حول العالم ، وإذا أطلق على ما يحدث في فرنسا بثورة الفقراء فلمماذا إنتظرنا حتى تحدث هذه الثورة التي إذا ما عولجت أسبابها فإنها حتماً ستودي الى آثار كارثية على فرنسا

من الأقسام

### كلمات مضيئة

[ كلمات مضيئة ]

- الرئيس عرفات يطالب بورشة إصلاح للسلطة وينادي بتعزيز سيادة القانون
- الرئيس في كلمة أمام المؤتمر الإسلامي - المسيحي في فلسطين :
- الجالية الفلسطينية في ألمانيا إلى أين !
- الرئيس عرفات : الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان إسرائيل غير مسبوق
- الرئيس في ذكرى النكبة : حق اللاجئين في العودة إلى وطنهم حق مقدس تحميه وتؤكدته الش
- الرئيس يؤكد خلال كلمته بمناسبة عيد العمال
- الرئيس في كلمة إلى أكثر من مئة وخمسين ألفاً شاركوا في مهرجان البيعة والوفاء في غ
- الرئيس ياسر عرفات : السلطة الفلسطينية قوة مسؤولة وهي في خدمة الشعب الفلسطيني
- الرئيس في كلمة له أمام المجلس الثوري لحركة فتح : حركة فتح تتمسك بخيار السلام العا

معلومات المستخدم

مرحبا، يكتب آخر الموضوع لغير الاعضاء

اسم المستخدم  
كلمة المرور  
[ تسجيل ]

عضوية:

- الأخير : سميح خلف
- جديد اليوم : .
- جديد بالأمس : .
- الكل : 179

المتصفحون الآن:

- الزوار : 27
- الأعضاء : .
- المجموع : 27

كتاب الصباح

- ابراهيم عبد العزيز
- احمد ابو مطر
- احمد محيسن
- احمد الأفغاني
- احمد الخميسي

وعلى العالم أجمع ، إنها كارثة لاتقل عن  
إعصار كاترينا الذي وحد العالم في التعاطف مع  
متضرري هذه الكارثة ، فلماذا لم نسمع عن  
متعاطفين مع الحكومة الفرنسية لمعالجة هذه  
الأزمة .

#### الآثار السلبية لأعمال العنف

إن ما يحدث في فرنسا كأى أعمال عنف أخرى  
لها آثار سلبية منها ما هو بعيد المدى ومنها  
ما هو قريب المدى كما ستؤدي الأحداث الى  
إزدياد حالة التفسخ في المجتمع إلا إذا عولجت  
الأسباب المؤدية لهذه الأعمال ، كما ستكون  
هناك آثار كارثية على الإقتصاد الفرنسي ، كما  
أنهات ودي الى إضعاف النظام الأمني  
والإجتماعي والحضاري ، إنه ما أرق أمني  
وإجتماعي لا يستهان به وجعلت دولة القانون  
على المدك فإما أن تخرج الحكومة منها بماء  
الوجه أو تستقيل ليخلفها حكومة قوية تحافظ  
على الأمن والنظام .

#### الآثار الإيجابية لأعمال العنف

بعد الإنتهاء من أعمال الشغب ستبدأ الحكومة  
على الفور في علاج الآثار وضخ أموال لإعادة  
إعمار ماخلفته هذه الأعمال من دمار ، وسيتم  
تعويض المواطنين عن خسائرهم في محاولة  
لتصحيح الأوضاع وإندماج هؤلاء الشباب في  
العمل مما يدعم نمو الإقتصاد من جديد ليعالج  
الآثار الكارثية التي حدثت ، وستكون هناك  
إستجابة من الجميع للتعويض السلمى بين  
طبقات المجتمع ، وستكون تجربة جديدة لرسم  
سياسة إجتماعية تساهم على الإدماج  
والإنخراط في مجتمع واحد على الأرض  
الواحدة حتى لاتحدث أعمال عنف مرة أخرى .

وسوف تستفيد من هذه التجربة الدول  
الأوروبية المجاورة وتعمل على صياغة سياسة  
أمنية أوروبية موددة لمواجهة التحديات  
الداخلية وأعمال الشغب ، وسوف تنشأ بعد ذلك  
حكومة قوية تواجه التيارات المتعصبة التي  
تسببت في الأحداث وسوف تقدمهم للعدالة  
ولانقصد بذلك الشباب الثائرين فقط وإنما أيضاً  
بعض المسؤولين الذين يصفون هذه الشريحة  
من المجتمع بالحتالة وسيتم حتماً القضاء على  
العصابات المنظمة .

#### احمد حازم

- . احسان الجمل
- . أسامة العالول
- . أيمن اللبدي
- . ابراهيم اسماعيل
- . أحمد أبو القاسم
- . إمتياز المغربي
- . العسقلاني
- . بلال الحسن
- . بكر أبو بكر
- . بسام أبو شاويش
- . جواد البشتي
- . جميل حامد
- . حسن الحسن
- . حاتم أبو شعبان
- . خليل العناني
- . دياب اللوح
- . ريان الشققي
- . رضوان عبد الله
- . زاهر الأفغاني
- . زياد الصالح
- . سري القدوة
- . سهيل جبر
- . سوسن البرغوتي
- . سمير قديح
- . سليم الزريعي
- . سليمان نزال
- . سعادة خليل
- . سعد ابوبكر
- . شاهر خماش
- . صبري حجير
- . عدلي صادق
- . عامر راشد
- . عادل أبو هاشم
- . عثمان أبو غربية
- . عبد الله زقوت
- . عبد المجيد أبو غوش
- . عائشة الرازم
- . عدلي الهواري
- . عدلي صادق
- . عادل جودة
- . علي القاسمي
- . علاء أبو عامر
- . عواد الأسطل
- . عصام الحلبي
- . غصن أبو كرش
- . عماد الاصفر
- . عدنان الصباح
- . فايز أبو شمالة
- . فؤاد الحاج
- . مهند العكلوك
- . محمود كعوش
- . محمود أبو شاويش
- . موفق مطر
- . مأمون هارون رشيد
- . مازن أبو شحبة
- . مهيب النواتي



# دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع



بحث

يومية عربية سياسية تصدر عن دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع، الموحدة - قطر

## الصفحة الرئيسية / قضايا وآراء

محليات

العالم اليوم

رأي الشرق

اقتصاد

رياضة

مقال رئيس التحرير

مقال نائب رئيس التحرير

قضايا وآراء

مصطفى أمين

طلال عبد الكريم العرب

يوسف عزيزي

جواد العمري

ياسر الزعتر

صلاح عيسى

محسن الهاجري

فواز العجمي

عبد العزيز الخاطر

عبد المطلب صديق

محمد فاضل

حافظ الشيخ صالح

أحمد منصور

إبراهيم غرابية

جورج المصري

محمد كريشان

جمال أحمد خاشقجي

جواد محمود مصطفى

محمد العوضي

خالد الحروب

جمال بدوي

ياسر محبوب

فهمي هويدي

رضي السماك

رفيق عبد السلام

د. محمد جابر

الأنصاري

منير شفيق

هدى جاد

عبد العزيز الملا

نورة الخاطر

م. أشرف إبراهيم

نعيمة المطاوعة

ميشال كيلو

صالح الأشقر

سعد محبو

## قضايا وآراء

### أحداث العنف في فرنسا

تاريخ النشر: الأحد ١٣ نوفمبر ٢٠٠٥، تمام الساعة ٠٥:٥٨ صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة الدوحة



مصطفى الغريب:

عندما قررت الكتابة عن أحداث العنف الجارية حالياً في فرنسا بلغت بي الحيرة مبلغاً فمن أين أبدأ فالعلاقات متشابكة وحساسة ولهذا لن أستطيع إعطاء الموضوع حقه من التغطية الا اذا تطرقت الى عدة أمور وانني على يقين بان العناصر التي سأقوم بتلخيصها ستكون ناقصة كأي عمل بشري ولكن سنستلض الضوء على الموضوع بشكل على الأقل أراه مقبولاً من وجهة نظري. ويمكن تلخيص تلك العناصر بما يلي: السياسيون، أسباب الهجرة، انتفاضة الجانحين أو الفقراء، جرس انذار، أحداث سبتمبر، الفشل في انتهاج التعددية العرقية والثقافية، آثار ايجابية، آثار سلبية، المرجعيات الدينية والثقافية، الحرب على الفقر بدلاً من الحرب على الارهاب، توجهات وسياسات، استراتيجيات الاندماج، نتائج متوقعة.

وكل عنصر من العناصر السالفة الذكر يندرج تحته العديد من النقاط وهي التي ستعطي انطباعات متابع للأحداث من بعيد ومن خلال نشرات الأخبار وتصريحات بعض المسؤولين وتعليقات النقاد من مختلف التخصصات والاتجاهات ونأمل أن نعطي القاريء فائدة وهي الهدف من وراء تلك الكتابات التي تحظى باهتمامي على أقل تقدير.

السياسيون

تجاهلوا الحقائق على الأرض وهناك العديد من الأحياء داخل المدن تعاني من الفقر الشديد ولكن الإرادة السياسية للقادة الفرنسيين اهتمت بنشر مظاهر التحضر وكل أسباب النجاح في العاصمة والمدن الرئيسية فقط أما المناطق الأخرى فلم تحظ باهتمامهم ، وأدى هذا الفقر الى انتقاله من جيل الى جيل وبالتالي برز الجيل الثاني من أبناء المهاجرين الفقراء وغير المتعلمين في عقد الثمانينيات ومعه كل التراكمات السلبية حتى انفجر الوضع وحدثت الأزمة.

كما أن هناك العديد من السياسيين نشروا مزيداً من الحقد والكراهية مثل الأحزاب اليمينية المتطرفة وطالبوا بمزيد من التشريعات التي تحد من الهجرة والتهجير والترحيل مما أدى الى احتقان الوضع ومن ثم يكون أكثر قابلية للانفجار.

وبحجة الحرب على الارهاب بدأت بعض الأطراف السياسية بالمطالبة باصدار قوانين جديدة ضد الارهاب وربما انتقلت العدوى من بريطانيا بعد أحداث تفجيرات قطارات الأنفاق في يوليو الماضي الأمر الذي جعل الحكومة تتحفظ وتستعد لمنع حدوث عمليات ارهابية داخل فرنسا ولاسيما أن التقارير الاستخباراتية كانت تتوقع دائماً عملاً ارهابياً على غرار الأعمال في أسبانيا وبريطانيا وبدأت تناقش سن قوانين لحماية فرنسا من آثار الارهاب المدمرة.

كما نشط السياسيون من خلال وسائل الاعلام الغربية في الربط بين الارهاب والاسلام وهو الذي جعل فرنسا تنادي بالاسلام الفرنسي ظناً منها أن الاسلام يمكن أقلمته بما يناسب كل اقليم أو دولة على حده، ولاشك أن فرنسا قامت بحملة واسعة بعد اصدار قانون منع الحجاب في المدارس ومنع أي مظاهر دينية كالقلنسوة اليهودية أو الشارة الهندية أو أي علامات دينية

غير المسيحية متمثلة في الصليب أو النبي الخاص بالقساوسة والرهبان.

ومن أجل تعزيز مواقف السياسيين الانتخابية ظهرت بعض الأطراف للحصول على أصوات أحزاب اليمين المتطرف بتصريحات وصفت سكان الأحياء الفقيرة بالحثالة ولهذا حذرت شخصيات اسلامية بارزة من توظيف أعمال العنف في الضواحي الفرنسية ومن ثم تدخلات المؤسسات الاسلامية كورقة انتخابية لصالح الأجنحة المتنافسة في السباق الرئاسي، كما حذرت بعض الشخصيات الاسلامية من توزيع اللواصق بين المرشحين للانتخابات القادمة.

وعند بداية الأزمة طالب بعض الوزراء بالتصدي لأعمال العنف بقوة دون العمل على امتصاص موجة الغضب والعنف وبدلاً من استقالة وزير الداخلية والتصحية بوزير سياسياً ركبت الحكومة رأسها واستمرت في الاعتقال والمداومة وفرض حظر التجول دون دراسة أسباب موجة العنف وبدأت تطلق تحذيرات ضد المهاجرين لدرجة أن أعمال العنف تزايدت وشملت مدناً أخرى حتى تم إقرار قانون الطوارئ الذي عمل به في الخمسينيات من القرن الماضي ولكن لمدة محدودة وليس كبعض الدول العربية التي عملت به أكثر من ربع قرن.

ومنذ بداية الأحداث لم يظهر زعيم ذو كاريزما يستطيع أن يخفف من حدة الشعور بالغضب لدى الجماهير التي ملت من المظاهرات التي لم تكن تعطي نتائج ايجابية فأخذت على عاتقها نوعاً من الانتفاضة الشعبية العارمة بين صفوف الفقراء والمهاجرين، كما لم يقف وزير أو رئيس وزراء باقرار التقصير في معالجة الفقر الا بعد أن تطورت الأزمة لدرجة يصعب معها السيطرة حيث ان السيطرة في بداية الأزمة أسهل من السيطرة بعد استفحال أعمال الشغب.

أما السياسيون الذين طالبوا بمعاينة الخارجين عن القانون تبينوا عبارات في ظاهرها الرحمة ومن باطنها سوء العذاب وهي عبارات حق أريد بها باطل، ففرنسا تعتبر من الدول المتقدمة ودولة القانون والديمقراطية من خلال صناديق الاقتراع والتي تنادي بمبادئ العدل والمساواة والحرية في كل مكان.

### الهجرة والمهاجرون

تحظى فرنسا بعد كبير من المهاجرين منذ عقود حتى أصبح الجيل الثاني والثالث لا يعرف له لغة غير الفرنسية ولا ثقافة غيرها حتى وان كان يؤمن بديانات مختلفة ومن أهم أسباب الهجرة تعرض المهاجر الى الفقر في بلاده فيلجأ الى الهجرة لعله يجد فيها عملاً يفتات به أو قد يفر من الأنظمة القمعية في بلاده فيرى في النظام الغربي نوعاً من الحرية والديمقراطية فيستقر فيها على اعتبار أنها الجنة الموعودة فيقبل الذل والهوان على اساس أن شيئاً أفضل من لاشيء ويبقى يكدح ويعمل لتوفير لقمة العيش الكريم له ولأسرته.

ولكن ليس كل المهاجرين ممن يبحثون عن عمل أو مضطهدين في بلادهم ولكن منهم أيضاً من يهاجر هرباً من السلطات التي تبحث عنه لأنه من أصحاب السوابق أو من ارتكب جريمة ويريد أن يختفي بعيداً عن مسرح الجريمة، ولم يكن يعلم أن الهجرة يلزمها أن يتوافر لديه الاستعداد النفسي للاندماج في المجتمع الجديد سواء كان من الأختيار أو من الأختيار، ويقبل في المجتمع بكل ايجابياته وسلبياته ويستقر فيه أو يفكر في العودة الى بلده الأصلي اذا لم يستطع الاندماج والتأقلم مع المجتمع الجديد ومن ثم ارتكاب جرائم جديدة بحق من آواه واحتضنه.

### انتفاضة الفقراء أو الجائعين

هذا هو الاسم الذي أطلق على مثيري أعمال الشغب في الضواحي والمدن الفرنسية ومعروف أن من قام بهذه الأعمال هم الشباب من الجيل الثالث والرابع أي بحكم القانون من المواطنين ولكن هؤلاء المواطنين تجمعهم أكثر من صفة وهي الفقر والجوع والبطالة والعزلة عن المجتمع الفرنسي الذي ولدوا وترعرعوا فيه ولكن لم يستطيعوا الاندماج الكامل فيه اما بسبب تمسكه بعادات الآباء والأجداد ومعظمهم من العرب وغالبيتهم من المغرب العربي التي كانت مستعمرات فرنسية سابقة أو من الدول العربية الفقيرة وان كان منهم أفارقة غير عرب ومن أصول أخرى سواء اسلامية وغير اسلامية ولم تأخذ تلك الأحداث الطابع الديني لتكون فتنة

د. محمد نورالدين

د. عبدالستار الهيتي

محمد بوغازة

مسعود عبد الهادي

وليد شقير

د. فيصل القاسم

إبتسام حمود آل سعد

نورة آل سعد

غسان مكحل

مهدي أحمد صدقي

محمد آيت بوسلهم

فوزية العلي

د. درويش مصطفى

الفار

بشير يوسف الكحلوت

علي الشايح

د. عبدالله الشايجي

فرج بوالعشة

د. عبدالهادي التميمي

د. حسن السيد

أسيل سامي

أ.د. علي السالوس

نائب رئيس التحرير

أيمن مبارك علي

صفحات متخصصة

الأخيرة

كاريكاتير

صباحك خير

أسعار الإعلانات

علي الريق

الكتاب

اتصل بنا

### طائفية بالمعنى الدقيق .

ومن أسباب عدم اندماجه الكامل هو تغاضي وتراخي السلطات الفرنسية عن الوعود التي كانت قد قطعتها على نفسها فبلغ السيل الزبي أو كما يقال القشة التي قصمت ظهر البعير فلم توفر لهم السكن المناسب والعمل المناسب ولم تتبنى استراتيجيات الدمج في المجتمع الفرنسي من خلال بعض الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، كما لم تقم بتحسين المستوى المعيشي لهؤلاء الفقراء وكان من مواقفها اللامبالاة والتجاهل التام.

ومن يحاول أن يدرس الظاهرة ومن يقف وراء الأحداث قد يكون قريباً من معرفة السبب الحقيقي وقد يشطط في القول ولاسيما أن الأحداث مازالت مشتتة ولم يتمكن العديد من صناع القرار والباحثين من معرفة الأسباب الحقيقية وتبقى كل الأطروحات في هذا المجال من باب التوقعات والتكهنات، فقد يكون الفقر هو السبب وقد تكون التصريحات العنصرية من بعض الوزراء وقد تكون هناك جهات خارجية تعمل على إذكاء الفتنة واشعالها كما صرح بذلك المدعي العام الفرنسي ايف بوت فاعتبر أن أعمال العنف كانت منظمة دون أن يوضح الجهة التي تقف وراءها.

وهناك من تجرأ بالقول واعتبر أن أمريكا وراء تلك الأحداث وبسبب الخلاف الفرنسي الذي ظهر الى العلن أعقاب الحرب الأمريكية على العراق، وهناك من قال إن اسرائيل هي التي تقف وراء تلك الأحداث بسبب الخلاف الفرنسي الاسرائيلي أعقاب تصريحات شارون بدعوة يهود فرنسا بالعودة الى اسرائيل وفي أسرع وقت ممكن، والبعض يتهم القاعدة وخصوصاً من التصريحات التي كان يدلي بها زعماء التنظيم وهددوا وتوعدوا العديد من الدول وقد تكون هناك أسباب أخرى جديدة أو مجموعة من الأسباب السالفة الذكر.

ويخشى العديد من الخبراء أن تنتقل حمى الأحداث الى الدول الأوروبية المجاورة وان بدت بوادر ذلك تظهر في أكثر من دولة أوروبية كما يخشى أيضاً من أن تنتقل العدوى الى سكان المخيمات الفلسطينية في كل من سوريا ولبنان والأردن على اعتبار أنها تعاني نفس الظروف وتتوفر لها نفس المعطيات وتلبية لدعوات تقول يافقراء العالم اتحدوا لأن المصائب تجمع المصابينا، وسوف نستكمل في مقال آخر باقي العناصر التي تحدثنا عنها في مقدمة المقال.





سياسة اقتصاد ثقافات صحة رياضة موسيقى موضة جريدة الجرائد كمبيوتر وإنترنت منوعات شباب كتاب

اجعلنا

في ايلاف اليوم: سُدج

بحث

ترقب

آخر تحديث GMT 11:30:00 AM

السبت ١٢ نوفمبر ٢٠٠٥

العدد ١٦٣٥

بحث متقدم

إيلاف << أصداء إيلاف

## أحداث العنف في فرنسا ٢

السبت ١٢ نوفمبر 2005 GMT 8:00:00

مصطفى الغريب .

في هذه الحلقة من أحداث العنف في فرنسا نتابع ماقدمناه في الحلقة السابقة لنعطي الموضوع ما يستحق من ذكر العوامل التي لها علاقة بالأحداث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وسنبدا بالعناصر التالية :

جرس إنذار

إن من فضل الله على الناس أنه يجعلهم يستقوا الدروس والعبر من أنفسهم ومن غيرهم ليتعلموا من تجاربهم وتجارب الآخرين لتكون وقاية لهم من أحداث قد تكون أكبر مستقبلاً وأيضاً وقاية لباقي دول العالم لمن يريد أن يعتبر فهي تجربة يجب أن تأخذها الحكومات بعين الاعتبار بالدرس والتحليل وأخذ العظة من تلك التجربة المريرة.

ومن باب أولى أن تأخذ العبرة من هذا الدرس هي الحكومة الفرنسية وأن تعيد حساباتها وقراراتها وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي هل فرنسا كانت أفضل الموجود بالنسبة لمثيري الشغب فيها ؟ أم أن هناك قصور يجب عليها تلافيه ؟ وهل الحكومة الفرنسية تتحمل المسؤولية عن الأحداث ؟ وإن كانت المسؤولية مشتركة بين الفاعل والمفعول به والمحرض على أعمال العنف وتصريحات بعض المسؤولين.

وعبر عن ذلك رومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية السابق في إطار مخاوفه من إنتقال موجة العنف الى الدول المجاورة حينما قال إن إنتقال أعمال الشغب من فرنسا إلى الدول المجاورة ليس إلا مسألة وقت، أما في إيطاليا فقد إعتبر وزير الخارجية الإيطالي جان فرانكو فيني، أن الوضع في ضواحي باريس "أخطر" من الوضع في إيطاليا، لأن هناك نزاعاً اجتماعياً متصلاً في نزاع إثنى.

على العموم فإن هذا الدرس ينبغي أن يتم إستيعابه وتجارب بعض الدول تفيد بعضها الآخر وهذه الظاهرة بحاجة الى مزيد من الدراسة والبحث وأن يشارك فيها العديد من الخبراء وصناع القرار وأن يعمل الجميع على تعديل القوانين التي تحد من إنتشار وتفشي هذه الظاهرة التي بدأت تتغلغل في المجتمعات حتى لاتؤدي في النهاية الى حروب أهلية.

أحداث سبتمبر

إنه من الصواب أن نربط بين أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م التي هزت العالم وغيرت مساره وبين ما يحدث في كل دول العالم بعد هذا الحدث الكبير، لأن هذا الحدث أثار نقمة أمريكا ودول العالم الغربي ضد المسلمين وتلاها الحرب على أفغانستان ثم الحرب على العراق ثم الحرب على الإرهاب ثم حملات الإعلامية ضد العديد من الدول الإسلامية ثم الخلاف الأممي في إنتزاع قرار بالحرب على العراق ثم الخلاف الفرنسي الأمريكي بشأن هذه الحرب ثم أحداث إرهابية في أسبانيا وفي بريطانيا وفي مصر والسعودية والمغرب وتركيا وأندونيسيا والعديد من دول العالم.

ومن الحملات الغربية المستمرة ضد الإسلام والمسلمين أثارت العديد ممن يحملون بذور الإنتقام و كأن العالم

دخل في دوامة عنف وعنف مضاد وإن اختلفت الوسائل المستخدمة في هذا العنف كل على طريقته وبقدرا ته وإمكانياته وبدأت الاعتقالات والمطاردات والإعلانات عن مطلوبين في عمليات إرهابية وتعاون العد يد من الجهات الاستخبارية للقبض على المطلوبين في جميع دول العالم، واتخذت إجراءات احترازية ومنها تأشيرات الدخول الى الدول المختلفة ونظام البصمات الإلكترونية المرتبط بالصورة.

#### الفشل في التعددية

رغم أن دول أوروبا أفضل بكثير من الدول العربية في تسهيل عملية الإدماج والتعايش السلمي بين المواطن ين إلا أنه لا زال هناك قصوراً واضحاً في العديد من الدول الأوروبية وتم الاعتراف بهذه الأخطاء من قبل العديد من قادة الدول الغربية وبدأوا بالفعل في دراسة وتطبيق عملية الإدماج وخصوصاً بعد صدور ك تب عن صراع الحضارات وصراع الأديان ونهاية التاريخ وأقيمت المؤتمرات عن تسامح الأديان وصدرت عنها توصيات وبدأت بعض الدول في تعديل منهجها الدراسي سعياً منها في كبح جماح الإرهاب والتخفيف من نقمة الغرب عليها.

وأقيمت العديد من المؤتمرات والإجتماعات الرسمية بين الدول للحد من الهجرة وإصدار قوانين تتلائم مع الطبيعة الديموغرافية لهذه الدول وعدلت قوانين الجنسية في عدد آخر من الدول كل ذلك من أجل الحد من تهيمش الجماعات المهاجرة وإخراطها في المجتمعات التي تؤوي إليها وبدأت بعض الدول تدرك معنى المساواة الكاملة بين البشر إلا أن البعض الآخر لازالت الأمور فيها تسير ببطء شديد لأن تغيير ثقافات المجتمعات تحتاج الى وقت كبير وتجارب دامية كالتى حدثت في فرنسا وقد سبقتها ألمانيا قبل عدة أعوام عندما ظهروا ال نازيون الجدد أما بالنسبة لفرنسا فقد حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من جماعات فرنسية عنصرية قبل عدة أشهر في بلاده إلا أنه لم يتمكن من تعديل القوانين وإصدار قوانين صارمة بهذا الشأن حتى إستفحلت المشكلة ثم انفجر الوضع هناك.

ويطمع المهاجرون في المساواة الكاملة إلا أن بعض الكتاب والمثقفين لا يؤمن بذلك ومن هنا تنشأ العنصرية بين البشر كما كانت العنصرية بين السود والبيض في أمريكا حتى صدرت قوانين بعد أحداث دامية منذ عت جميع أشكال التمييز العنصري وإستقر الوضع هناك.

وهناك بعض الأمور يصعب التحكم فيها مثل دمج الثقافات بين المجتمعات فهناك جماعات المهاجرين تجلب معها عاداتها وتقاليدها وثقافتها أيضاً وحتى يتم الإدماج تحتاج الى وقت طويل فهذه الجماعات تؤثر وتتأثر وذلك لأن سرعة إستجابة البشر للتغيير تختلف فيما بينهم. كما نجد أن التغيير يطال حتى الشكل المعماري فهناك في فرنسا وفي بعض الأحياء وكأنك في إحدى الدول المغاربية كما أن في بريطانيا في بعض الأحياء تجد نفسك وكأنك في الهند أو الباكستان مثلاً.

وتختلف طبيعة البشر من حيث إحترامها للنظام فمن أتى من دول لا تحترم النظام فإنه بطبيعته لن يحترم النظام إلا بعد أن يعتاد عليه أو يطبق بحقه هذا النظام فعندها يدرك مدى أهمية تطبيق النظام، ومما تقدم نذكر ل ماذا يكون هناك فشل في التعددية.

#### فكرة إنشاء مرجعيات دينية

بعض أصحاب القرار في فرنسا يدعم فكرة إنشاء مرجعيات دينية من أجل إحكام السيطرة عليها من خلال قاداتها وزعماءها إلا أن الجماعات الأصولية إستغلت هذا الدعم لصالحها لقدرتها على تحريك الناس وإنقلب السحر على الساحر ولهذا السبب تحذر العديد من الجماعات الإسلامية من الإحتياز وراء الحملات الإنتخابية التي تحاول إكتساب التصويت في الإنتخابات لصالحها وإن كانت الحكومة إستفادت من ذلك الوضع قليلاً إلا أن تلك الجماعات إستفادت أكثر، ولأزال الشد والجذب في مدى تأثير تلك الجماعات في عملية إدماج المجتمع المسلم في فرنسا.

#### الحرب على الفقر

إذا كان الفقر أحد الأسباب المؤدية الى الإرهاب سواء بطريق مباشر أم غير مباشر فمن باب أولى أن نحارب الفقر أولاً، وما يحدث الآن في فرنسا وما هو مرجح حدوثه في باقي القارة الأوروبية هو بمثابة جرس إنذار لجميع حكومات العالم بأن تتوحد في الحرب على الفقر كما توحدت الجهود في الحرب على الإرهاب وإذا كان الإرهاب لن ينتهي إلا بزوال مسبباته فمن باب أولى أن نحارب أسبابه ومن أهمها الفقر.

إن ما أنفق في الحرب على الإرهاب لو أستثمر جزء بسيط منه في الإنفاق على الفقر لكان يكفي للملايين من الجائعين على الكرة الأرضية وكان يكفي لتوفير ملايين من فرص العمل للفقراء حول العالم، وإذا أطلق على ما يحدث في فرنسا بثورة الفقراء فلماذا إنتظرنا حتى تحدث هذه الثورة التي إذا ما عولجت أسبابها فإنها حتى ما ستودي الى آثار كارثية على فرنسا وعلى العالم أجمع، إنها كارثة لا تقل عن إعصار كاترينا الذي وحد العالم في

التعاطف مع متضرري هذه الكارثة، فلماذا لم نسمع عن متعاطفين مع الحكومة الفرنسية لمعالجة هذه الأزمة.

#### الآثار السلبية لأعمال العنف

إن ما يحدث في فرنسا كأي أعمال عنف أخرى لها آثار سلبية منها ما هو بعيد المدى ومنها ما هو قريب المدى كما ستؤدي الأحداث إلى إزدياد حالة التفسخ في المجتمع إلا إذا عولجت الأسباب المؤدية لهذه الأفعال، كما ستكون هناك آثار كارثية على الإقتصاد الفرنسي، كما أنها تؤدي إلى إضعاف النظام الأمني والاجتماعي والحضاري، إنه مأزق أمني واجتماعي لا يستهان به وجعلت دولة القانون على المحك فإما أن تخرج الحكومة منها بماء الوجه أو تستقيل ليخلفها حكومة قوية تحافظ على الأمن والنظام.

#### الآثار الإيجابية لأعمال العنف

بعد الإنتهاء من أعمال الشغب ستبدأ الحكومة على الفور في علاج الآثار وضخ أموال لإعادة إعمار ما خلفته هذه الأعمال من دمار، وسيتم تعويض المواطنين عن خسائرهم في محاولة لتصحيح الأوضاع وإندماج هؤلاء الشباب في العمل مما يدعم نمو الإقتصاد من جديد ليعالج الآثار الكارثية التي حدثت، وستكون هناك إستجابة من الجميع للتعايش السلمي بين طبقات المجتمع، وستكون تجربة جديدة لرسم سياسة إجتماعية تساعد على الإندماج والإتخراط في مجتمع واحد على الأرض الواحدة حتى لا تحدث أعمال عنف مرة أخرى.

وسوف تستفيد من هذه التجربة الدول الأوروبية المجاورة وتعمل على صياغة سياسة أمنية أوروبية موحدة لمواجهة التحديات الداخلية وأعمال الشغب، وسوف تنشأ بعد ذلك حكومة قوية تواجه التيارات المتعصبة التي تسببت في الأحداث وسوف تقدمهم للعدالة ولا تقصد بذلك الشباب الثائرين فقط وإنما أيضاً بعض المسؤولين الذين يصفون هذه الشريحة من المجتمع بالحقالة وسيتم حتماً القضاء على العصابات المنظمة.

مصطفى الغريب - شيكاغو

(عدد الردود : ٢)

مجموعة الردود

عنوان التعليق	الإسم	التاريخ
فرنسا عنصرية	تونسي	السبت ١٢ نوفمبر 2005 GMT 9:52:46
مازلت تكتب بعقلية الخمسينات	مهدي العبيدي	السبت ١٢ نوفمبر 2005 GMT 8:53:32



INT2SOL  
International Budget Solutions

أعلن معنا

أ. حلول الانترنت

الأحد ٤ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٠٥م العدد (١٨٦٤) السنة السادسة



الأرشيف

نبذة عن المؤسسة

الإدارة العامة

هيئة التحرير

مجلس الإدارة

قائمة المراسلات

إشتراك

أضف للمفضلة

الصفحة الرئيسية



الأولى

السياسة

المجليات

الاقتصاد

الثقافة

الرياضة

المجتمع

رأي الوطن

قضية وحوار

كتاب اليوم

خدمات واستشارات

الكاريكاتور

نقاشات

## الحوار الوطني... من يحاور من؟

انتهج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله مبدأ الحوار الوطني كخطوة أولى في طريق الإصلاح ونشر مبدأ الحوار وبما أنني لست معنياً بهذا الحوار ولست طرفاً فيه لهذا لا أعرف عنه إلا القليل من خلال ما يعرض من لقطات توضح بعض المداخلات الرسمية عبر وسائل الإعلام. مفهوم الحوار ظاهرة صحية من حيث المبدأ ولكن قد يكون الموكل لهم الحوار قد نهجوا نهجاً آخر أبعدهم عن الهدف الذي قصده خادم الحرمين الشريفين.

ما أفهمه عن الحوار علمياً هو أن يكون هنالك فريقان وكل فريق له وجهة نظر أو رؤية تختلف عن وجهة نظر الطرف الآخر ومن هنا يبدأ الحوار والنقاش ويقدم كل طرف بعض التنازل للوصول إلى رؤية مشتركة ويتفقون عليها ويعلنونها للعامّة بعد التوقيع عليها.

عقدت عدة حوارات لدينا في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ولكن أنا ومن هو على قدر فهمي لم نفهم شيئاً عن ذلك الحوار أو من هم أطراف الحوار وما هي نقط الاختلاف والتوافق.

فأنا لا أعرف على ماذا يتحاورون، وما هي المشكلة المطروحة للحوار، فإما أن يكون فهمي قاصراً أو أن القائمين على مركز الحوار لم يستطيعوا تبسيط الموضوع وتوصيل المعنى إلى من هم على شاكلتي من الناس.

إنني أتساءل دائماً عن حوارنا الوطني منهم أطرافه؟ وما هي القضية التي يختلف عليها هذا الجمع، وهل القضية سرية أم إنها معلنة للعامّة. ولماذا يختارون ناساً من هنا وناس من هناك ومعظمهم من موظفي الدولة الذين يتبعون لنفس الجامعة والوزارة ولا نرى أي خلاف بينهم؟

سمعت حواراً تحضيرياً في الجنوب وحائل والأحساء وموضوع الحوار "نحن والآخر" فنحن عرفناها وهي (المواطنون كافة) ولكن الآخر ضمير مستتر تقديره هو، فكيف يتم الحوار بين حاضر وغائب؟ وهل كافة الحاضرين المختارين للحوار يمثلون كافة أطياف المجتمع؟ ولكن كيف يتم الحوار مع طرف آخر لا نعرفه البتة؟ ولا نعرف وجهة نظره ولا نقاط الاختلاف والتوافق معه أليس المفروض أن يكون هذا الطرف موجوداً بشحمه ولحمه؟

أم إن الموضوع هو فقط لتدريب المواطنين على طريقة الحوار الحضاري وأنها مجرد بروفات.

إذا كانت الحالة فقط تجربة فأتمنى من القائمين على الحوار الانتقال إلى المرحلة

ينمي الانتماء للوطن والولاء له ويقضي على مصادر الصراع والحقد.

خلود الفريخ - أباها

**إيجاد القطاع الخاص لأعمال يرضى بها المواطنون يوفر وظائف للعاطلين**  
إن جوهر المشكلة الاقتصادية في الدول الخليجية يكمن في أزمة الحلقة المفرغة، فما هي الحلقة المفرغة التي تتسبب في المشاكل الاقتصادية؟ وهل نستطيع كسرها؟ ويمكن تليخيص معنى الحلقة المفرغة بالقول إن القطاع العام تولى القيام بدور الراعي لمواطنيه خلال السنوات الماضية، وبالتالي بات الخليجيون يتوقعون أن القطاع العام سيوفر لهم وظائف آمنة تضمن الأجور المرتفعة لهم ولأبنائهم دائماً. ونتيجة لذلك، لا تشعر إلا قلة من الخليجين، وخصوصاً الشباب منهم، بحافز قوي للبحث عن وظائف في القطاع الخاص.

وفي الوقت نفسه، يستند النموذج التجاري لمشاريع القطاع الخاص على أساس العمالة الرخيصة منخفضة المهارات الوافدة من الخارج، ولا توجد إلا قلة ضئيلة من المشاريع التجارية الخاصة التي تشعر بضرورة الاستثمار في تدريب المواطنين الخليجين أو في إيجاد وظائف عالية الأجر لهم، لأنه لا يزال من المريح لها الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة والرخيصة والمتوافرة بأعداد تكاد تكون غير محدودة، وبالتالي فإن ثلاث وظائف من أصل أربع من جميع وظائف القطاع الخاص يشغرها عمالة غير وطنية، في حين لا تزيد إنتاجية العامل في القطاع الخاص عن ثلث معدلها في بعض الدول المتقدمة. ولهذا فإن معدلات البطالة بين المواطنين ستواصل الانفجار إذا تواصل الخلل في سوق العمل، ومن أجل معالجة أداء القطاع الخاص المنخفض في إيجاد الوظائف للمواطنين الخليجين، تفرض الحكومات الخليجية عليه مجموعة من اللوائح التي تجبر المشاريع التجارية الخاصة، بموجب النظام والقانون، على توظيف المواطنين الخليجين. وفي حين أن هذه اللوائح حققت بعض الفعالية في دعم توظيف المواطنين في المدى القصير، فإنها تؤدي أيضاً إلى نتائج معاكسة على المدى الطويل.

فعن طريق هذه اللوائح والنظم هناك قرارات تتخذ في المشاريع التجارية، تعيق قدرتها على النمو وإيجاد وظائف أكثر، علاوة على ذلك، فإن إدراك المواطنين الخليجين أن الوظائف محجوزة بشكل محدد لهم، يجعلهم لا يشعرون بضغط كبير لتحسين أدائهم، مما يؤدي إلى تخفيض معدلات إنتاجيتهم ويساهم في تشجيع تبنيهم لسلوك غير ملائم تجاه العمل، وذلك بدوره يجعل المواطنين الخليجين أقل جاذبية كموظفين في المشاريع التجارية الخاصة.

وبالتالي ترتفع نسبة البطالة بين المواطنين الخليجين الأمر الذي يجد القطاع العام نفسه مضطراً مرة أخرى لدخول سوق العمل وتزويد الوظائف لمواطنيه ولو على حساب الكفاءة والإنتاجية والتكاليف، وتبدأ الدورة مرة أخرى في هذه الحلقة المفرغة، وإذا سمح لهذه الدورة بالاستمرار، سينجم عنها دوامة من تفاقم البطالة والبطالة المقنعة، وانخفاض الأجور، والضغط على الموارد العامة في دول مجلس



التعاون الخليجي، وقد يتحول الوضع إلى زيادة المشقة على المواطنين الخليجين أو نقص في خدمات القطاعات الضرورية الأخرى.

وحتى لا يصبح هذا أمراً واقعاً فلا بد من كسر الحلقة المفرغة لتبدأ دورة اقتصادية حميدة وإن احتاج الأمر إلى العمل الشاق والمرونة وتبني سياسات يتكيف بموجبها المواطنون مع دينامية السوق الحر في مجابهة هذه التحديات. فدول مجلس التعاون الخليجي جزء من هذا العالم، ولا تستطيع أن تسير في عكس اتجاه التيار ولا بد أن تدخل في تيار العولمة وسوق العمل الحر وأن تنضم إلى منظمة التجارة العالمية، وأن تطبق سياساتها ليكون المواطن الخليجي منافساً في سوق العمل وفي الإنتاج دون الاعتماد على إعانات أو ضرائب تؤخذ من الغير لتحسين ظروف تربيته أو معيشته.

ولكسر هذه الحلقة المفرغة تستدعي المسألة في دول مجلس التعاون الخليجي التفكير بعناية في النموذج الاقتصادي ككل، والتركيز على هدفين رئيسيين، من شأنهما أن يغيرا معاً آليات الاقتصاد الخليجي ودينامياته: أولاً: ينبغي أن يصبح المواطنون الخليجون الخيار المفضل لشغل وظائف القطاع الخاص كما هو في القطاع العام، ففي حين يمكن للقطاع الخاص إيجاد وظائف جديدة من خلال المنافسة الكاملة، فإن الخليجين، إذا عجزوا عن التنافس عليها بنجاح، لن يتمكنوا من الاستفادة من النمو المتحقق، وبمعنى آخر، يتعين على المواطنين الخليجين، مع تنوع مستويات مهاراتهم، أن يكونوا هم الخيار الحر والمفضل لنيل هذه الوظائف.



ثانياً: ينبغي أن يصبح القطاع الخاص محرك النمو الاقتصادي، فإذا لم يعد القطاع العام قادراً على استيعاب العمالة الوطنية الجديدة أو جزء منها، يجب أن يكون الخليجون قادرين على التوجه إلى القطاع الخاص لتوفير الوظائف الكافية للخريجين والعاطلين عن العمل، ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي أن تتاح للقطاع الخاص الفرص والحوافز الضرورية لإيجاد نوعية الوظائف التي يرضى بها المواطنون الخليجون وتلبي احتياجات سوق العمل.

إن تبني هذين الهدفين معاً يمكن أن يضع دول مجلس التعاون الخليجي في طريق الازدهار، وأن يوفر للمواطنين وظائف مجدية ويمكنهم من تحسين نوعية حياتهم بشكل مستمر، ويذهب هذان الهدفان أبعد وأعمق من مجرد إجراء التعديلات الطفيفة على السياسات والأنظمة الحالية، فكسر الحلقة المفرغة يستدعي تغيير بنية سوق العمل ونموذج النمو الاقتصادي ونموذج التعليم والتدريب، وهو ما يتطلب إجراء إصلاح شامل ومتكامل.

مصطفى الغريب - شيكاغو

### إعادة تقويم الطالب أفضل من فصله

سؤال يتردد: ماذا يفعل الطالب بعد فصله من الدراسة؟ وماذا يحصل له؟ وما هي الجدوى من فصله إن لم يكن هناك إصلاح تربوي نفسي لاسيما أنه سيعود


سياسة | اقتصاد | ثقافات | صحة | رياضة | موسيقى | موضة | جريدة الجرائد | كمبيوتر وإنترنت | منوعات | شباب | كُتَاب

في إيلاف اليوم: خطاب المواجهة ورفع التحدي

البحث

العدد ١٦٣٣ | الخميس ١٠ نوفمبر ٢٠٠٥ | آخر تحديث GMT 4:30:00 PM

إيلاف << أصداء إيلاف

## أحداث العنف في فرنسا

الخميس ١٠ نوفمبر 2005 GMT 14:30:00

مصطفى الغريب .

عندما قررت الكتابة عن أحداث العنف الجارية حالياً في فرنسا بلغت بي الحيرة مبلغاً فمن أين أبدأ فالعلاقات متشابكة وحساسة ولهذا لن أستطيع إعطاء الموضوع حقه من التغطية إلا إذا تطرقت الى عدة أمور وإنني على يقين بأن العناصر التي سأقوم بتليخصها ستكون ناقصة كأي عمل بشري ولكن ستسلط الضوء على الموضوع بشكل على الأقل أراه مقبول من وجهة نظري.

ويمكن تلخيص تلك العناصر بما يلي : السياسيون، أسباب الهجرة، إنتفاضة الجائعين أو الفقراء، جرس إنذار، أحداث سبتمبر، الفشل في إنتهاج التعددية العرقية والثقافية، آثار إيجابية، آثار سلبية، المرجعيات الدينية والثقافية، الحرب على الفقر بدلاً من الحرب على الإرهاب، توجهات وسياسات، إستراتيجيات الإدماج، نتائج متوقعة.

وكل عنصر من العناصر السالفة الذكر يندرج تحته العديد من النقاط وهي التي ستعطي إنطباعات متابع للأحداث من بعيد ومن خلال نشرات الأخبار وتصريحات بعض المسؤولين وتعليقات النقاد من مختلِف التخصصات والإتجاهات ونأمل أن نعطي القارئ فائدة وهي الهدف من وراء تلك الكتابات التي تحظى بإهتمامي على أقل تقدير.

السياسيون

تجاهلوا الحقائق على الأرض وهناك العديد من الأحياء داخل المدن تعاني من الفقر الشديد ولكن الإرادة السياسية للقادة الفرنسيين اهتمت بنشر مظاهر التحضر وكل أسباب النجاح في العاصمة والمدن الرئيسية فقط أما المناطق الأخرى فلم تحظ بإهتمامهم، وأدى هذا الفقر الى إنتقاله من جيل الى جيل وبالتالي برز الجيل الثاني من أبناء المهاجرين الفقراء وغير المتعلمين في عقد الثمانينات ومعه كل التراكمات السلبية حتى إنفجر الوضع وحدثت الأزمة.

كما أن هناك العديد من السياسيين نشروا مزيداً من الحقد والكراهية مثل الأحزاب اليمينية المتطرفة و طالبوا بمزيد من التشريعات التي تحد من الهجرة والتهجير والترحيل مما أدى الى إحتقان الوضع ومن ثم يكون أكثر قابلية للإفجار.

وبحجة الحرب على الإرهاب بدأت بعض الأطراف السياسية بالمطالبة بإصدار قوانين جديدة ضد الإرهاب وربما إنتقلت العدوى من بريطانيا بعد أحداث تفجيرات قطارات الأنفاق في يوليو الماضي الأمر الذي جعل الحكومة أن تتحفظ وتستعد لمنع حدوث عمليات إرهابية داخل فرنسا ولاسيما أن التقارير الإستخبارية كانت تتوقع دائماً عملاً إرهابياً على غرار الأعمال في أسبانيا وبريطانيا وبدأت تناقش سن قوانين لحماية فرنسا من آثار الإرهاب المدمرة.

كما نشط السياسيون من خلال وسائل الإعلام الغربية في الربط بين الإرهاب والإسلام وهو الذي جعل فرنسا تنادي بالإسلام الفرنسي ظناً منها أن الإسلام يمكن أقلمته بما يناسب كل إقليم أو دولة على حده، ولا شك أن فرنسا قامت بحملة واسعة بعد إصدار قانون منع الحجاب في المدارس ومنع أي مظاهر دينية كالقلنسوة اليهودية أو الشارة الهندية أو أي علامات دينية غير المسيحية متمثلة في الصليب أو الزبي الخاص بالقساوسة والرهبان.

ومن أجل تعزيز مواقف السياسيين الإنتخابية ظهرت بعض الأطراف للحصول على أصوات أحزاب اليمين المتطرف بتصريحات وصفت سكان الأحياء الفقيرة بالحثالة ولهذا حذرت شخصيات إسلامية بارزة من توظيف

أعمال العنف في الضواحي الفرنسية ومن ثم تدخلات المؤسسات الإسلامية كورقة انتخابية لصالح الأجنحة المتنافسة في السياق الرئاسي، كما حذرت بعض الشخصيات الإسلامية من توزيع الولاعات بين المرشحين للانتخابات القادمة.

وعند بداية الأزمة طالب بعض الوزراء التصدي لأعمال العنف بقوة دون العمل على إمتصاص موجة الغضب والعنف وبدلاً من إستقالة وزير الداخلية والتضحية بوزير سياسياً ركبت الحكومة رأسها وإستمرت في الإعتقال والمداومة وفرض حظر التجول دون دراسة أسباب موجة العنف وبدأت تطلق تحذيرات ضد المهاجرين لدرجة أن أعمال العنف تزايدت وشملت مدن أخرى حتى تم إقرار قانون الطوارئ الذي عمل به في الخمسينات من القرن الماضي ولكن لمدة محدودة وليس كبعض الدول العربية التي عملت به أكثر من ربع قرن.

ومنذ بداية الأحداث لم يظهر زعيم ذو كاريزما يستطيع أن يخفف من حدة الشعور بالغضب لدى الجماهير التي ملت من المظاهرات التي لم تكن تعطي نتائج إيجابية فأخذت على عاتقها نوع من الإنتفاضة الشعبية العارمة بين صفوف الفقراء والمهاجرين، كما لم يقف وزير أو رئيس وزراء بإقرار التقصير في معالجة الفقر إلا بعد أن تطورت الأزمة لدرجة يصعب معها السيطرة حيث إن السيطرة في بداية الأزمة أسهل من السيطرة بعد إستفحال أعمال الشغب.

أما السياسيون الذين طالبوا بمعاينة الخارجين عن القانون تبنا عبارات في ظاهرها الرحمة ومن باطنها سوء العذاب وهي عبارات حق أريد بها باطل، ففرنسا تعتبر من الدول المتقدمة ودولة القانون والديموقراطية من خلال صناديق الاقتراع والتي تنادي بمبادئ العدل والمساواة والحرية في كل مكان.

الهجرة والمهاجرين  
تحظى فرنسا بعد كبير من المهاجرين ومنذ عقود حتى أصبح الجيل الثاني والثالث لايعرف له لغة غير الفرنسية ولإتقافة غيرها حتى وإن كان يؤمن بديانات مختلفة ومن أهم أسباب الهجرة تعرض المهاجر الى الفقر في بلاده فيلجأ الى الهجرة لعله يجد فيها عملاً يقات به أو قد يفر من الأنظمة القمعية في بلاده فيرى في النظام الغربي نوع من الحرية والديموقراطية فيستقر فيها على إعتبار أنها الجنة الموعودة فيقبل الذل والهوان على أساس أن شيء أفضل من لا شيء ويبقى يكدح ويعمل لتوفير لقمة العيش الكريم له ولأسرته.

ولكن ليس كل المهاجرين ممن يبحثون عن عمل أو مضطهدين في بلادهم ولكن منهم أيضاً من يهاجر هرباً من السلطات التي تبحث عنه لأنه من أصحاب السوابق أو من ارتكب جريمة ويريد أن يختفي بعيداً عن مسرح الجريمة، ولم يكن يعلم أن الهجرة لا بد أن يتوفر لديه الإستعداد النفسي للإندماج في المجتمع الجديد سواء كان من الأختيار أو من الأغيار، ويقبل في المجتمع بكل إيجابياته وسلبياته ويستقر فيه أو يفكر في العودة الى بلده الأصلي إذا لم يستطع الإندماج والتأقلم مع المجتمع الجديد ومن ثم ارتكاب جرائم جديدة بحق من آواه وإحتضنه. إنتفاضة الفقراء أو الجائعين

هذا هو الإسم الذي أطلق على مثيري أعمال الشغب في الضواحي والمدن الفرنسية ومعروف أن من قام بهذه الأعمال هم الشباب من الجيل الثالث والرابع أي بحكم القانون من المواطنين ولكن هؤلاء المواطنين تجمعهم أكثر من صفة وهي الفقر والجوع والبطالة والعزلة عن المجتمع الفرنسي الذي ولدوا وترعرعوا فيه ولكن لم يستطيعوا الإندماج الكامل فيه إما بسبب تمسكه بعادات الآباء والأجداد ومعظمهم من العرب وغالبيتهم من المغرب العربي التي كانت مستعمرات فرنسية سابقة أو من الدول العربية الفقيرة وإن كان منهم أفارقة غير عرب ومن أصول أخرى سواء إسلامية وغير إسلامية ولم تأخذ تلك الأحداث الطابع الديني لتكون فتنة طائفية بالمعنى الدقيق.

ومن أسباب عدم إندماجه الكامل هو تغاضي وتراخي السلطات الفرنسية عن الوعود التي كانت قد قطعتها على نفسها فبلغ السيل الزبى أو كما يقال القشة التي قصمت ظهر البعير فلم توفر لهم السكن المناسب والعامل المناسب ولم تتبنى إستراتيجيات الدمج في المجتمع الفرنسي من خلال بعض الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية وحتى السياسية، كما لم تقوم بتحسين المستوى المعيشي لهؤلاء الفقراء وكان من مواقفها اللامبالاة والتجاهل التام.

ومن يحاول أن يدرس الظاهرة ومن يقف وراء الأحداث فقد يكون قريباً من معرفة السبب الحقيقي وقد يشطط في القول ولاسيما أن الأحداث مازالت مشتعلة ولم يتمكن العديد من صناع القرار والباحثين من معرفة الأسباب الحقيقية وتبقى كل الأطروحات في هذا المجال من باب التوقعات والتكهنات، فقد يكون الفقر هو السبب وقد تكون التصريحات العنصرية من بعض الوزراء وقد تكون هناك جهات خارجية تعمل على إذكاء الفتنة وإشعالها كما صرح بذلك المدعي العام الفرنسي إيف بوت فإعتبر أن أعمال العنف كانت منظمة دون أن يوضح الجهة التي تقف وراءها.

وهناك من تجرأ القول وإعتبر أن أمريكا وراء تلك الأحداث وبسبب الخلاف الفرنسي الذي ظهر الى العلن أعقاب الحرب الأمريكية على العراق، وهناك من قال أن إسرائيل هي التي تقف وراء تلك الأحداث بسبب الخلاف الفرنسي الإسرائيلي أعقاب تصريحات شارون بدعوة يهود فرنسا بالعودة الى إسرائيل وفي أسرع وقت ممكن، والبعض يتهم القاعدة وخصوصاً من التصريحات التي كان يدلي بها زعماء التنظيم وهددوا وتوعدوا العديد من الدول وقد تكون هناك أسباب أخرى جديدة أو مجموعة من الأسباب السالفة الذكر.

ويخشى العديد من الخبراء أن تنتقل حمى الأحداث الى الدول الأوروبية المجاورة وإن بدت بوادر ذلك تظهر في أكثر من دولة أوروبية كما يخشى أيضاً من أن تنتقل العدوى الى سكان المخيمات الفلسطينية في كل من سوريا ولبنان والأردن على إعتبار أنها تعاني نفس الظروف وتتوفر لها نفس المعطيات وتلبية لدعوات تقول يافقراء العالم إتحدوا لأن المصائب تجمعن المصابينا، وسوف نستكمل في مقال آخر باقي العناصر التي تحدثنا عنها في مقدمة المقال.

**مصطفى الغريب**

شيكاغو

أ	 	أعلن معنا
---	--	-----------

**Donia-AlWatan**  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

# منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الجمعة - ١

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إضف مقالا](#) | [إضف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[أخر الأخبار](#)

مواد

[صحيفا](#)  
[منبر دنيا](#)
[إحتلال](#)
[كتابه](#)

د

[اضفنا](#)  
[افضل](#)  
[منتديات](#)  
[دليل ال](#)  
[تعارف](#)  
[الإستفد](#)  
[ابحث ف](#)  
[سجل ال](#)  
[القائمة](#)  
[اخبر ه](#)  
[اخبرنا](#)  
[راسلنا](#)
[اللهم لك ا](#)  
[الاكثر](#)

[ القراءة ]

[سيدي](#)  
[إرهاب:](#)  
[الاحتلال](#)  
[تستقبل](#)

[ القراءة ]

[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

## أحداث العنف في فرنسا بقلم: مصطفى الغريب

عدد القراءة : ٤

Thursday ,10 November - 2005

عندما قررت الكتابة عن أحداث العنف الجارية حالياً في فرنسا بلغت بي الحيرة مبلغاً فمن أين أبدأ فالعلاقات متشابكة وحساسة ولهذا لن أستطيع إعطاء الموضوع حقه من التغطية إلا إذا تطرقت الى عدة أمور وإنني على يقين بأن العناصر التي سأقوم بتليخصها ستكون ناقصة كأي عمل بشري ولكن ستسلط الضوء على الموضوع بشكل على الأقل أراه مقبول من وجهة نظري .

ويمكن تليخيص تلك العناصر بما يلي : السياسيون ، أسباب الهجرة ، إنتفاضة الجائعين أو الفقراء ، جرس إنذار ، أحداث سبتمبر ، الفشل في إنتهاج التعددية العرقية والثقافية ، آثار إيجابية ، آثار سلبية ، المرجعيات الدينية والثقافية ، الحرب على الفقر بدلاً من الحرب على الإرهاب ، توجهات وسياسات ، إستراتيجيات الإندماج ، نتائج متوقعة .

وكل عنصر من العناصر السالفة الذكر يندرج تحته العديد من النقاط وهي التي ستعطي إنطباعات متابع للأحداث من بعيد ومن خلال نشرات الأخبار وتصريحات بعض المسؤولين وتعليقات النقاد من مختلف التخصصات والإتجاهات ونأمل أن نعطي القاريء فائدة وهي الهدف من وراء تلك الكتابات التي تحظى باهتمامي على أقل تقدير .

السياسيون

تجاهلوا الحقائق على الأرض وهناك العديد من الأحياء داخل المدن تعاني من الفقر الشديد ولكن الإرادة السياسية للقادة الفرنسيين اهتمت بنشر مظاهر التحضر وكل أسباب النجاح في العاصمة والمدن الرئيسية فقط أما المناطق الأخرى فلم تحظ باهتمامهم ، وأدى هذا الفقر الى إنتقاله من جيل الى جيل وبالتالي برز الجيل الثاني من أبناء المهاجرين الفقراء وغير المتعلمين في عقد الثمانينات ومعه كل التراكمات السلبية حتى إنفجر الوضع وحدثت الأزمة .

كما أن هناك العديد من السياسيين نشروا مزيداً من الحقد والكرامية مثل الأحزاب اليمينية المتطرفة وطلبوا بمزيد من التشريعات التي تحد من

القائمة الرئيسية

[شؤون فلسطينية](#)
[شؤون عربية و دولية](#)
[شؤون إسلامية](#)
[مقالات](#)
[ملفات أمنية](#)
[ملفات الفساد](#)
[ثقافة](#)
[قصة قصيرة](#)
[شعر](#)
[كتب ودراسات](#)
[اصداء](#)
[منوعات](#)
[مع الناس](#)
[عالم المرأة](#)
[جماعات اسلامية](#)
[بيان](#)
[عالم الجريمة](#)
[طب وعلوم](#)
[اخبار](#)
[كمبيوتر وانترنت](#)
[عرب الداخل](#)
[وظائف شاغرة](#)
[خفايا وأسرار](#)
[فضائيات وإعلام](#)
[صور نادرة](#)

الهجرة والتهجير والترحيل مما أدى الى إحتقان الوضع ومن ثم يكون أكثر قابلية للإنفجار .

وبحجة الحرب على الإرهاب بدأت بعض الأطراف السياسية بالمطالبة بإصدار قوانين جديدة ضد الإرهاب وربما إنتقلت العدوى من بريطانيا بعد أحداث تفجيرات قطارات الأنفاق في يوليو الماضي الأمر الذي جعل الحكومة أن تتحفز وتستعد لمنع حدوث عمليات إرهابية داخل فرنسا ولاسيما أن التقارير الإستخبارية كانت تتوقع دائما عملاً إرهابياً على غرار الأعمال في أسبانيا وبريطانيا وبدأت تناقش سن قوانين لحماية فرنسا من آثار الإرهاب المدمرة .

كما نشط السياسيون من خلال وسائل الإعلام الغربية في الربط بين الإرهاب والإسلام وهو الذي جعل فرنسا تنادي بالإسلام الفرنسي ظناً منها أن الإسلام يمكن أقلمته بما يناسب كل إقليم أو دولة على حده ، ولاشك أن فرنسا قامت بحملة واسعة بعد إصدار قانون منع الحجاب في المدارس ومنع أي مظاهر دينية كالقلنسوة اليهودية أو الشارة الهندية أو أي علامات دينية غير المسيحية متمثلة في الصليب أو الزي الخاص بالقساوسة والرهبان .

ومن أجل تعزيز مواقف السياسيين الإنتخابية ظهرت بعض الأطراف للحصول على أصواب أحزاب اليمين المتطرف بتصريحات وصفت سكان الأحياء الفقيرة بالحثالة ولهذا حذرت شخصيات إسلامية بارزة من توظيف أعمال العنف في الضواحي الفرنسية ومن ثم تدخلات المؤسسات الإسلامية كورقة انتخابية لصالح الأجنحة المتنافسة في السباق الرئاسي ، كما حذرت بعض الشخصيات الإسلامية من توزع الولاءات بين المرشحين للإنتخابات القادمة .

وعند بداية الأزمة طالب بعض الوزراء التصدي لأعمال العنف بقوة دون العمل على إمتصاص موجة الغضب والعنف وبدلاً من إستقالة وزير الداخلية والتضحية بوزير سياسياً ركبت الحكومة رأسها وإستمرت في الإعتقال والمداهمة وفرض حظر التجول دون دراسة أسباب موجة العنف وبدأت تطلق تحذيرات ضد المهاجرين لدرجة أن أعمال العنف تزايدت وشملت مدن أخرى حتى تم إقرار قانون الطوارئ الذي عمل به في الخمسينات من القرن الماضي ولكن لمدة محدودة وليس كـ بعض الدول العربية التي عملت به أكثر من ربع قرن .

ومنذ بداية الأحداث لم يظهر زعيم ذو كاريزما يستطيع أن يخفف من حدة الشعور بالغضب لدى الجماهير التي ملت من المظاهرات التي لم تكن تعطي نتائج إيجابية فأخذت على عاتقها نوع من الإنتفاضة الشعبية العارمة بين صفوف الفقراء والمهاجرين ، كما لم يقف وزير أو رئيس وزراء بإقرار التقصير في معالجة الفقر إلا بعد أن تطورت الأزمة لدرجة يصعب معها السيطرة حيث ان السيطرة في بداية الأزمة أسهل من السيطرة بعد إستفحال أعمال الشغب .

أما السياسيون الذين طالبوا بمعاقبة الخارجين عن القانون تبينوا عبارات في ظاهرها الرحمة ومن باطنها سوء العذاب وهي عبارات حق أريد بها باطل ، ففرنسا تعتبر من الدول المتقدمة ودولة القانون والديموقراطية من خلال صناديق الإقتراع والتي تنادي بمبادئ العدل والمساواة والحرية في كل مكان.

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

كاس شعر:شاكر عبدالله  
الشيخ

[ القراءة : ١ - التعليقات : ٠ ]

سأحتل بيتك الابيض....  
شعر: جـوال

[ القراءة : ٤ - التعليقات : ٠ ]

حنــــــــــــــــان الذاكرة

للشاعر : زياد مشهور  
مبسـط

[ القراءة : ٩ - التعليقات : ٠ ]



حب الخفافيش شعر:جمعة  
سعيد السمان

[ القراءة : ٤ - التعليقات : ٠ ]

تحية لروح الشهيدة هبه :  
شاعر الارض المقدسة

[ القراءة : ١٠ - التعليقات : ٠ ]



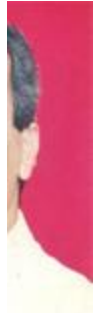
أحداث  
بقلم:هـ

[ القراءة ]

من تفجيرات  
تفجيرات تنفذ حيا

هـ

[ القراءة ]



الشعارات  
يجري في

[ القراءة ]

تفجيران  
الاعمى با

[ القراءة ]



لا نرضى  
بقلم:محـ

### الهجرة والمهاجرين

تحظى فرنسا بعدد كبير من المهاجرين ومنذ عقود حتى أصبح الجيل الثاني والثالث لا يعرف له لغة غير الفرنسية ولا ثقافة غيرها حتى وإن كان يؤمن بديانات مختلفة ومن أهم أسباب الهجرة تعرض المهاجر الى الفقر في بلاده فيلجأ الى الهجرة لعله يجد فيها عملاً يقتات به أو قد يفر من الأنظمة القمعية في بلاده فيرى في النظام الغربي نوع من الحرية والديموقراطية فيستقر فيها على اعتبار أنها الجنة الموعودة فيقبل الذل والهوان على اساس أن شيء أفضل من لاشيء ويبقى يكدح ويعمل لتوفير لقمة العيش الكريم له ولأسرته .

[ القراءة ]

المسلمو  
الأبرياء

[ القراءة ]

يوم  
بقلم:الد

[ القراءة ]

ولكن ليس كل المهاجرين ممن يبحثون عن عمل أو مضطهدين في بلادهم ولكن منهم أيضاً من يهاجر هرباً من السلطات التي تبحث عنه لأنه من أصحاب السوابق أو من ارتكب جريمة ويريد أن يختفي بعيداً عن مسرح الجريمة ، ولم يكن يعلم أن الهجرة لا بد أن يتوفر لديه الإستعداد النفسي للإندماج في المجتمع الجديد سواء كان من الأختيار أو من الأختيار ، ويقبل في المجتمع بكل إيجابياته وسلبياته ويستقر فيه أو يفكر في العودة الى بلده الأصلي إذا لم يستطع الإندماج والتأقلم مع المجتمع الجديد ومن ثم ارتكاب جرائم جديدة بحق من أواه وإحتضنه .

### إنتفاضة الفقراء أو الجائعين

هذا هو الإسم الذي أطلق على مثيري أعمال الشغب في الضواحي والمدن الفرنسية ومعروف أن من قام بهذه الأعمال هم الشباب من الجيل الثالث والرابع أي بحكم القانون من المواطنين ولكن هؤلاء المواطنين تجمعهم أكثر من صفة وهي الفقر والجوع والبطالة والعزلة عن المجتمع الفرنسي الذي ولدوا وترعرعوا فيه ولكن لم يستطيعوا الإندماج الكامل فيه إما بسبب تمسكه بعادات الآباء والأجداد ومعظمهم من العرب وغالبيتهم من المغرب العربي التي كانت مستعمرات فرنسية سابقة أو من الدول العربية الفقيرة وإن كان منهم أفارقة غير عرب ومن أصول أخرى سواء إسلامية وغير إسلامية ولم تأخذ تلك الأحداث الطابع الديني لتكون فتنة طائفية بالمعنى الدقيق .

الجدران  
عائشا

[ القراءة ]



ومن أسباب عدم إندماجه الكامل هو تغاضي وتراخي السلطات الفرنسية عن الوعود التي كانت قد قطعتها على نفسها فبلغ السيل الزبى أو كما يقال القشة التي قصمت ظهر البعير فلم توفر لهم السكن المناسب والعمل المناسب ولم تتبنى إستراتيجيات الدمج في المجتمع الفرنسي من خلال بعض الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية وحتى السياسية ، كما لم تقوم بتحسين المستوى المعيشي لهؤلاء الفقراء وكان من مواقفها اللامبالاة والتجاهل التام .

الفتاة بيب  
والعادات و

[ القراءة ]

ومن يحاول أن يدرس الظاهرة ومن يقف وراء الأحداث فقد يكون قريباً من معرفة السبب الحقيقي وقد يشطط في القول ولاسيما أن الأحداث مازالت مشتتة ولم يتمكن العديد من صناعات القرار والباحثين من معرفة الأسباب الحقيقية وتبقى كل الأطروحات في هذا المجال من باب التوقعات والتكهنات ، فقد يكون الفقر هو السبب وقد تكون التصريحات العنصرية من بعض الوزراء وقد تكون هناك جهات خارجية تعمل على إذكاء الفتنة وإشعالها كما صرح بذلك المدعي العام الفرنسي إيف بوت فإعتبر أن أعمال العنف كانت منظمة دون أن يوضح الجهة التي تقف وراءها .

الله به  
يجعلونه

[ القراءة ]

مطلوب ء

[ القراءة ]

وهناك من تجرأ القول وإعتبر أن أمريكا وراء تلك الأحداث وبسبب الخلاف الفرنسي الذي ظهر الى العلن أعقاب الحرب الأمريكية على

كلون خدودي عند القبل  
للمشاعرة سهير الشرقاوى

[ القراءة : ٢٦ - التعليقات : ١ ]

مرثيتي بعد رحيل القائد  
للمشاعرة: انشراح حمدان

[ القراءة : ٣٥ - التعليقات : ١ ]

عامٌ.. من الوجود...!!!؟؟  
شعر:رشيد الجشي

[ القراءة : ١١٤ - التعليقات : ٤ ]

جمهورية الانوثة بقلم : احمد  
هندم

[ القراءة : ٢٨ - التعليقات : ٠ ]

كل شيء بدمي شعر:رمضان  
محمد

[ القراءة : ٤٠ - التعليقات : ٠ ]

المقدسية، شرفي... لشاعر  
الارض المقدسة

[ القراءة : ٥٣ - التعليقات : ٣ ]

العراق ، وهناك من قال أن إسرائيل هي التي تقف وراء تلك الأحداث بسبب الخلاف الفرنسي الإسرائيلي أعقاب تصريحات شارون بدعوة يهود فرنسا بالعودة إلى إسرائيل وفي أسرع وقت ممكن ، والبعض يتهم القاعدة وخصوصاً من التصريحات التي كان يدلي بها زعماء التنظيم وهددوا وتوعدوا العديد من الدول وقد تكون هناك أسباب أخرى جديدة أو مجموعة من الأسباب السالفة الذكر .

ويخشى العديد من الخبراء أن تنتقل حمى الأحداث إلى الدول الأوروبية المجاورة وإن بدت بوادر ذلك تظهر في أكثر من دولة أوروبية كما يخشى أيضاً من أن تنتقل العدوى إلى سكان المخيمات الفلسطينية في كل من سوريا ولبنان والأردن على اعتبار أنها تعاني نفس الظروف وتتوفر لها نفس المعطيات وتلبية لدعوات تقول يافقراء العالم إتحدوا لأن المصائب تجتمعن المصائبنا ، وسوف نستكمل في مقال آخر باقي العناصر التي تحدثنا عنها في مقدمة المقال .

مصطفى الغريب – شيكاغو

خيارات



تقييم المقال !

المعدل : ، ، تصويتات : ،

تعليقات

لا يوجد تعليقات .



منازلت الدماء للشاعر: جهاد غريب

[ القراءة : ٥٨ - التعليقات : ٨ ]

طلاسم ... شعر: ماهر عمر

[ القراءة : ٢٦ - التعليقات : ٠ ]

مثل ناي مات  
عازفها .... للشاعر: أنور  
الخطيب

[ القراءة : ٨٣ - التعليقات : ٠ ]



سفر التكوين الوحشي.....  
شعر :

جـــــــــــــــوال

[ القراءة : ٢٠ - التعليقات : ٠ ]

ليلاي .. إني ما سلوت ..!!؟؟  
للشاعر: رشيد الجشي

[ القراءة : ١٨١ - التعليقات : ١١ ]



نخبة ال  
بقلم  
[ القراءة ]

مدير  
بقلم:  
[ القراءة ]



قراءة في  
اصلاح  
بقلم:  
[ القراءة ]



سو  
المدفع .  
[ القراءة ]





## قضايا وآراء

## سفر آراء بلا حقا وق أم عقا وق؟

تاريخ النشر: الخميس ١٠ نوفمبر ٢٠٠٥، تمام الساعة ١٠:٢٦ صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة الدوحة



## مصطفى الغريب:

استبشر الكثير من الفلسطينيين بقرارات الرئيس الفلسطيني بحق عدد من السفراء من نقل وإقالة وإحالة إلى التقاعد، وفي نفس الوقت استاء العديد منهم لتلك القرارات ولكن نريد أن ندرس آثار هذه القرارات ومدى تطبيقها على أرض الواقع وماهي الايجابيات والسلبيات والعوائق التي اعترضتها، فليس من السهل اصدار قرار بالاقالة أو الاحالة أو حتى النقل وخصوصاً في ظروف بالغة الصعوبة يمر بها شعبنا الفلسطيني المناضل على كل الجبهات وكأن هذا الشعب قدره أن يبقى مقاوماً ومقاتلاً حتى يندحر الاحتلال ويعم السلام أرجاء العالم ومن ثم تتوحد توجهات هذا الشعب وتندرج تحت قيادته جميع الفصائل والتنظيمات سواء ما كان منها بالداخل أو ما كان منها بالخارج.

الذين استبشروا اعتبروا أن مميزات هذه القرارات عديدة ومنها دخول دماء جديدة إلى السلك الدبلوماسي الفلسطيني الذي لم يكن يلعب الدور العصري ليوأجه أدهى أمم الأرض وأقوى نفوذاً حتى الآن فلهم لوبي قوي حول العالم ويؤثر في العديد من قرارات العالم سواء فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة أو مايتعلق بقرارات على مستوى الدول المحلية، ولهذا كان ينبغي أن تلعب الدماء الجديدة دورها في المعترك السياسي والدبلوماسي بكل مهنية وحرفية.

ومن المميزات أيضاً ذكر البعض أن ذلك يعتبر ازالة للشوائب التي ترسبت في سفارات فلسطين لعدد من السنين ولاسيما أن سفراءنا المبدجلين يعتبرون عمداء السلك الدبلوماسي في أكثر من مكان لبقائهم في أماكنهم عقوداً من الزمان دون نقل أو اقالة أو احالة حتى ولكأنهم ورثوا تلك السفارات التي استأنهم الشعب والسلطة عليها والقيام بأعمالهم على خير وجه، ولكن عدم الحراك أدى بهم إلى الركود والركون وبالتالي زادت الشوائب الواجبة التنقية ان عاجلاً أم آجلاً.

والبعض اعتبر ذلك حركة تصحيحية ولاسيما أن الزعيم الخالد قد قضى نحبه وتولى القيادة من بعده رئيس جديد لايد أن يعمل نوعاً من التغيير وبالتالي لايد من حركة تصحيحية في جميع أعضاء السلك الدبلوماسي من أعلى الهرم إلى أخمص القدم وحدثت خلافات كبيرة حول قيادة وزارة الخارجية ولم تحل حلاً جذرياً ولكن المهم أن هناك تفاهات تمت بهذا الخصوص وقد تكون الحركات التصحيحية خطوة ايجابية نحو تطوير أداء وخدمات وسلوك السفارات الفلسطينية في الخارج وأداء الوزارة في الداخل.

لاشك أن هناك اعترافاً بالفساد في بعض سفاراتنا الأمر الذي أدى إلى تكوين لجنة لدراسة الوضع العام لهذه السفارات بالخارج وكان من أهم نتائجها القضاء على الفساد والمحسوبيات والحد من الفوضى الادراية على أقل تقدير وهذا يعني أن هناك أموراً أكبر من فشل إداري ومالي ولكن نترفع عن ذكرها في مقالنا هذا.

وكما ذكرنا المميزات، فمن الانصاف أن نذكر بعض السلبيات نتيجة لاتخاذ القرارات السالفة الذكر وهي وضعت السلطة والعاملين فيها على المحك فالكثير من السفراء لم ينفذوا التزاماتهم كما جاءت في قرارات سيادة الرئيس ولكن هل لنا أن نسأل ماهي أسباب ذلك؟

محلّيات
العالم اليوم
رأي الشرق
اقتصاد
رياضة
مقال رئيس التحرير
مقال نائب رئيس التحرير
قضايا وآراء
مصطفى أمين
طلال عبد الكريم العرب
يوسف عزيزي
جواد العمري
ياسر الزعتر
صلاح عيسى
محسن الهاجري
فواز العجمي
عبد العزيز الخاطر
عبد المطلب صديق
محمد فاضل
حافظ الشيخ صالح
أحمد منصور
إبراهيم غرايبة
جورج المصري
محمد كريشان
جمال أحمد خاشقجي
جواد محمود مصطفى
محمد العوضي
خالد الحروب
جمال بدوي
ياسر محبوب
فهمي هويدي
رضي السماك
رفيق عبد السلام
د. محمد جابر
الأنصاري
منير شفيق
هدى جاد
عبد العزيز الملا
نورة الخاطر
م. أشرف إبراهيم
نعيمة المطاوعة
ميشال كيلو
صالح الأشقر
سعد محبو

بعض سفرائنا المكرمين رفضوا تسليم ممتلكات سفاراتهم إلى نوابهم أو إلى السفراء الذين حلوا مكانهم وبعض السفراء يقول إن الفيلات السكنية ومحتوياتها من ممتلكاتهم الشخصية وكذلك السيارات الفارهة التي كانوا يستقلونها اعتبروها ممتلكات شخصية وإن كانت تحمل لوحات دبلوماسية وهنا نسال هل هناك تدخل من الدول التي يقيمون فيها بالمؤازرة والتعاطف وهذا يضع القضية ومسارها على المحك، فهل هؤلاء السفراء مناضلون حقاً؟ إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فلماذا لا يقبلون النقل إلى موقع آخر يخدم قضيتهم وقضية شعبهم.

أما إذا كانت الإجابة بـ "لا" فمن الطبيعي أن يرفض النقل أو الاحالة أو الاقالة وبالتالي يبرهن على أنه قد خذل شعبه بدلاً من أن يخدمه وهنا يظهر الولاء الحقيقي للشعب والقيادة أم إلى جهات أخرى وإن كانت تدعم القضية مادياً إلا أنها ينبغي ألا تتدخل في الشأن الفلسطيني حفاظاً على مسيرة القضية وقواعد القانون الدولي.

بعض السفراء مازالوا في مواقعهم لا بد لنا من التعرف على أسباب ذلك، فالبعض منهم يقول إنه لم يتلق البديل، فمن غير المعقول أن يسلم الممتلكات ولا يجد بديلاً كمنزل يؤوي أطفاله وأسرته وأن يحافظ على تنقلاته هو وأسرته بالشكل اللائق والمستوى المعيشي المناسب، فقد خدموا في السلطة ووهبوا دماءهم وأبناءهم وأنفسهم وفي نهاية المطاف يلقي بهم في مهب الريح تتلاطمهم العواصف العاتية فليس هذا من حسن مكافأة ترك الخدمة أو نهاية الخاتمة.

وإذا كانت الإجابة بـ "نعم" فيما يتعلق بالبديل وهو حق مشروع فمن الطبيعي أن يقوم السفراء بتسليم مواقعهم لآخوانهم حسب القرارات، أما إذا كانت الإجابة بـ "لا" فمن الطبيعي أن يتذمر سفراؤنا المكرمون وعليه ينبغي ألا نطلق الأمور على عواهنها قبل التأكد من صحة قول كل طرف من الأطراف المؤيدة والمعارضة والأطراف ذات العلاقة.

وهنا نود أن نتساءل هل هناك نظام واضح بهذا الشأن ينطبق على جميع العاملين في السلك الدبلوماسي؟ ويعطي كل ذي حق حقه؟ حتى يؤدي واجبه بكل أمانة وإخلاص وبعيداً عن الاختلاس وإذا كانت الإجابة بـ "نعم" فهل هذا النظام يناسب ظروف الجميع، إذا ما قارناه بأنظمة الدول الأخرى فهل يلبي احتياجات العاملين في هذا القطاع ولا سيما أن وضع السلطة فريد من نوعه في العالم فمن الممكن أن يكون هناك سفير لفلسطين وعن طريق النقل أو الاقالة لا يستطيع العودة إلى أرض الوطن غير المحررة بالكامل لأنه نازح ولا يقبل في دولة أخرى إلا بموجب استثناءات لاتسري على الجميع، الأمر الذي أجبر معظم السفراء في الخارج على المحاولة المستمرة للحصول على جنسية البلد الذي يقيمون فيه تحسباً لمثل هذه المواقف. وعودة إلى سؤالنا السابق إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فإن مسألة التطبيق واردة وغير مستهجنة من السفراء ولا سيما إذا تم نقلهم إلى مستوى أعلى أو أفضل كأن ينقل من دولة عربية إلى دولة غربية أو يتسلم منصباً رفيعاً في السلطة سواء في مكاتبها في الداخل أو في الخارج، أما إذا كانت الإجابة بـ "لا" فمن الطبيعي ألا يحرص على تطبيق القرارات المتعلقة بالنقل أو الاحالة أو الاقالة على أقل تقدير أن يسجل اعتراضاً وموقفاً.

ومما تقدم نستنتج أنه لا بد من عمل نظام لوزارة الخارجية أو يعاد تحديث النظام الحالي حتى يناسب ظروف الأغلبية من العاملين في هذا القطاع كما ينبغي عمل ملاحق ينص فيها على أدق التفاصيل فيما يتعلق بالممتلكات الشخصية وغير الشخصية لأن الممتلكات الشخصية وإن كانت معروفة فهي لا تسلم.

وفي هذه الحالة نحن نعيش في حيرة السؤال التالي: هل يمكن تنفيذ القرارات بالقوة؟ وماهي وسائل القوة التي يمكن اتخاذها في هذا الصدد؟ ولكن تعتبر القنوات الدبلوماسية من أهم الوسائل التي ينبغي اللجوء إليها في مثل تلك الحالات، فإذا ماتمت موافقة الدولة المضيفة على ذلك فمن السهولة أن يتم التنفيذ وبدون أي إشكالات ولكن عدم موافقة الدول المضيفة على أي بند فهنا تحدث مشكلة ويختلف حجمها حسب نوع البند المختلف عليه وهنا ندخل في مفاوضات قد تكون يسيرة وأخرى قد تكون عسيرة.

إما أن يتم التغلب على المشاكل وتسير الأمور بشكل جيد وإما أن تؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية وهذا يؤدي بالتالي إلى خسارة كبيرة لشعبنا سواء من ناحية المساعدات المادية

د. محمد نورالدين
د. عبدالستار الهيتي
محمد بوغازة
مسعود عبد الهادي
وليد شقير
د. فيصل القاسم
إبتسام حمود آل سعد
نورة آل سعد
غسان مكحل
مهدي أحمد صدقي
محمد أيت بوسلهام
فوزية العلي
د. درويش مصطفى
الغار
بشير يوسف الكحلوت
علي الشايع
د. عبدالله الشايجي
فرج بوالعشة
د. عبدالهادي التميمي
د. حسن السيد
أسيل سامي
أ.د. علي السالوس
نائب رئيس التحرير
أيمن مبارك علي
صفحات متخصصة
الأخيرة
كاريكاتير
صباحك خير
أسعار الإعلانات
علي الريق
الكتاب
اتصل بنا

أو من ناحية الدعم المساند في المحافل الدولية وهي قوة لا يستهان بها ومن واجب المسؤولين وأصحاب القرار أن يحافظوا على علاقاتهم الطيبة بالجميع حتى يستمر الدعم المادي والمعنوي .

و عودة إلى موضوع تسليم الممتلكات فقد يكون من أسباب عدم التسليم أيضاً الرغبة في التمتع بمميزات المنصب ولاسيما أن الخدمة كانت لسنوات طويلة، ولايعني ذلك أن يتم توريث المناصب وقد يكون من الأسباب أيضاً محاولة للضغط على السلطة أو من واقع دعم الدول المضيفة أو من واقع دعم أعضاء السفارة أنفسهم أو من واقع دعم المواطنين الذين يشكلون الجالية الفلسطينية في الدولة المضيفة وقد يكون ذلك خروجاً على الأوامر أو محاولة للانفصال أو تكوين منظمة أخرى كما حدث في بعض المنظمات ومع قياداتها العسكريين وهنا يتبادر إلى الذهن السؤال التالي هل السلطة ضعيفة؟ الضعف بجميع أشكاله سواء المادي أو الإداري أو التنظيمي أو القيادي أو غيره.

و خلاصة القول فيما سبق لا بد من توحيد صفوف الشعب الفلسطيني حتى يكون هذا الشعب هو الداعم لقضيته والداعم لقيادته بقيادة بلا شعب تثبت مقولة زعماء اسرائيل شعب بلا أرض، ومن باب أولى أن يقبل الشرفاء من سفرائنا الكرام ما يدعم قضية شعبهم لا أن يولد لديهم نوع من الانتقام ومحاولات بانسة بعدم تطبيق القرارات وفي ذات الوقت ينبغي على القيادة الحكيمة أن توفر لهم سبل العيش الكريم وألا تتنكر لهم وماقدموه لقضيتهم حتى يقبلوا ان يسلموا الراية لخلفهم ليكونوا خير خلف لخير سلف وتبقى راية فلسطين مرفوعة عالياً فوق جميع سفاراتها حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وتكون المسألة مسألة حقوق لا مسألة عقوق.





المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا إخواننا في المركزية...

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

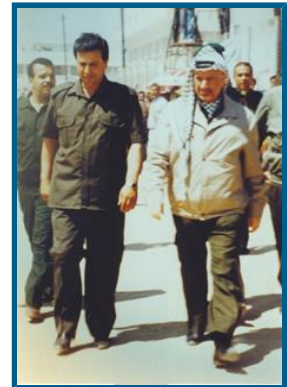
أفاق - عدد خاص



عدد ( ١٦ ) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد  
الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية \*  
نائب القائد الأعلى لشؤون  
التوجيه السياسي والوطني  
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"

قضايا وآراء  
فرنسا

## أحداث العنف في فرنسا

مصطفى الغريب - شيكاغو

عندما قررت الكتابة عن أحداث العنف الجارية

حالياً في فرنسا بلغت بي الحيرة مبلغاً فمن أين أبدأ فالعلاقات متشابكة وحساسة وله ذلك أن أستطيع إعطاء الموضوع حقه من التغطية إلا إذا تطرقت الى عدة أمور وإني على يقين بأن العناصر التي سأقوم بتليخها ستكون ناقصة كأي عمل بشري ولكن سأتسلط الضوء على الموضوع بشكل على الأقل أراه مقبول من وجهة نظري .

ويمكن تلخيص تلك العناصر بما يلي :  
السياسيون ، أسباب الهجرة ، إنتفاضة الجائعين أو الفقراء ، جرس إنذار ، أحداث سبتمبر ، الفضل في إنتهاج التعددية العرقية والثقافية ، آثار إيجابية ، آثار سلبية ، المرجعيات الدينية والثقافية ، الحرب على الفقر بدلاً من الحرب على الإرهاب ، توجهات وسياسات ، إستراتيجيات الإدماج ، نتائج متوقعة .

وكل عنصر من العناصر السالفة الذكر يندرج تحته العديد من النقاط وهي التي ستعطي إنطباعات متابع للأحداث من بعيد ومن خلال نشرات الأخبار وتصريحات بعض المسؤولين وتعليقات النقاباء من مختلف التخصصات والإتجاهات ونأمل أن نعطي القاريء فائدة وهي الهدف من وراء تلك الكتابات التي تحظى باهتمامي على أقل تقدير .

السياسيون

تجاهلوا الحقائق على الأرض وهناك العديد من الأحياء داخل المدن تعاني من الفقر الشديد ولكن الإرادة السياسية للقادة الفرنسيين اهتمت بنشر مظاهر التحضر وكل أسباب النجاح في العاصمة والمدن الرئيسية فقط أما المناطق الأخرى فلم تحظ باهتمامهم ، وأدى هذا الفقر

الى إنتقاله من جيل الى جيل وبالتالي برز الجيل الثاني من أبناء المهاجرين الفقراء وغير المتعلمين في عقد الثمانينات ومع كل التراكمات السلبية حتى انفجر الوضع وحدثت الأزمة .

كما أن هناك العديد من السياسيين نشروا مزيداً من الحقد والكراهية مثل الأذراب اليمينية المتطرفة وطالبوا بمزيد من التشريعات التي تحدد من الهجرة والتهجير والترحيل مما أدى الى إحتقان الوضع ومن ثم يكون أكثر قابلية للإفجار .

وبحجة الحرب على الإرهاب بدأت بعض الأطراف السياسية بالمطالبة بإصدار قوانين جديدة ضد الإرهاب وربما إنتقلت العدوى من بريطانيا بعد أحداث تفجيرات قطارات الأنفاق في يوليو الماضي الأمر الذي جعل الحكومة أن تتحفظ وتستعد لمنع حدوث عمليات إرهابية داخل فرنسا ولاسيما أن التقارير الإستخبارية كانت تتوقع دائماً عملاً إرهابياً على غرار الأعمال في أسبانيا وبريطانيا وبدأت تناقش سن قوانين لحماية فرنسا من آثار الإرهاب المدمرة .

كما نشط السياسيون من خلال وسائل الإعلام الغربية في الربط بين الإرهاب والإسلام وهو الذي جعل فرنسا تنادي بالإسلام الفرنسي ظناً منها أن الإسلام يمكن أقلّمته بما يناسب كل إقليم أو دولة على حده ، ولاشك أن فرنسا قامت بحملة واسعة بعد إصدار قانون منع الحجاب في المدارس ومنع أي مظاهر دينية كالقلنسوة اليهودية أو الشارة الهندية أو أي علامات دينية غير المسيحية متمثلة في الصليب أو الزبي الخاص بالقساوسة والرهبان .

ومن أجل تعزيز مواقف السياسيين الإنتخابية ظهرت بعض الأطراف للحصول على أصوات أذراب اليمين المتطرف بتصريحات وصفت سكان الأحياء الفقيرة بالحثالة ولهذا حذرت شخصيات إسلامية بارزة من توظيف أعمال العنف في الضواحي الفرنسية ومن ثم تدخلات المؤسسات الإسلامية كورقة إنتخابية لصالح الأجندة المتنافسة في السباق الرئاسي ، كما حذرت بعض الشخصيات الإسلامية من توزيع اللوائح بين المرشحين للإنتخابات القادمة .

وعند بداية الأزمة طالب بعض الوزراء التصدي لأعمال العنف بقوة دون العمل على إمتصاص موجة الغضب والعنف وبدلاً من إستقالة وزير



**"حتى يغيب القمر"**  
بقلم / سري القدوة \*

جريدة الصباح

### الصفحات الكاملة



العدد ٤٥٥



العدد ٤٥٣

رحلة العمر



الجريمة

## الجريمة

بقلم / سري القدوة  
جريمة اغتيال السفير  
إيهاب الشريف

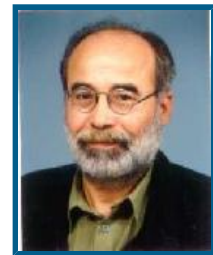
الجريمة

المناضل فؤاد الشوبكي



المناضل الشوبكي يقول :  
لا تدمروا فتح في البحث  
عن الذات

الوطن والذاكرة



عبد العزيز شاهين -  
أبو علي  
عضو المجلس الثوري  
لحركة فتح

من أفواه الصهاينة

ياسر عرفات .. التوأم السياسي للمسيرة  
الثورية المعاصرة

أبو جهاد خليل الوزير نموذج القائد الوطني  
الفذ

الثوابت الوطنية / وواقع المرحلة

قطاع غزة .. إلى أين؟

الإستطلاع

في ضوء نتائج الحوار الوطني الفلسطيني في  
القاهرة هل توافق على استمرار التهديد

نعم اوافق jn

لا اوافق jn

الداخلية والتضحية بوزي رسياسه ياً ركبت  
الحكومة رأسها وإسد تمرت في الإعتقال  
والمداهمة وفرض حظر التجول دون دراسة  
أسباب موجة العنف وبدأت تطلق تحذيرات ضد  
المهاجرين لدرجة أن أعمال العنف تزايدت  
وشملت مدن أخرى حتى تم إقرار قانون  
الطوارئ الذي عمل به في الخمسينات من  
القرن الماضي ولكن لمدة محدودة وليس  
كبعض الدول العربية التي عملت به أكثر من  
ربع قرن .

ومنذ بداية الأحداث لم يظهر زعيم ذو كاريزما  
يستطيع أن يخفف من حدة الشعور بالغضب  
لدى الجماهير التي ملت من المظاهرات التي لم  
تكن تعطي نتائج إيجابية فأخذت على عاتقها  
نوع من الإنتفاضة الشعبية العارمة بين صفوف  
الفقراء والمهاجرين ، كما لم يقف وزير أو  
رئيس وزراء بإقرار التقصير في معالجة الفقر  
الإلا بعد أن تطورت الأزمة لدرجة يصعب معها  
السيطرة حيث إن السيطرة في بداية الأزمة  
أسهل من السيطرة بعد إستفحال أعمال الشغب .  
أما السياسيون الذين طالبوا بمعاقبة الخارجين  
عن القانون تبنا عبارات في ظاهرها الرحمة  
ومن باطنها سوء العذاب وهي عبارات حق  
أريد بها باطل ، ففرنسا تعتبر من الدول  
المتقدمة ودولة القانون والديموقراطية من  
خلال صناديق الإقتراع والتي تنادي بمبادئ  
العدل والمساواة والحرية في كل مكان .

الهجرة والمهاجرين

تحظى فرنسا بعد كبير من المهاجرين ومنذ  
عقود حتى أصبح الجيل الثاني والثالث لا يعرف  
له لغة غير الفرنسية ولاثقافة غيرها حتى وإن  
كان يؤمن بديانات مختلفة ومن أهم أسباب  
الهجرة تعرض المهاجر الى الفقر في بلاده  
فيلجأ الى الهجرة لعله يجد فيها عملاً يقات به  
أو قد يفر من الأنظمة القمعية في بلاده فيرى  
في النظام الغربي نوع من الحرية  
والديموقراطية فيستقر فيها على إعتبار أنها  
الجنة الموعودة فيقبل الذل والهوان على اساس  
أن شيء أفضل من لاشيء ويبقى يكدح ويعمل  
لتوفير لقمة العيش الكريم له ولأسرته .

ولكن ليس كل المهاجرين ممن يبحثون عن  
عمل أو مضطهدين في بلادهم ولكن منهم أيضاً  
من يهاجر هرباً من السلطات التي تبحث عنه  
لأنه من أصحاب السوابق أو من ارتكب جريمة  
ويريد أن يختفي بعيداً عن مسرح الجريمة ،

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات: ٥٢٢

تعليقات: ٥

ولم يكن يعلم أن الهجرة لا بد أن تتوفر لديه الإستعداد النفسي للإندماج في المجتمع الجديد سواء كان من الأخيار أو من الأغيار ، ويقبل في المجتمع بكل إيجابياته وسلبياته ويستقر فيه أو يفكر في العودة التي بلده الأصلي إذا لم يستطع الإندماج والتأقلم مع المجتمع الجديد ومن ثم إرتكاب جرائم جديدة بحق من آواه واحتضنه .

إنتفاضة الفقراء أو الجائعين

هذا هو الإسم الذي أطلق على مثيري أعمال الشغب في الضواحي والمدن الفرنسية ومعروف أن من قام بهذه الأعمال هم الشباب من الجيل الثالث والرابع أي بحكم القانون من المواطنين ولكن هؤلاء المواطنين تجمعهم أكثر من صفة وهي الفقر والجوع والبطالة والعزلة عن المجتمع الفرنسي الذي ولدوا وترعرعوا فيه ولكن لم يستطيعوا الإندماج الكامل فيه إما بسبب تمسكه بعادات الآباء والأجداد ومعظمهم من العرب وغالبيتهم من المغرب العربي التي كانت مستعمرات فرنسية سابقة أو من الدول العربية الفقيرة وإن كان منهم أفارقة غير عرب ومن أصول أخرى سواء إسلامية وغير إسلامية ولم تأخذ تلك الأحداث الطابع الديني لتكون فتنة طائفية بالمعنى الدقيق .

ومن أسباب عدم إندماجه الكامل هو تغاضي وتراخي السلطات الفرنسية عن الوعود التي كانت قد قطعتها على نفسها فبلغ السيل الزبي أو كما يقال القشة التي قصمت ظهر البعير فلم توفر لهم السكن المناسب والعمل المناسب ولم تتبنى إستراتيجيات الدمج في المجتمع الفرنسي من خلال بعض الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية وحتى السياسية ، كما لم تقوم بتحسين المستوى المعيشي لهؤلاء الفقراء وكان من مواقفها اللامبالاة والتجاهل التام .

ومن يحاول أن يدرس الظاهرة ومن يقف وراء الأحداث فقد يكون قريباً من معرفة السبب الحقيقي وقد يشطط في القول ولا سيما أن الأحداث مازالت مشتتة ولم يتمكن العديد من صناع القرار والباحثين من معرفة الأسباب الحقيقية وتبقى كل الأطروحات في هذا المجال من باب التوقعات والتكهنات ، فقد يكون الفقر هو السبب وقد تكون التصريحات العنصرية من بعض الوزراء وقد تكون هناك جهات خارجية تعمل على إذكاء الفتنة وإشعالها كما صرح بذلك

قضايا ومتابعات



**الرئيس الزعيم الخالد ياسر عرفات مع المقدم محمد الداية**

**الصباح تنشر نص الاعتذار الرسمي للمقدم محمد الداية مرافق الرئيس الزعيم الخالد ياسر عرفات**

من الأقسام

مراسلات الصباح

[ مراسلات الصباح ]

- وفد فلسطين الشبابي يشارك في مخيم الشباب التقدمي
- الجمعيات الأهلية وأهمية عملها في الوسط الإجتماعي الفلسطيني .. بقلم عصام الحلبي
- جماهير مخيم الميه وميه تبليغ الرئيس الرمز
- اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى تعتمد دعماً للأسرى والمعتقلين
- تحركات مطالبة بحق تملك الفلسطينيين
- الفاضل... رئيس التحرير
- الفاضل.. رئيس التحرير
- مائة يوم على اعتقال القائد أبو العباس والف يوم على انتفاضة شعبنا
- لقاء تضامني دعماً للأسرى والمعتقلين في مركز معروف سعد

معلومات المستخدم

مرحباً، يكتب آخر الموضوع لغير الاعضاء

اسم المستخدم

كلمة المرور

دخول (تسجيل)

عضوية:

الأخير : [سميح خلف](#)  
 جديد اليوم : ٠  
 جديد بالأمس : ٠  
 الكل : ١٧٩

المتصفحون الآن:

الزوار : ٤٩  
 الأعضاء : ١  
 المجموع : ٥٠

المتصفحون حالياً:

٠١ : [سميح خلف](#)

الم د ع ي الع ا م الف ر ن س ي إ ي ف ب و ت ف إ ع ت ب ر أ ن  
 أ ع م ا ل الع ن ف ك ا ن ت م ن ظ م ة د و ن أ ن ي و ص ح  
 الج ه ة ال ت ي ت ق ف و ر ا ء ه ا .

و ه ن ا ك م ن ت ج ر اً الق و ل وإ ع ت ب ر أ ن أ م ر ي ك ا و ر ا ء  
 ت ل ك الأ د ا ث و ب س ب ب الخ ل ا ف الف ر ن س ي ال ذ ي  
 ظ ه ر ال ي الع ن أ ع ق ا ب الح ر ب الأ م ر ي ك ي ة ع ل ي  
 الع ر ا ق ، و ه ن ا ك م ن ق ا ل أ ن إ س ر ا ئ ي ل ه ي ال ت ي  
 ت ق ف و ر ا ء ت ل ك الأ ح د ا ث ب س ب ب الخ ل ا ف الف ر ن س ي  
 الإ س ر ا ئ ي ل ي أ ع ق ا ب ت ص ر ي ح ا ت ش ا ر و ن ب ا د ع و ة  
 ي ه و د ف ر ن س ا ب ا ل ع و د ة ال ي إ س ر ا ئ ي ل و ف ي أ س ر ع  
 و ق ت م م ك ن ، و ا ل ب ع ض ي ت ه م الق ا ع د ة و خ ص و ص اً  
 م ن الت ص ر ي ح ا ت ال ت ي ك ا ن ي د ل ي ب ه ا ز ع م ا ء  
 الت ن ظ ي م و ه د د و ا و ت و ع د و ا الع د ي د م ن ال د و ل و ق د  
 ت ك و ن ه ن ا ك أ س ب ا ب أ خ ر ي ج د ي د ة أ و م ج م و ع ة م ن  
 الأ س ب ا ب الس ا ل ف ة ال ذ ك ر .

و ي خ ش ي الع د ي د م ن الخ ب ر ا ء أ ن ت ن ت ق ل ح م ي  
 الأ د ا ث ال ي ال د و ل الأ و ر و ب ي ة الم ج ا و ر ة و إ ن  
 ب د ت ب و ا د ر ذ ل ك ت ظ ه ر ف ي أ ك ث ر م ن د و ل ة أ و ر و ب ي ة  
 ك م ا ي خ ش ي أ ي ض اً م ن أ ن ت ن ت ق ل الع د و ي ال ي س ك ا ن  
 الم خ ي م ا ت الف ل س ط ي ن ي ة ف ي ك ل م ن س و ر ي ا و ل ب ن ا ن  
 و الأ ر د ن ع ل ي إ ع ت ب ا ر أ ن ه ا ت ع ا ن ي ن ف س الظ ر و ف  
 و ت ت و ف ر ل ه ا ن ف س الم ع ط ي ا ت و ت ل ب ي ة ل د ع و ا ت ت ق و ل  
 ي ا ف ق ر ا ء الع ا ل م إ ت د و ا ل أ ن الم ص ا ن ا ب ت ج م ع ن  
 الم ص ا ب ي ن ا ، و س و ف ن س ت ك م ل ف ي م ق ا ل آ خ ر ب ا ق ي  
 الع ن ا ص ر ال ت ي ت ح د ث ن ا ع ن ه ا ف ي م ق د م ة الم ق ا ل .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | ٠ تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

كتاب الصباح

. ا ب ر ا ه ي م ع ي د الع ز ي ز

. أ ح م د أ ب و م ط ر

. أ ح م د م ح ي س ن

. أ ح م د الأ ف غ ا ن ي

. أ ح م د الخ م ي س ي

. أ ح م د ح ا ز م

. ا ح س ا ن الج م ل

. أ س ا م ة الع ا ل و ل

. أ ي م ن الل ب د ي

. ا ب ر ا ه ي م إ س م ا ع ي ل

. أ ح م د أ ب و الق ا س م

. إ م ت ي ا ز الم غ ر ب ي

. الع س ق ل ا ن ي

. ب ل ا ل الح س ن

. ب ك ر أ ب و ب ك ر

. ب س ا م أ ب و ش ا و ي ش

. ج و ا د الب ش ي ت ي

. ج م ي ل ح ا م د

. ح س ن الح س ن

. ح ا ت م أ ب و ش ع ب ا ن

. خ ل ي ل الع ن ا ن ي

. د ي ا ب الل و ح

. ر ي ا ن الش ق ق ي

. ر ض و ا ن ع ي د ا ل ل ه

. ز ا ه ر الأ ف غ ا ن ي

. ز ي ا د الص ا ل ح

. س ر ي الق د و ة

. س ه ي ل ج ب ر

. س و س ن الب ر ع و ت ي

. س م ي ر ق د ي ح

. س ل ي م الز ر ي ع ي

. س ل ي م ا ن ن ز ا ل

. س ع ا د ة خ ل ي ل

. س ع د أ ب و ب ك ر

. ش ا ه ر خ م ا ش

. ص ب ر ي ح ج ي ر

. ع د ل ي ص ا د ق

. ع ا م ر ر ا ش د

. ع ا د ل أ ب و ه ا ش م

. ع ث م ا ن أ ب و غ ر ي ب ي ة

. ع ب د ا ل ل ه ز ق و ت



Donia-AlWatan  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

منبر و نيا الوطن  
صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الأربعاء - ١

الصفحة الرئيسية | المنديات | الإرشيف | اصف مقالا | اصف موقعك | هيئة التحرير | راسلنا

اخر الاخبار

مواد

صحيفا

منبر دا

إحتلال

كتاب

د

اضفنا

افضل

منتديات

دليل ال

تعارف

الإستف

ابحث ف

سجل ال

القائمة

اخبر ه

اخبرنا

راسلنا

اتهموه

نحن بعد

بقلم : ا

القراءة ]

الصفحة الرئيسية للمنبر

:: مقالات ::

## سفراء بلا حقوق أم عقوق ؟ بقلم:مصطفى الغريب

عدد القراءة : ١١

Tuesday ,08 November - 2005

إضغط هنا

إستبشر الكثير من الفلسطينيين بقرارات الرئيس الفلسطيني بحق عدد من السفراء من نقل وإقالة وإحالة على التقاعد وفي نفس الوقت إستاء العديد منهم لتلك القرارات ولكن نريد أن ندرس آثار هذه القرارات ومدى تطبيقها على أرض الواقع وماهي الإيجابيات والسلبيات والعواقب التي إعترضتها فليس من السهل إصدار قرار بالإقالة أو الإحالة أو حتى النقل وخصوصاً في ظروف بالغة الصعوبة يمر بها شعبنا الفلسطيني المناضل على كل الجبهات وكأن هذا الشعب قدره أن يبقى مقاوماً ومقاتلاً حتى يندحر الإحتلال ويعم السلام أرجاء العالم ومن ثم تتوحد توجهات هذا الشعب وتندرج تحت قيادته جميع الفصائل والتنظيمات سواء ما كان منها بالداخل أو ما كان منها بالخارج .

الذين إستبشروا إعتبروا أن مميزات هذه القرارات عديدة ومنها دخول دماء جديدة الى السلك الدبلوماسي الفلسطيني الذي لم يكن يلعب الدور العصري ليواجه أدهى أمم الأرض وأقوى نفوذاً حتى الآن فلهم لوبي قوي حول العالم ويؤثر في العديد من قرارات العالم سواء فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة أو مايتعلق بقرارات على مستوى الدول المحلية ، ولهذا كان ينبغي أن تلعب الدماء الجديدة دورها في المعترك السياسي والدبلوماسي بكل مهنية وحرفية .

ومن المميزات أيضاً ذكر البعض أن ذلك يعتبر إزالة للشوائب التي ترسبت في سفارات فلسطين لعدد من السنين ولاسيما أن سفراءنا المبجلين يعتبرون عمداء السلك الدبلوماسي في أكثر من مكان لبقائهم في أماكنهم عقود من الزمان دون نقل أو إقالة أو إحالة حتى ولكأنهم ورثوا تلك السفارات التي إستتمنهم الشعب والسلطة عليها والقيام بأعمالهم على خير وجه ولكن عدم الحراك أدى بهم الى الركود والركون وبالتالي زادت الشوائب الواجبة التنقية إن عاجلاً أم آجلاً .

والبعض إعتبر ذلك حركة تصحيحية ولاسيما أن الزعيم الخالد قد قضى نحبه وتولى القيادة من بعده رئيس جديد لايد أن يعمل نوع من التغيير وبالتالي لايد من حركة تصحيحية في جميع أعضاء السلك الدبلوماسي من أعلى الهرم الى أخمص القدم وحدثت خلافات كبيرة حول قيادة وزارة الخارجية ولم تحل حلاً جذرياً ولكن المهم أن هناك تفاهات تمت بهذا الخصوص وقد تكون الحركات التصحيحية خطوة إيجابية نحو تطوير أداء

القائمة الرئيسية

شؤون فلسطينية

شؤون عربية و دولية

شؤون إسلامية

مقالات

ملفات أمنية

ملفات الفساد

ثقافة

قصة قصيرة

شعر

كتب ودراسات

اصداء

منوعات

مع الناس

عالم المرأة

جماعات اسلامية

بيان

عالم الجريمة

طب وعلوم

## اخبار

كمبيوتر وانترنت

عرب الداخل

وظائف شاغرة

خفايا وأسرار

فضائيات وإعلام

صور نادرة

دنيا المطبخ

سجل الزوار

## شعر

كل شيء بدمي شعر: رمضان محمد

[ القراءة : ٢ - التعليقات : ٠ ]

المقدسية، شرفي... لشاعر الارض المقدسة

[ القراءة : ١ - التعليقات : ٠ ]



منارات الدماء للشاعر: جهاد غريب

[ القراءة : ٢ - التعليقات : ٠ ]

طلاسم... شعر: ماهر عمر

[ القراءة : ١ - التعليقات : ٠ ]

مثل ناي مات عازفها... للشاعر: أنور

وخدمات وسلوك السفارات الفلسطينية في الخارج وأداء الوزارة في الداخل .

لاشك أن هناك إعترافاً بالفساد في بعض سفاراتنا الأمر الذي أدى إلى تكوين لجنة لدراسة الوضع العام لهذه السفارات بالخارج وكان من أهم نتائجها القضاء على الفساد والمحسوبيات والحد من الفوضى الإدارية على أقل تقدير وهذا يعني أن هناك أمور أكبر من فشل إداري ومالي ولكن نترفع عن ذكرها في مقالنا هذا .

وكما ذكرنا المميزات فمن الإنصاف أن نذكر بعض السلبيات نتيجة لإتخاذ القرارات السالفة الذكر وهي وضعت السلطة والعاملين فيها على المحك فالعديد من السفراء لم ينفذوا التزاماتهم كما جاءت في قرارات سيادة الرئيس ولكن هل لنا أن نسأل ماهي أسباب ذلك ؟

بعض سفراءنا المكرمون رفضوا تسليم ممتلكات سفارتهم الى نوابهم أو الى السفراء اللذين حلوا مكانهم وبعض السفراء يقول أن الفيلات السكنية ومحتوياتها من ممتلكاتهم الشخصية وكذلك السيارات الفارهة التي كانوا يستقلونها إعتبروها ممتلكات شخصية وإن كانت تحمل لوحات دبلوماسية وهنا نسأل هل هناك تدخل من الدول التي يقيمون فيها بالموازرة

والتعاطف وهذا يضع القضية ومسارها على المحك فهل هؤلاء السفراء مناضلون حقاً ؟ إذا كانت الإجابة ب "نعم" فلماذا لا يقبلون النقل الى موقع آخر يخدم قضيتهم وقضية شعبهم .

أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن يرفض النقل أو الإحالة أو الإقالة وبالتالي يبرهن على أنه قد خذل شعبه بدلاً من أن يخدمه وهنا يظهر الولاء الحقيقي للشعب والقيادة أم إلى جهات أخرى وإن كانت تدعم القضية مادياً إلا أنها ينبغي أن لاتتدخل في الشأن الفلسطيني حفاظاً على مسيرة القضية وقواعد القانون الدولي .

وظالما مازال بعض السفراء في مواقعهم لابد لنا من التعرف على أسباب ذلك فالبعض منهم يقول أنه لم يتلق البديل فمن غير المعقول أن يسلم الممتلكات ولا يجد بديلاً كمنزل يووي به أطفاله وأسرته وأن يحافظ على تنقلاته هو وأسرته بالشكل اللائق والمستوى المعيشي المناسب فقد خدموا في السلطة ووهبوا دماءهم وأبناءهم وأنفسهم وفي نهاية المطاف يلقي بهم في مهم الريح تتلاطمه العواصف العاتية فليس هذا من حسن مكافئة ترك الخدمة أو نهاية الخاتمة .

وإذا كانت الإجابة ب "نعم" فيما يتعلق بالبديل وهو حق مشروع فمن الطبيعي أن يقوم السفراء بتسليم مواقعهم لإخوانهم حسب القرارات أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن يتضرر سفراءنا المكرمون وعليه ينبغي أن لانطلق الأمور على عواهنأ قبل التأكد من صحة قول كل طرف من الأطراف المؤيدة والمعارضة والأطراف ذات العلاقة .

وهنا نود أن نتساءل هل هناك نظام واضح بهذا الشأن ينطبق على جميع العاملين في السلك الدبلوماسي ؟ ويعطي كل ذي حق حقه ؟ حتى يؤدي واجبه بكل أمانة وإخلاص وبعيداً عن الإختلاس وإذا كانت الإجابة ب "نعم" فهل هذا النظام يناسب ظروف الجميع ، إذا ما قارناه بأنظمة الدول الأخرى فهل يلبي إحتياجات العاملين في هذا القطاع ولاسيما أن وضع

السلطة فريد من نوعه في العالم فمن الممكن أن يكون هناك سفير لفلسطين وعن طريق النقل أو الإقالة لايسطع العودة الى أرض الوطن غير المحررة بالكامل لأنه نازح ولايقبل في دولة أخرى إلا بموجب إستثناءات لاتسري على الجميع الأمر الذي أجبر معظم السفراء في الخارج محاولاتهم المستمرة للحصول على جنسية البلد التي يقيمون فيها

تحتسباً لمواقف مثل هذه المواقف . وعودة الى سؤالنا السابق إذا كانت الإجابة ب "نعم" فإن مسألة التطبيق واردة وغير مستهجنة من السفراء ولاسيما إذا تم نقلهم الى مستوى أعلى أو أفضل كأن ينقل من دولة عربية الى دولة عربية أو يتسلم منصب

بعد رحيل وعام قادم

[ القراءة ]



في قديم الأصيل؟ عندك وإم

[ القراءة ]



قراءة في الراهن بقلم

[ القراءة ]



اكتشاف أ تعبت فلسفة بقلم: بقا

[ القراءة ]

## الخطيب

[ القراءة : ٥ - التعليقات : ٠ ]

سفر التكوين الوحشي.....  
شعر : جمال

[ القراءة : ٢ - التعليقات : ٠ ]

ليلاي..إني ما سلوت...!!؟؟  
للشاعر:رشيد الجشي

[ القراءة : ٤ - التعليقات : ٠ ]

وتشرق الشمس من جديد  
شعر:محمود جليوط

[ القراءة : ٤٣ - التعليقات : ٢ ]

امسح دموع العار...بقلم  
المحامي اسامة الطوباسي

[ القراءة : ٣٨ - التعليقات : ٣ ]

طفل وأشياء  
أخرى ..شعر:عدنان الفقير

[ القراءة : ٤٤ - التعليقات : ٣ ]

الخبز والسكر للشاعرة  
عائشة الخواجا الرازم

[ القراءة : ٥١ - التعليقات : ١ ]

رفيع في السلطة سواء في مكاتبها في الداخل أو في الخارج ، أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن لا يحرص على تطبيق القرارات المتعلقة بالنقل أو الإحالة أو الإقالة على أقل تقدير أن يسجل اعتراضاً وموقفاً .

ومما تقدم نستنتج أنه لا بد من عمل نظام لوزارة الخارجية أو يعاد تحديث النظام الحالي حتى يناسب ظروف الأغلبية من العاملين في هذا القطاع كما ينبغي عمل ملاحق ينص فيها على أدق التفاصيل فيما يتعلق بالامتلاكات الشخصية وغير الشخصية لأن الامتلاكات الشخصية وإن كانت معروفة فهي لا تسلم .

وفي هذه الحالة نحن نعيش في حيرة السؤال التالي هل يمكن تنفيذ القرارات بالقوة ؟ وماهي وسائل القوة التي يمكن إتخاذها في هذا الصدد ؟ ولكن تعتبر القنوات الدبلوماسية من أهم الوسائل التي ينبغي اللجوء إليها في مثل تلك الحالات ، فإذا ماتمت موافقة الدولة المضيفة على ذلك فمن السهولة أن يتم التنفيذ وبدون أي إشكالات ولكن عدم موافقة الدول المضيفة على أي بند فهنا تحدث مشكلة ويختلف حجمها حسب نوع البند المختلف عليه وهنا ندخل في مفاوضات قد تكون يسيرة وأخرى قد تكون عسيرة .

إما أن يتم التغلب على المشاكل وتسير الأمور بشكل جيد وإما أن تؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية وهذا يؤدي بالتالي الى خسارة كبيرة لشعبنا سواء من ناحية المساعدات المادية أو من ناحية الدعم المساند في المحافل الدولية وهي قوة لا يستهان بها ومن واجب المسؤولين وأصحاب القرار أن يحافظوا على علاقاتهم الطيبة بالجميع حتى يستمر الدعم المادي والمعنوي .

وعودة الى موضوع تسليم الامتلاكات فقد يكون من أسباب عدم التسليم أيضاً الرغبة في التمتع بمميزات المنصب ولاسيما أن الخدمة كانت لسنوات طويلة ، ولايعني ذلك أن يتم توريث المناصب وقد يكون من الأسباب أيضاً محاولة للضغط على السلطة أو من واقع دعم الدول المضيفة أو من واقع دعم أعضاء السفارة أنفسهم أو من واقع دعم المواطنين الذين يشكلون الجالية الفلسطينية في الدولة المضيفة وقد يكون ذلك خروجاً على الأوامر أو محاولة للإتصال أو تكوين منظمة أخرى كما حدث في بعض المنظمات ومع قياداتها العسكريين وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي هل السلطة ضعيفة ؟ الضعف بجميع اشكاله سواء المادي أو الإداري أو التنظيمي أو القيادي أو غيره .

وخاصة القول فيما سبق لا بد من توحيد صفوف الشعب الفلسطيني حتى يكون هذا الشعب هو الداعم لقضيته والداعم لقيادته بقيادة بلا شعب تثبت مقولة زعماء إسرائيل شعب بلا أرض ، ومن باب أولى أن يقبل الشرفاء من سفراءنا الكرام مايدعم قضية شعبهم لا أن يولد لديهم نوع من الإنتقام ومحاولات بانسة بعدم تطبيق القرارات وفي ذات الوقت ينبغي على القيادة الحكيمة أن توفر لهم سبل العيش الكريم وأن لاتتنكر لهم وماقدموه لقضيتهم حتى يقبوا ان يسلموا الراية لخلفهم ليكونوا خير خلف لخير سلف وتبقى راية فلسطين مرفوعة عالياً فوق جميع سفاراتها حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وتكون المسألة مسألة حقوق لا مسألة عقوق .

مصطفى الغريب - شيكاغو

خيارات

من با:  
الموس

[ القراءة ]

تمر الا  
بقلم

[ القراءة ]

مقهى ا

[ القراءة ]

سوريا و  
والسندا  
على =

[ القراءة ]

ججوة  
بقلم:ش

[ القراءة ]

المرأة ا  
الحياة بقلم

[ القراءة ]



## مصادقية حيادية واقعية



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا إختوتنا في المركزية...

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

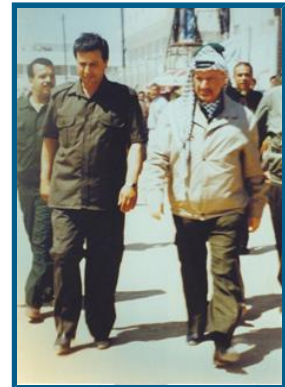
أفاق - عدد خاص



عدد ( ١٦ ) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد  
الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية \*  
نائب القائد الأعلى لشؤون  
التوجيه السياسي والوطني  
المفوض السياسي العام

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة

قضايا وآراء  
مصطفى الغريب \* : سفراء بلا حقوق  
أم عقوق؟

### سفراء بلا حقوق أم عقوق؟ مصطفى الغريب - شيكاغو

إس تبشر الكثر ير من ن الفلسطينيين بق قرارات  
الرئيس

الفلسطيني بحق عدد من السفراء من نقل وإقالة وإحالة على التقاعد وفي نفس الوقت إستاء العديد منهم لتلك القرارات ولكن نريد أن ندرس آثار هذه القرارات ومدى تطبيقها على أرض الواقع وما هي الإيجابيات والسلبيات والعواقب التي إعترضتها فليس من السهل إصدار قرار بالإقالة أو الإحالة أو حتى النقل وخصوصاً في ظروف بالغة الصعوبة يمر بها شعبنا الفلسطيني المناضل على كل الجبهات وكأن هذا الشعب قدره أن يبقى مقاوماً ومقاتلاً حتى يندحر الإحتلال ويعم السلام أرجاء العالم ومن ثم تتوحد توجهات هذا الشعب وتندرج تحت قيادته جميع الفصائل والتنظيمات سواء ما كان منها بالداخل أو ما كان منها بالخارج .

الذين إس تبشروا إعتبروا أن مم يزات هذه القرارات عديدة ومنها دخول دماء جديدة الى السلك الدبلوماسي الفلسطيني الذي لم يكن يلعب الدور العصري ليواجه أدهى أمم الأرض وأقوى نفوذاً حتى الآن فلهم لوبي قوي دول العالم ويؤثر في العديد من قرارات العالم سواء فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة أو ما يتعلق بقرارات على مستوى الدول المحلية ، ولهذا كان ينبغي أن تلعب الدماء الجديدة دورها في المعترك السياسي والدبلوماسي بكل مهنية وحرفية .

ومن المميزات أيضاً ذكر البعض أن ذلك يعتبر إزالة للشوائب التي ترسبت في سفارات فلسطين لعدد من السنين ولاسيما أن سفراءنا المبدلين يعتبرون عمداء السلك الدبلوماسي في أكثر من مكان لبقائهم في أماكنهم عقود من

الزمان دون نقل أو إقالة أو إحالة حتى ولكأنهم ورثوا تلك السفارات التي إسدتئمنهم الشعب والسلطة عليها والقيام بأعمالهم على خير وجه ولكن عدم الحراك أدى بهم الى الركود والركون وبالتالي زادت الشوائب الواجبة التنقية إن عاجلاً أم آجلاً .

والبعض إعتبر ذلك حركة تصحيحية ولاسيما أن الزعيم الخالد قد قضى نحبه وتولى القيادة من بعده رئيس جديد لا بد أن يعمل نوع من التغيير وبالتالي لا بد من حركة تصحيحية في جميع أعضاء السلك الدبلوماسي من أعلى الهرم الى أخمص القدم وحدثت خلافات كبيرة حول قيادة وزارة الخارجية ولم تحل حلاً جذرياً ولكن المهم أن هناك تفاهات تمت به ذا الخصوص وقد تكون الحركات التصحيحية خطوة إيجابية نحو تطوير أداء وخدمات وسلوك السفارات الفلسطينية في الخارج وأداء الوزارة في الداخل .

لاشك أن هناك إعترافاً بالفساد في بعض سفاراتنا الأمر الذي أدى إلى تكوّن لجنة لدراسة الوضع العام لهذه السفارات بالخارج وكان من أهم نتائجها القضاء على الفساد والمحسوبيات والحد من الفوضى الإدارية على أقل تقدير وهذا يعني أن هناك أمور أكبر من فشل إداري ومالي ولكن نترفع عن ذكرها في مقالنا هذا .

وكما ذكرنا المميزات فمن الإنصاف أن نذكر بعض السلبيات نتيجة لإتخاذ القرارات السالفة الذكر وهي وضعت السلطة والعاملين فيها على المحك فالعديد من السفراء لم ينفذوا إلتزاماتهم كما جاءت في قرارات سيادة الرئيس ولكن هل لنا أن نسأل ماهي أسباب ذلك ؟

بعض سفراءنا المكرم ونرفضوا تسليم ممتلكات سفارتهم التي نوابهم أو الذي السفراء الذين حذوا مكانهم وبعض السفراء يقول أن الفيالات السكنية ومحتوياتها من ممتلكاتهم الشخصية وكذلك السيارات الفارهة التي كانوا يستقلونها إعتبروها ممتلكات شخصية وإن كانت تحمل لوحات دبلوماسية وهذا نسأل هل هناك تدخل من الدول التي يقيمون فيها بالموازرة والتعاطف وهذا يضج القضية ومسارها على المحك فهل هؤلاء السفراء مناضلون حقاً؟ إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فلم اذا لايقبلون النقل إلى موقع آخر يخدم قضيتهم وقضية شعبهم .



العدد ٤٥٥



العدد ٤٥٣

رحلة العمر



الجريمة

## الجريمة

بقلم / سري القدوة  
جريمة اغتيال السفير  
إيهاب الشريف

الجريمة

المناضل فؤاد الشوبكي

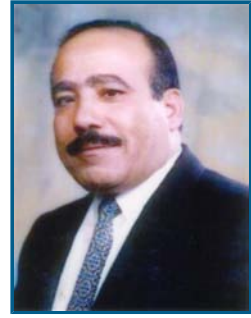
أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن يرفض النقل أو الإحالة أو الإقالة وبالتالي يبرهن على أنه قد خذل شعبه بدلاً من أن يخدمه وهنا يظهر الولاء الحقيقي للشعب والقيادة أم إلى جهات أخرى وإن كانت تدعم القضية مادياً إلا أنها ينبغي أن لا تتدخل في الشأن الفلسطيني حفاظاً على مسيرة القضية وقواعد القانون الدولي .

وطالما مازال بعض السفراء في مواقعهم لابد لنا من التعرف على أسباب ذلك فالبعض منهم يقول أنه لم يتلق البديل فمن غير المعقول أن يسلم الممتلكات ولا يجد بديلاً كمنزل يووي به أطفاله وأسرتهم وأن يحافظ على تنقلاته و أسرته بالشكل اللائق والمستوى المعيشي المناسب فقد خدموا في السلطة ووهبوا دماءهم وأبناءهم وأنفسهم وفي نهاية المطاف يلقي بهم في مهم الرياح تتلاطمه العواصف العاتية فليس هذا من حسن مكافئة ترك الخدمة أو نهاية الخاتمة .

وإذا كانت الإجابة ب "نعم" فيما يتعلق بالبديل وهو وحده قد مشرّع فمن الطبيعي أن يقرّ السفراء بتسليم مواقعهم لإخ وانهم حسب القرارات أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن يتذمّر سفراءنا المكرمون وعليه ينبغي أن لانطلق الأمور على عواهنه قبل التأكد من صحة قول كل طرف من الأطراف المؤيدة والمعارضة والأطراف ذات العلاقة .

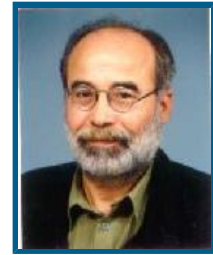
وهنا نود أن نتساءل هل هناك نظام واضح بهذا الشأن ينطبق على جميع العاملين في السلك الدبلوماسي؟ ويعطي كل ذي حق حقه؟ حتى يؤدي واجبه بكل أمانة وإخلاص وبعيداً عن الإختلاس وإذا كانت الإجابة ب "نعم" فهل هذا النظام يناسب ظروف الجميع، إذا ما قارناه بأنظمة الدول الأخرى فهل يلبي احتياجات العاملين في هذا القطاع ولا سيما أن وضع السلطة فريد من نوعه في العالم فمن الممكن أن يكون هناك سفير لفلسطين وعن طريق النقل أو الإقالة لا يستطيع العودة الى أرض الوطن غير المدررة بالكامل لأنه نازح ولا يقبل في دولة أخرى إلا بموجب إستثناءات لاتسري على الجميع الأمر الذي أجبر معظم السفراء في الخارج محاولاتهم المستمرة للحصول على جنسية البلد التي يقيمون فيها تحسباً لمواقف مثل هذه المواقف .

وعودة الى سؤالنا السابق إذا كانت الإجابة ب



**المناضل الشويكي يقول :  
لا تدمروا فتح في البحث  
عن الذات**

الوطن والذاكرة



**عبد العزيز شاهين -  
أبو علي  
عضو المجلس الثوري  
لحركة فتح**

من أفواه الصهاينة

ياسر عرفات .. التوأم السياسي للمسيرة  
الثورية المعاصرة

أبو جهاد خليل الوزير نموذج القائد الوطني  
القد

الثوابت الوطنية / وواقع المرحلة

قطاع غزة .. إلى أين؟

الإستطلاع

في ضوء نتائج الحوار الوطني الفلسطيني في  
القاهرة هل توافق على استمرار التهديد

نعم اوافق jn

لا اوافق jn

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات : ٥٢١

تعليقات : ٥

فضايا ومتابعات

"نعم" فإن مسألة التطبيق واردة وغير مستهجنة من السفراء ولا سيما إذا تم نقلهم الى مستوى أعلى أو أفضل كما أن نقل من دولة عربية الى دولة غربية أو يتسلم منصب رفيع في السلطة سواء في مكاتبها في الداخل أو في الخارج ، أما إذا كانت الإجابة بـ "لا" فمن الطبيعي أن لا يحرص على تطبيق القرارات المتعلقة بالنقل أو الإحالة أو الإقالة على أقل تقدير أن يسجل اعتراضاً وموقفاً .

ومما تقدم نستنتج أنه لا بد من عمل نظام لوزارة الخارجية أو يعاد تحديث النظام الحالي حتى يناسب ظروف الأغلبية من العاملين في هذا القطاع كما ينبغي عمل ملاحق ينص فيها على أدق التفاصيل فيما يتعلق بالامتلاكات الشخصية وغير الشخصية لأن الامتلاكات الشخصية وإن كانت معروفة فهي لا تسلم .

وفي هذه الحالة نحن نعيش في حيرة السؤال التالي هل يمكن تنفيذ القرارات بالقوة؟ وماهي وسائل القوة التي يمكن إتخاذها في هذا الصدد؟ ولكن تعدد الفتوات الدبلوماسية من أهم الوسائل التي ينبغي للجوء إليها في مثل تلك الحالات ، فإذا ماتمت موافقة الدولة المضيفة على ذلك فمن السهولة أن يتم التنفيذ وبدون أي إشكالات ولكن عدم موافقة الدول المضيفة على أي بند فهذا يحدث مشكلة ويختلف حجمها حسب نوع البند المختلف عليه وهنا ندخل في مفاوضات قد تكون يسيرة وأخرى قد تكون عسيرة .

إما أن يتم التغلب على المشاكل وتسدير الأمور بشكل جيد وإما أن تؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية وهذا يؤدي بالتالي الى خسائر كبيرة لشعبنا سواء من ناحية المساعادات المادية أو من ناحية الدعم المساند في المحافل الدولية وهي قوة لا يستهان بها ومن واجب المسؤولين وأصحاب القرار أن يدافعوا على علاقاتهم الطيبة بالجميع حتى يستمر الدعم المادي والمعنوي .

وعودة الى موضوع تسليم الممتلكات فقد يكون من أسباب عدم التسليم ايضاً الرغبة في التمتع بامتيازات المنصب ولا سيما أن الخدمة كانت لسنوات طويلة ، ولا يعني ذلك أن يتم توريث المناصب وقد يكون من الأسباب ايضاً محاولة للضغط على السلطة أو من واقع دعم الدول المضيفة أو من واقع دعم أعضاء السفارة أنفسهم أو من واقع دعم المواطنين الذين



**الرئيس الزعيم الخالد ياسر**

**عرفات مع المقدم محمد**

**الداية**

**الصباح تنشر نص**

**الاعتذار الرسمي للمقدم**

**محمد الداية مرافق**

**الرئيس الزعيم الخالد**

**ياسر عرفات**

من الأقسام

تقارير ومتابعات

[ تقارير ومتابعات ]

ياسر عرفات : من بندقية الثائر وحتى غصن الزيتون

أتمنى وجود

المكتب الإعلامي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني يستضيف أمين سر حركة فتح واللواء ص

مسجون تحت الحظر

تهديدات الصحفيين

مستغلة الانشغال الأمريكي بالانتخابات والأوضاع المتغيرة في العراق

البيع على مقترقات الطرق... مهنة أطفالنا خلال عطلة الصيف !

بين كرامس موسيقية وهم الإصلاح...

إسرائيل تشن حرباً تحريضية على السلطة الفلسطينية

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

معلومات المستخدم

مرحباً، يكتب آخر الموضوع لغير

الأعضاء

اسم المستخدم

كلمة المرور

دخول (تسجيل)

عضوية:

الأخير: محمد بلال أشمل

جديد اليوم: .

جديد بالأمس: .

الكل: ١٧٨

المتصفحون الآن:

الزوار: ٧٩  
الأعضاء: ٠  
المجموع: ٧٩

### كتاب الصباح

- . ابراهيم عبد العزيز
- . أحمد أبو مطر
- . أحمد محيسن
- . أحمد الأفغاني
- . أحمد الخميسي
- . احمد حازم
- . احسان الجمل
- . أسامة العالول
- . أيمن اللبدي
- . ابراهيم إسماعيل
- . أحمد أبو القاسم
- . إمتياز المغربي
- . العسقلاني
- . بلال الحسن
- . بكر أبو بكر
- . بسام أبو شاويش
- . جواد البشيتي
- . جميل حامد
- . حسن الحسن
- . حاتم أبو شعبان
- . خليل الغناني
- . دياب اللوح
- . ريان الشققي
- . رضوان عبد الله
- . زاهر الأفغاني
- . زياد الصالح
- . سري القدوة
- . سهيل جبر
- . سوسن البرغوثي
- . سمير قديح
- . سليم الزريعي
- . سليمان نزال
- . سعادة خليل
- . سعد ابوبكر
- . شاهر خماش
- . صبري حجير
- . عدلي صادق
- . عامر راشد
- . عادل أبو هاشم
- . عثمان أبو غربية
- . عبد الله زقوت
- . عبد المجيد أبو غوش
- . عائشة الرازم
- . عدلي الهواري
- . عدلي صادق
- . عادل جودة
- . علي القاسمي
- . علاء أبو عامر
- . عواد الأسطل
- . عصام الحلبي
- . غصن أبو كرش

يشكلون الجالية الفلسطينية في الدولة المضيفة وقد يكون ذلك خروجاً على الأوامر أو محاولة للانفصال أو تكوين منظمة أخرى كما حدث في بعض المنظمات ومع قياداتها العسكريين وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي هل السلطة ضعيفة؟ الضعف بجميع اشكاله سواء المادي أو الإداري أو التنظيمي أو القيادي أو غيره .

وخلصنا القول فيما سبق لا بد من توحيد صفوف الشعب الفلسطيني حتى يكون هذا الشعب هو الداعم لقضيته والداعم لقيادته فزيادة بلا شعب تثبت مقولة زعماء إسرائيل شعب بلا أرض ، ومن باب أولى أن يقبل الشرفاء من سفراءنا الكرام ما يدعهم قضية شعبهم لأن يولد لديهم نوع من الإنتقام ومداولات بانسدة بعدم تطبيق القرارات وفي ذات الوقت ينبغي على القيادة الحكيمة أن توفر لهم سبل العيش الكريم وأن لاتنتكز لهم وما قدموه لقضيتهم حتى يقبوا ان يسلموا الراية لخلفهم ليكونوا خير خلف لخير سلف وتبقى راية فلسطين مرفوعة عالية فوق جميع سفاراتها حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وتكون المسألة مسألة حق ولا مسألة عقوق .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | ٠ تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.



تقارير  
الإعلان  
تفصيلية  
ودقيقة  
عن

سياسة | اقتصاد | ثقافات | صحة | رياضة | موسيقى | موضة | جريدة الجرائد | كمبيوتر وإنترنت | منوعات | شباب | كتب

في ايلاف اليوم: الشعلان يعلن قائمته ولاتنسيق مع علاوي

العدد ١٦٣١ الثلاثاء ٨ نوفمبر ٢٠٠٥ آخر تحديث GMT 6:45:00 PM

بحث متقدم

إيلاف << أصداء إيلاف

## سفراء بلا حقوق أم عقوق؟

الثلاثاء ٨ نوفمبر 2005 GMT 15:00:00

مصطفى الغريب .

استبشر الكثير من الفلسطينيين بقرارات الرئيس الفلسطيني بحق عدد من السفراء من نقل وإقالة وإحالة على التقاعد وفي نفس الوقت إستاء العديد منهم لتلك القرارات ولكن نريد أن ندرس آثار هذه القرارات ومدى تطبيقها على أرض الواقع وماهي الإيجابيات والسلبيات والعواقب التي إعترضتها فليس من السهل إصدار قرار بالإقالة أو الإحالة أو حتى النقل وخصوصاً في ظروف بالغة الصعوبة يمر بها شعبنا الفلسط يني المناضل على كل الجبهات وكان هذا الشعب قدره أن يبقى مقاوماً ومقاتلاً حتى يندحر الإحتلال ويعم السلام أرجاء العالم ومن ثم تتوحد توجهات هذا الشعب وتندرج تحت قيادته جميع الفصائل والتنظيمات سواء ما كان منها بالداخل أو ما كان منها بالخارج.

الذين إستبشروا إعتبروا أن مميزات هذه القرارات عديدة ومنها دخول دماء جديدة الى السلك الدبلوماسي الفلسطيني الذي لم يكن يلعب الدور العصري ليووجه أدهى أمم الأرض وأقوى نفوذاً حتى الآن فلهم لوبي قوي حول العالم ويؤثر في العديد من قرارات العالم سواء فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة أو مايتعلق بقرارات على مستوى الدول المحلية، ولهذا كان ينبغي أن تلعب الدماء الجديدة دورها في المعترك السياسي والدبلوماسي بكل مهنية وحرفية.

ومن المميزات أيضاً ذكر البعض أن ذلك يعتبر إزالة للشوائب التي ترسبت في سفارات فلسطين لعدد من السنين ولاسيما أن سفراءنا المبدجلين يعتبرون عمداء السلك الدبلوماسي في أكثر من مكان لبقائهم في أماكنهم عقود من الزمان دون نقل أو إقالة أو إحالة حتى ولكأنهم ورثوا تلك السفارات التي إستتمهم الشعب والسلطة عليها والقيام بأعمالهم على خير وجه ولكن عدم الحراك أدى بهم الى الركود والركون وبالتالي زادت الشوائب الواجبة للتنقية إن عاجلاً أم آجلاً.

والبعض إعتبر ذلك حركة تصحيحية ولاسيما أن الزعيم الخالد قد قضى نحبه وتولى القيادة من بعده رئيس جديد لا بد أن يعمل نوع من التغيير وبالتالي لا بد من حركة تصحيحية في جميع أعضاء السلك الدبلوماسي من أعلى الهرم الى أخصم القدم وحدثت خلافات كبيرة حول قيادة وزارة الخارجية ولم تحل حلاً جذرياً ولكن المهم أن هناك تفاهات تمت بهذا الخصوص وقد تكون الحركات التصحيحية خطوة إيجابية نحو تطوير أداء وخدمات وسلوك السفارات الفلسطينية في الخارج وأداء الوزارة في الداخل.

لاشك أن هناك إعتراضاً بالفساد في بعض سفاراتنا الأمر الذي أدى إلى تكوين لجنة لدراسة الوضع العام لهذه السفارات بالخارج وكان من أهم نتائجها القضاء على الفساد والمحسوبيات والحد من الفوضى الإدارية على أقل تقدير وهذا يعني أن هناك أمور أكبر من فشل إداري ومالي ولكن نترفع عن ذكرها في مقالنا هذا.

وكما ذكرنا المميزات فمن الإحصاف أن نذكر بعض السلبيات نتيجة لإتخاذ القرارات السالفة الذكر وهي وضعت السلطة والعاملين فيها على المحك فالعديد من السفراء لم ينفذوا إلتزاماتهم كما جاءت في قرارات سيادة الرئيس ولكن هل لنا أن نسأل ماهي أسباب ذلك ؟

بعض سفراءنا المكرومون رفضوا تسليم ممتلكات سفارتهم الى نوابهم أو الى السفراء اللذين حلوا مكانهم وبعض السفراء يقول أن الفيلات السكنية ومحتوياتها من ممتلكاتهم الشخصية وكذلك السيارات الفارهة التي كانوا يستقلونها إعتبروها ممتلكات شخصية وإن كانت تحمل لوحات دبلوماسية وهنا نسأل هل هناك تدخل من الدول التي يقيمون فيها بالموازرة والتعاطف وهذا يضع القضية ومسارها على المحك فهل هؤلاء السفراء منااضلون حقاً ؟ إذا كانت الإجابة ب "نعم" فلماذا لايقبلون النقل الى موقع آخر يخدم قضيتهم وقضية شعبهم.

أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن يرفض النقل أو الإحالة أو الإقالة وبالتالي يبرهن على أنه قد خذل شعبه بدلاً من أن يخدمه وهنا يظهر الولاء الحقيقي للشعب والقيادة أم إلى جهات أخرى وإن كانت تدعم القضية مادياً إلا أنها ينبغي أن لا تتدخل في الشأن الفلسطيني حفاظاً على مسيرة القضية وقواعد القانون الدولي. وطالما مازال بعض السفراء في مواقعهم لا بد لنا من التعرف على أسباب ذلك فالبعض منهم يقول أنه لم يتلق البديل فمن غير المعقول أن يسلم الممتلكات ولا يجد بديلاً كمنزل يؤوي به أطفاله وأسرته وأن يحافظ على تنقلاته هو وأسرته بالشكل اللائق والمستوى المعيشي المناسب فقد خدموا في السلطة ووه بوا دماءهم وأبناء هم وأنفسهم وفي نهاية المطاف يلقي بهم في مهم الرياح تتلاطمه العواصف العاتية فليس هذا من حسن مكافئة ترك الخدمة أو نهاية الخاتمة.

وإذا كانت الإجابة ب "نعم" فيما يتعلق بالبديل وهو حق مشروع فمن الطبيعي أن يقوم السفراء بتسليم مواقعهم لإخوانهم حسب القرارات أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن يتذمر سفراءنا المكرمون وعليه ينبغي أن لا تطلق الأمور على عواهنه قبل التأكد من صحة قول كل طرف من الأطراف المؤيدة والمعارضة والأطراف ذات العلاقة.

وهنا نود أن نتساءل هل هناك نظام واضح بهذا الشأن ينطبق على جميع العاملين في السلك الدبلوماسي؟ ويعطي كل ذي حق حقه؟ حتى يؤدي واجبه بكل أمانة وإخلاص وبعيداً عن الإختلاس وإذا كانت الإجابة ب "نعم" فهل هذا النظام يناسب ظروف الجميع، إذا ما قارناه بأنظمة الدول الأخرى فهل يلبي إحتياجات العاملين في هذا القطاع ولاسيما أن وضع السلطة فريد من نوعه في العالم فمن الممكن أن يكون هناك سفير لفلسطين وعن طريق النقل أو الإقالة لا يستطيع العودة إلى أرض الوطن غير المحررة بالكامل لأنه نازح ولا يقبل في دولة أخرى إلا بموجب إستثناءات لاتسري على الجميع الأمر الذي أجبر معظم السفراء في الخارج محاولاتهم المستمرة للحصول على جنسية البلد التي يقيمون فيها تحسباً لمواقف مثل هذه المواقف.

وعودة إلى سؤالنا السابق إذا كانت الإجابة ب "نعم" فإن مسألة التطبيق واردة وغير مستهجنة من السفراء ولاسيما إذا تم نقلهم إلى مستوى أعلى أو أفضل كأن ينقل من دولة عربية إلى دولة غربية أو يتسلم منصب رفيع في السلطة سواء في مكاتبها في الداخل أو في الخارج، أما إذا كانت الإجابة ب "لا" فمن الطبيعي أن لا يحرص على تطبيق القرارات المتعلقة بالنقل أو الإحالة أو الإقالة على أقل تقدير أن يسجل إعتراضاً وموقفاً. ومما تقدم نستنتج أنه لا بد من عمل نظام لوزارة الخارجية أو يعاد تحديث النظام الحالي حتى يناسب ظروف الأغلبية من العاملين في هذا القطاع كما ينبغي عمل ملاحق ينص فيها على أدق التفاصيل فيما يتعلق بالممتلكات الشخصية وغير الشخصية لأن الممتلكات الشخصية وإن كانت معروفة فهي لا تسلم.

وفي هذه الحالة نحن نعيش في حيرة السؤال التالي هل يمكن تنفيذ القرارات بالقوة؟ وماهي وسائل القوة التي يمكن إتخاذها في هذا الصدد؟ ولكن تعتبر القوات الدبلوماسية من أهم الوسائل التي ينبغي اللجوء إليها في مثل تلك الحالات، فإذا ماتمت موافقة الدولة المضيفة على ذلك فمن السهولة أن يتم التنفيذ وبدون أي إشكالات ولكن عدم موافقة الدول المضيفة على أي بند فهذا تحدث مشكلة ويختلف حجمها حسب نوع البند المختلف عليه وهنا ندخل في مفاوضات قد تكون يسيرة وأخرى قد تكون عسيرة.

إما أن يتم التغلب على المشاكل وتسير الأمور بشكل جيد وإما أن تؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية وهذا يؤدي بالتالي إلى خسارة كبيرة لشعبنا سواء من ناحية المساعدات المادية أو من ناحية الدعم المساند في المحافل الدولية وهي قوة لا يستهان بها ومن واجب المسؤولين وأصحاب القرار أن يحافظوا على علاقاتهم الطيبة بالجميع حتى يستمر الدعم المادي والمعنوي.

وعودة إلى موضوع تسليم الممتلكات فقد يكون من أسباب عدم التسليم أيضاً الرغبة في التمتع بمميزات المنصب ولاسيما أن الخدمة كانت لسنوات طويلة، ولا يعني ذلك أن يتم توريث المناصب وقد يكون من الأسباب أيضاً محاولة للضغط على السلطة أو من واقع دعم الدول المضيفة أو من واقع دعم أعضاء السفارة أنفسهم أو من واقع دعم المواطنين الذين يشكلون الجالية الفلسطينية في الدولة المضيفة وقد يكون ذلك خروجاً على الأوامر أو محاولة للإفصال أو تكوين منظمة أخرى كما حدث في بعض المنظمات ومع قياداتها العسكريين وهنا يتبادر إلى الذهن السؤال التالي هل السلطة ضعيفة؟ الضعف بجميع أشكاله سواء المادي أو الإداري أو التنظيمي أو القيادي أو غيره.

وخلاصة القول فيما سبق لا بد من توحيد صفوف الشعب الفلسطيني حتى يكون هذا الشعب هو الداعم لقضيته والداعم لقيادته بقيادة بلا شعب تثبت مقولة زعماء إسرائيل شعب بلا أرض، ومن باب أولى أن يقبل الشرفاء من سفراءنا الكرام ما يدعم قضية شعبهم لا أن يولد لديهم نوع من الإنتقام ومحاولات بناء سدة بعدم تطبيق القرارات وفي ذات الوقت ينبغي على القيادة الحكيمة أن توفر لهم سبل العيش الكريم وأن لا تتنكر لهم وما قدموه لقضيتهم حتى يقبوا أن يسلموا الرأية لخلفهم ليكونوا خير خلف لخير سلف وتبقى رأية فلسطين مرفوعة عالية فوق جميع سفاراتها حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وتكون المسألة مسألة حقوق لا مسألة عقوق.

مصطفى الغريب

شكاغو



محليات

العالم اليوم

رأي الشرق

اقتصاد

رياضة

مقال رئيس التحرير

مقال نائب رئيس التحرير

قضايا وآراء

مصطفى أمين

طلال عبد الكريم العرب

يوسف عزيزي

جواد العمري

ياسر الزعتر

صلاح عيسى

محسن الهاجري

فواز العجمي

عبد العزيز خاطر

عبد المطلب صديق

محمد فاضل

حافظ الشيخ صالح

أحمد منصور

إبراهيم غرابية

جورج المصري

محمد كريشان

جمال أحمد خاشقجي

جواد محمود مصطفى

محمد العوضي

خالد الحروب

جمال بدوي

ياسر محبوب

فهمي هويدي

رضي السمك

رفيق عبد السلام

د. محمد جابر

الأنصاري

منير شفيق

هدى جاد

عبد العزيز الملا

نورة خاطر

م. أشرف إبراهيم

نعيمه المطاوعة

ميشال كيلو

صالح الأشقر

سعد محيو

## قضايا وآراء

## الحلقة المفرغة كيف نكسررها ؟

تاريخ النشر: الأحد ٦ نوفمبر ٢٠٠٥، تمام الساعة ٠٣:٠٨ صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة الدوحة



مصطفى غريب :

يؤمن الكثير من الاقتصاديين بمبادئ السوق الحر كوسيلة فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال نمو القطاع الخاص، وينصح العديد منهم بعدم تدخل الدول في فرض قيود عليه من خلال أنظمة وقوانين قد تكون ظالمة أو قاسية وبدلاً من ذلك يتم النصح والمشورة والتركيز على دعم هذا القطاع في إيجاد التسهيلات اللازمة لينمو ويزدهر فينمو معه الطلب على الوظائف للتخفيف من معاناة العاطلين عن العمل وإيجاد فرص جديدة للخريجين ولكن مشكلة الاقتصاد في السياسة حيث يتدخل السياسيون لتحقيق أهداف سياسية قد تضر بالاقتصاد.

وتزخر كتب الاقتصاد بنظريات إصلاح سوق العمل ولكن الدارس لهذه النظريات يخرج بتصور شامل معتقداً أنه لا يوجد حل واحد يحقق المعجزة ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها، وإنما كل الجهود يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر التي تنص على إتاحة فرص العدالة والمساواة بين الجميع، ومنها وظائف القطاع الخاص سواء للمواطنين أو المقيمين حتى تكون المنافسة شريفة وبناء على الكفاءة والإنتاجية والتكاليف.

وعندما يكون أداء القطاع الخاص قوياً فحتماً ستخلق فرص عمل جديدة يتنافس عليها الجميع دون تفرقة أو تمييز بين مواطن ومقيم، وبالتالي سنكتشف أن استفادة المواطنين الخليجين من ذلك النمو ستكون كبيرة وأن عدد الوظائف المتاحة لهم ستكون في ازدياد مستمر وبالتالي تزول معها النعرات الطائفية والقبلية وبزوالها يتحقق الإخاء والرخاء والنمو والازدهار.

وإذا استطاعت آلية السوق رفع الحد الأدنى من الأجور من خلال مبادئ العدالة الاجتماعية كي لا يعتمد نموذج العمل في مشاريع القطاع الخاص على الوظائف منخفضة الأجر المتمثلة في العمالة الوافدة التي يعتقد بانها تحل محل العمالة المواطنة دون الاعتراف بدورها في نمو الاقتصاد وبالتالي يستطيع المواطنون أن يدخلوا سوق العمل من خلال قدرتهم على التنافس بنجاح على الوظائف الجديدة التي يفترض أنها تعتمد على الوظائف متوسطة الدخل أو مرتفعة الدخل ومن الإنصاف أن نقول إن دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع باقتصاد متنام لكن أغلب المواطنين لا يرون فوائد هذا النمو.

إن نموذج مشاريع القطاع الخاص الحالية رغم تنام الاقتصاد الخليجي لن يستطيع توفير وظائف كافية للعمالة الوطنية التي تقدر بعض الدراسات تعدادهم بمليون مواطن خليجي سيبحثون خلال السنوات العشر المقبلة عن وظائف جيدة الأجر وتحقق طموحاتهم.

ستواجه دول مجلس التعاون الخليجي زيادة في البطالة والبطالة المقنعة إذا لم يتم إدخال إصلاحات كبيرة، فقد بدأت المشاكل في الظهور حالياً، ومستويات البطالة مرتفعة ومتواصلة في الارتفاع في جميع دول مجلس التعاون الخليجي دون استثناء ولكن بنسب متفاوتة من دولة الى أخرى وهي مرشحة للارتفاع إذا لم يتم عمل شيء إزاء ذلك.

ومع أن هذه التوقعات مثيرة للقلق، إلا أنها قد لا تكشف بالكامل عن مدى خطورة المشكلة، ذلك لأنه من ضمن المواطنين الخليجين العاملين اليوم، يعمل ثلثهم في وظائف لا تفي بمستويات مهارتهم، وستزداد هذه النسبة إلى معدلات أعلى بحلول الأعوام القادمة إذا بقيت الأوضاع الحالية على حالها.

إن التوقعات الاقتصادية مثبطة لآمال، وفي الوقت الذي حقق الاقتصاد الخليجي بعض النمو إلا أن متوسط أجر الطبقة العاملة من المواطنين تقلصت هذا يعني أنهم لا يستطيعون كسب دخل يتماشى مع تعليمهم، وخبرتهم، وتطلعاتهم، والتضخم الاقتصادي بشكل عام، وإذا استمرت هذه التوقعات ومايقابلها من توجهات على حالها فقد ينخفض متوسط أجر الفرد رغم الزيادة في الرواتب التي حصلت في بعض دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً.

إن جوهر المشكلة يكمن في أزمة الحلقة المفرغة، فماهي الحلقة المفرغة التي تتسبب في هذه المشاكل الاقتصادية الخطيرة ؟ وهل نستطيع كسرها؟ ويمكن تلخيص معنى الحلقة المفرغة بالقول إن القطاع العام تولى القيام بدور الراعي لمواطنيه خلال السنوات الماضية، وبالتالي بات الخليجون يتوقعون أن القطاع العام سيوفر لهم وظائف آمنة تضمن الأجور المرتفعة لهم ولأبنائهم دائماً. ونتيجة لذلك، لا تشعر إلا قلة من الخليجين، وخصوصاً الشباب منهم، بحافز قوي للبحث عن وظائف في القطاع الخاص.

وفي الوقت نفسه، يستند النموذج التجاري لمشاريع القطاع الخاص على أساس العمالة الرخيصة منخفضة المهارات الوافدة من الخارج، ولا توجد إلا قلة ضئيلة من المشاريع التجارية الخاصة التي تشعر بضرورة الاستثمار في تدريب المواطنين الخليجين أو في إيجاد وظائف عالية الأجر لهم، لأنه لا يزال من المربح لها الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة والرخيصة والمتوافرة بأعداد تكاد تكون غير محدودة، وبالتالي فإن ثلاثاً من أصل أربع من جميع وظائف القطاع الخاص يشغرها عمالة غير وطنية، في حين لا تزيد إنتاجية العامل في القطاع الخاص على ثلث معدلها في بعض الدول المتقدمة.

ولهذا فإن معدلات البطالة بين المواطنين ستواصل الانفجار إذا تواصل الخلل في سوق العمل ومن أجل معالجة أداء القطاع الخاص المنخفض في إيجاد الوظائف للمواطنين الخليجين، تفرض الحكومات الخليجية عليه مجموعة من اللوائح التي تجبر المشاريع التجارية الخاصة، بموجب النظام والقانون، على توظيف المواطنين الخليجين. وفي حين أن هذه اللوائح حققت بعض الفعالية في دعم توظيف المواطنين في المدى القصير، فباتها تؤدي أيضاً إلى نتائج معاكسة على المدى الطويل.

فعن طريق هذه اللوائح والنظم تدير الحكومات الخليجية بشكل تفصيلي القرارات التي تتخذها المشاريع التجارية، مما يعوق قدرتها على النمو وإيجاد وظائف أكثر، علاوة على ذلك، فإن إدراك المواطنين الخليجين أن الوظائف محجوزة بشكل محدد لهم، فباتهم لا يشعرون بضغط كبير لتحسين أدائهم، مما يؤدي إلى تخفيض معدلات إنتاجيتهم ويساهم في تشجيع تنبهم لسلوك غير ملائم تجاه العمل، وذلك بدوره يجعل المواطنين الخليجين أقل جاذبية كموظفين في المشاريع التجارية الخاصة.

وبالتالي ترتفع نسبة البطالة بين المواطنين الخليجين الأمر الذي يجد القطاع العام نفسه مضطراً مرة أخرى لدخول سوق العمل وتزويد الوظائف لمواطنيه ولو على حساب الكفاءة والإنتاجية والتكاليف، وتبدأ الدورة مرة أخرى في هذه الحلقة المفرغة، وإذا سمح لهذه الدورة بالاستمرار، ستنجم عنها دوامة من تفاقم البطالة والبطالة المقنعة، وانخفاض الأجور، والضغط على الموارد العامة في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد يتحول الوضع إلى زيادة المشقة على المواطنين الخليجين أو نقص في خدمات القطاعات الضرورية الأخرى.

وحتى لا يصبح هذا أمراً واقعاً فلا بد من كسر الحلقة المفرغة لتبدأ دورة اقتصادية حميدة وإن احتاج الأمر إلى العمل الشاق والمرونة وتبني سياسات يتكيف بموجبها المواطنون مع دينامية السوق الحر في مجابهة هذه التحديات. فدول مجلس التعاون الخليجي جزء من هذا العالم ولاستطيع أن تسير في عكس اتجاه التيار ولا بد أن تدخل في تيار العولمة وسوق العمل الحر

د. محمد نورالدين

د. عبدالستار الهيتي

محمد بوعزارة

مسعود عبد الهادي

وليد شقير

د. فيصل القاسم

إبتسام حمود آل سعد

نورة آل سعد

غسان مكحل

مهدي أحمد صدقي

محمد آيت بوسلهام

فوزية العلي

د. درويش مصطفى

الفار

بشير يوسف الكحلوت

علي الشايح

د. عبدالله الشايحي

فرج بوالعشة

د. عبدالهادي التميمي

د. حسن السيد

أسيل سامي

أ.د. علي السالوس

نائب رئيس التحرير

أيمن مبارك علي

صفحات متخصصة

الأخيرة

كاريكاتير

صباحك خير

أسعار الإعلانات

علي الريق

الكتاب

اتصل بنا

وأن تنضم الى منظمة التجارة العالمية وأن تطبق سياساتها ليكون المواطن الخليجي منافسا في سوق العمل وفي الإنتاج دون الاعتماد على إعانات أو ضرائب تأخذ من الغير لتحسين ظروف تدريبه أو معيشته.

ولكسر هذه الحلقة المفرغة يستدعي من أصحاب القرار في دول مجلس التعاون الخليجي التفكير بعناية في النموذج الاقتصادي ككل وتركز على هدفين رئيسيين، من شأنهما أن يغيرا معاً آليات الاقتصاد الخليجي ودينامياته:

> أولاً، ينبغي أن يصبح المواطنون الخليجيون الخيار المفضل لشغل وظائف القطاع الخاص كما هو في القطاع العام، ففي حين يمكن للقطاع الخاص إيجاد وظائف جديدة من خلال المنافسة الكاملة، فإن الخليجين، إذا عجزوا عن التنافس عليها بنجاح، لن يتمكنوا من الاستفادة من النمو المتحقق، وبمعنى آخر، يتعين على المواطنين الخليجين، مع تنوع مستويات مهاراتهم، أن يكونوا هم الخيار الحر والمفضل لنيل هذه الوظائف.

> ثانياً، ينبغي أن يصبح القطاع الخاص محرك النمو الاقتصادي، فإذا لم يعد القطاع العام قادراً على استيعاب العمالة الوطنية الجديدة أو جزء منها، يجب أن يكون الخليجيون قادرين على التوجه إلى القطاع الخاص لتوفير الوظائف الكافية للخريجين والعاطلين عن العمل، ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي أن تتاح للقطاع الخاص الفرص والحوافز الضرورية لإيجاد نوعية الوظائف التي يرضى بها المواطنون الخليجيون وتلبي احتياجات سوق العمل.

إن تبني هذين الهدفين معاً يمكن أن يضع دول مجلس التعاون الخليجي على بداية طريق الازدهار، وأن يوفر للمواطنين وظائف مجددة ويمكّنهم من تحسين نوعية حياتهم بشكل مستمر، ويذهب هذان الهدفان أبعد وأعمق من مجرد إجراء التعديلات الطفيفة على السياسات والأنظمة الحالية، فكسر الحلقة المفرغة يستدعي تغيير بنية سوق العمل ونموذج النمو الاقتصادي ونموذج التعليم والتدريب، وهو ما يتطلب إجراء إصلاح شامل ومتكامل لكسر الحلقة المفرغة فهل سيتحقق ذلك قريباً؟.





**Donia-AlWatan**  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

# منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

السبت - ١٧/٠٥

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الارشيف](#) | [اضف مقال](#) | [اضف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[آخر الاخبار](#)

مواقع دنا

[صحيفة دنيا](#)  
[منبر دنيا الو](#)
[اجتال الصم](#)
[كتاب ومراس](#)

دنيا ا

[اضفنا للمفض](#)  
[افضل المقال](#)  
[منتديات دنيا](#)  
[دليل المواقع](#)  
[تعارف دنيا](#)  
[الإستفتاءات](#)  
[ابحث في دنا](#)  
[سجل الزوار](#)  
[القائمة البر](#)  
[اخبر صديقك](#)  
[اخبرنا عن ا](#)  
[راسلنا](#)

مقا

[الرد على السيد](#)  
[زوج ابنة شه](#)  
[بالكفر بقلم: ذ](#)

[ القراءة : ٢٢ ]

[وأخيرا قاله](#)  
[بقلم: سر](#)

[ القراءة : ٦٨ ]

[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

## الحلقة المفرغة كيف نكسر ها ؟ بقلم:مصطفى الغريب

عدد القراءة : ٥

Friday ,04 November - 2005

يؤمن الكثير من الإقتصاديين بمبادئ السوق الحر كوسيلة فعالة لتحقيق النمو الإقتصادي من خلال نمو القطاع الخاص وينصح العديد منهم بعدم تدخل الدول في فرض قيود عليه من خلال أنظمة وقوانين قد تكون ظالمة أو قاسية وبدلاً من ذلك يتم النصح والمشورة والتركيز على دعم هذا القطاع في إيجاد التسهيلات اللازمة لينمو ويزدهر فينمو معه الطلب على الوظائف للتخفيف من معاناة العاطلين عن العمل وإيجاد فرص جديدة للخريجين ولكن مشكلة الإقتصاد في السياسة حيث يتدخل السياسيون لتحقيق أهداف سياسية قد تضر بالإقتصاد .

وتزخر كتب الإقتصاد بنظريات إصلاح سوق العمل ولكن الدارس لهذه النظريات يخرج بتصور شامل معتقداً أنه لا يوجد حل واحد يحقق المعجزة ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها وإنما كل الجهود يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر التي تنص على إتاحة فرص العدالة والمساواة بين بين الجميع ومنها وظائف القطاع الخاص سواء للمواطنين أو للمقيمين حتى تكون المنافسة شريفة وبناء على الكفاءة والإنتاجية والتكاليف .

وعندما يكون أداء القطاع الخاص قوياً فحتماً ستخلق فرص عمل جديدة يتنافس عليها الجميع دون تفرقة أو تمييز بين مواطن ومقيم وبالتالي سنكتشف أن إستفادة المواطنين الخليجين من ذلك النمو سيكون كبيراً وأن عدد الوظائف المتاحة لهم ستكون في إزدیاد مستمر وبالتالي تزول معها النعرات الطائفية والقبلية وبزوالها يتحقق الإخاء والرخاء والنمو والإزدهار .

وإذا إستطاعت آلية السوق من رفع الحد الأدنى من الأجور من خلال مبادئ العدالة الإجتماعية كي لايعتمد نموذج العمل في مشاريع القطاع

موسوعة القدس  
ليست مجرد  
كتاب بل هي  
إعادة اكتشاف  
لمكانة القدس  
الصانعة !

القائمة الرئيسية

[شؤون فلسطينية](#)
[شؤون عربية و دولية](#)
[شؤون إسلامية](#)
[مقالات](#)
[ملفات أمنية](#)
[ملفات الفساد](#)
[ثقافة](#)
[قصة قصيرة](#)
[شعر](#)
[كتب ودراسات](#)
[اصدا](#)
[منوعات](#)
[مع الناس](#)
[عالم المرأة](#)
[جماعات اسلامية](#)
[بيان](#)



في رثاء الحد  
بقلم:سليد

[ القراءة : ٣٥ ]



الجامعة العربية  
الضائعة ..  
وتهديد ليبيا بذ

[ القراءة : ١٠ ]

زمن روحي في  
الله :

[ القراءة : ١٢٣ ]



زوج ابنة شه  
بالكفر وأمر،  
بقلم:الدكتور  
النو

[ القراءة : ١٢٨ ]

الخاص على الوظائف منخفضة الأجر المتمثلة في العمالة الوافدة التي يعتقد أنها تحل محل العمالة المواطنة دون الإعترااف بدورها في نمو الإقتصاد وبالتالي يستطيع المواطنون أن يدخلوا سوق العمل من خلال قدرتهم على التنافس بنجاح على الوظائف الجديدة التي يفترض أنها تعتمد على الوظائف متوسطة الدخل أو مرتفعة الدخل ومن الإنصاف أن نقول أن دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بإقتصاد متنام لكن أغلب المواطنين لا يرون فوائد هذا النمو.

إن نموذج مشاريع القطاع الخاص الحالية رغم تنام الإقتصاد الخليجي لن يستطيع توفير وظائف كافية للعمالة الوطنية والتي تقدر بعض الدراسات تعدادهم بمليون مواطن خليجي سيبحثون خلال السنوات العشر المقبلة عن وظائف جيدة الأجر وتحقق طموحاتهم .

ستواجه دول مجلس التعاون الخليجي زيادة في البطالة والبطالة المقنعة إذا لم يتم إدخال إصلاحات كبيرة ، فقد بدأت المشاكل في الظهور حالياً ، ومستويات البطالة مرتفعة ومتواصلة في الإرتفاع في جميع دول مجلس التعاون الخليجي دون إستثناء ولكن بنسب متفاوتة من دولة الى أخرى وهي مرشحة للإرتفاع إذا لم يتم عمل شيء إزاء ذلك .

ومع أن هذه التوقعات مثيرة للقلق، إلا أنها قد لا تكشف بالكامل عن مدى خطورة المشكلة، ذلك لأنه من ضمن المواطنين الخليجين العاملين اليوم ، يعمل ثلثهم في وظائف لا تفي بمستويات مهارتهم ، وستزداد هذه النسبة إلى معدلات أعلى بحلول الأعوام القادمة إذا بقيت الأوضاع الحالية على حالها.

إن التوقعات الاقتصادية مثبطة للأمال ، وفي الوقت الذي حقق الإقتصاد الخليجي بعض النمو إلا أن متوسط أجر الطبقة العاملة من المواطنين تقلصت هذا يعني أنهم لا يستطيعون كسب دخل يتماشى مع تعليمهم ، وخبرتهم، وتطلعاتهم ، والتضخم الإقتصادي بشكل عام ، وإذا استمرت هذه التوقعات ومايقابلها من توجهات على حالها فقد ينخفض متوسط أجر الفرد رغم الزيادة في الرواتب التي حصلت في بعض دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً .

إن جوهر المشكلة يكمن في أزمة الحلقة المفرغة ، فما هي الحلقة المفرغة التي تتسبب في هذه المشاكل الاقتصادية الخطيرة ؟ وهل نستطيع كسرها ؟ ويمكن تلخيص معنى الحلقة المفرغة بالقول إن القطاع العام تولى القيام بدور الراعي لمواطنيه خلال السنوات الماضية ، وبالتالي بات الخليجيون يتوقعون أن القطاع العام سيوفر لهم وظائف آمنة تضمن الأجور المرتفعة لهم ولأبنائهم دائماً. ونتيجة لذلك، لا تشعر إلا قلة من الخليجين ، وخصوصاً الشباب منهم، بحافز قوي للبحث عن وظائف في القطاع الخاص .

وفي الوقت نفسه، يستند النموذج التجاري لمشاريع القطاع الخاص على أساس العمالة الرخيصة منخفضة المهارات الوافدة من الخارج ، ولا توجد إلا قلة ضئيلة من المشاريع

عالم الجريمة

طب وعلوم

اخبار

كمبيوتر وانترنت

عرب الداخل

وظائف شاغرة

خفايا وأسرار

فضائيات وإعلام

صور نادرة

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

كسوف النعناع بقلم احمد  
هندم

[ القراءة : ١٥ - التعليقات : ١ ]

هيام .. للشاعر: صابر  
معوذ

[ القراءة : ١٦ - التعليقات : ٠ ]



ترحيل فلسطيني ... إهداء  
لكل عربي شريف شعر:قاسم  
الفرأ

[ القراءة : ٣٧ - التعليقات : ٠ ]





الحلقة المفرغة  
؟ بقلم:مصطفى

[ القراءة : ٥ - ٥ ]

فلسطين ستب  
رمزها الكبير  
الرئيس يا  
بقلم :عباس

[ القراءة : ٨ - ٨ ]

انهيار الأخلا  
بقلم: غازي

[ القراءة : ٦ - ٦ ]

هل يؤدي اغ  
الى سقوط الأ  
أحمد

[ القراءة : ١٠ - ١٠ ]

عمرو خالد ب  
والحقيقة يا  
الو

[ القراءة : ٣٨٥ - ٣٨٥ ]



الإمارات دو  
تحمل على ك  
الأمة بقلم:

التجارية الخاصة التي تشعر بضرورة الاستثمار في تدريب المواطنين الخليجيين أو في إيجاد وظائف عالية الأجر لهم ، لأنه لا يزال من المريح لها الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة والرخيصة والمتوافرة بأعداد تكاد تكون غير محدودة ، وبالتالي فإن ثلاثة من أصل أربعة من جميع وظائف القطاع الخاص يشغرها عمالة غير وطنية ، في حين لا تزيد إنتاجية العامل في القطاع الخاص عن ثلث معدلها في بعض الدول المتقدمة .

ولهذا فإن معدلات البطالة بين المواطنين ستواصل الانفجار إذا تواصل الخلل في سوق العمل ومن أجل معالجة أداء القطاع الخاص المنخفض في إيجاد الوظائف للمواطنين الخليجيين ، تفرض الحكومات الخليجية عليه مجموعة من اللوائح التي تجبر المشاريع التجارية الخاصة، بموجب النظام والقانون، على توظيف المواطنين الخليجيين . وفي حين أن هذه اللوائح حققت بعض الفعالية في دعم توظيف المواطنين في المدى القصير ، فإنها تؤدي أيضاً إلى نتائج معاكسة على المدى الطويل .

فمن طريق هذه اللوائح والنظم تدير الحكومات الخليجية بشكل تفصيلي القرارات التي تتخذها المشاريع التجارية، مما يعيق قدرتها على النمو وإيجاد وظائف أكثر، علاوة على ذلك، فإن إدراك المواطنين الخليجيين أن الوظائف محجوزة بشكل محدد لهم، فإنهم لا يشعرون بضغط كبير لتحسين أدائهم، مما يؤدي إلى تخفيض معدلات إنتاجيتهم ويساهم في تشجيع تبنيتهم لسلوك غير ملائم تجاه العمل، وذلك بدوره يجعل المواطنين الخليجيين أقل جاذبية كموظفين في المشاريع التجارية الخاصة.

وبالتالي ترتفع نسبة البطالة بين المواطنين الخليجيين الأمر الذي يجد القطاع العام نفسه مضطراً مرة أخرى لدخول سوق العمل وتزويد الوظائف لمواطنيه ولو على حساب الكفاءة والإنتاجية والتكاليف ، وتبدأ الدورة مرة أخرى في هذه الحلقة المفرغة ، وإذا سمح لهذه الدورة بالاستمرار، سينجم عنها دوامة من تفاقم البطالة والبطالة المقنعة ، وانخفاض الأجور، والضغط على الموارد العامة في دول مجلس التعاون الخليجي ، وقد يتحول الوضع إلى زيادة المشقة على المواطنين الخليجيين أو نقص في خدمات القطاعات الضرورية الأخرى .

وحتى لا يصبح هذا أمراً واقعاً فلا بد من كسر الحلقة المفرغة لتبدأ دورة إقتصادية حميدة وإن احتاج الأمر إلى العمل الشاق والمرونة وتبني سياسات يتكيف بموجبها المواطنين مع دينامية السوق الحر في مجابهة هذه التحديات فدول مجلس التعاون الخليجي جزء من هذا العالم ولا تستطيع أن تسير في عكس اتجاه التيار ولا بد أن تدخل في تيار العولمة وسوق العمل الحر وأن تنضم إلى منظمة التجارة العالمية وأن تطبق سياساتها ليكون المواطن الخليجي منافس في سوق العمل وفي الإنتاج دون الاعتماد على إعانات أو ضرائب تأخذ من الغير لتحسين ظروف تدريبه أو معيشتة .

ولكسر هذه الحلقة المفرغة يستدعي من أصحاب القرار في دول مجلس التعاون الخليجي التفكير بعناية في النموذج الإقتصادي ككل وتركز على هدفين رئيسيين، من شأنهما أن يغيرا معاً آليات الاقتصاد الخليجي ودينامياته :

قصتي شعر:ماهر عمر

[ القراءة : ٨ - التعليقات : ٠ ]

حكاي شعر : خليل انشاصي

[ القراءة : ٣١ - التعليقات : ٢ ]



نداء شبلي جريح لامله لشاعر  
الارض المقدسة المهندس  
فهمني حمدالله

[ القراءة : ١٣ - التعليقات : ٠ ]



اسمي واسمك مطلوبين ..  
شعر: جـوال

[ القراءة : ١٣ - التعليقات : ٠ ]

ليست مرثية على القبر  
شعر: مهند صلاحات

[ القراءة : ٤٥ - التعليقات : ٣ ]



[ القراءة : ٥٥ ]



كتاب الإنترنت  
والانساق بق  
س

[ القراءة : ٤٦ ]



الحملة على «  
ات الاميركي  
ج

[ القراءة : ١١ ]

اكاذيب البعث  
البصرة متواء  
بالمقاومة  
للسخرية بق  
الع

[ القراءة : ١٧ ]



بوش بين الذ  
بقلم: علاء

[ القراءة : ١١ ]

أولاً ، ينبغي أن يصبح المواطنون الخليجيون الخيار المفضل لشغل وظائف القطاع الخاص كما هو في القطاع العام ، ففي حين يمكن للقطاع الخاص إيجاد وظائف جديدة من خلال المنافسة الكاملة ، فإن الخليجين ، إذا عجزوا عن التنافس عليها بنجاح، لن يتمكنوا من الاستفادة من النمو المتحقق ، وبمعنى آخر، يتعين على المواطنين الخليجين ، مع تنوع مستويات مهاراتهم، أن يكونوا هم الخيار الحر والمفضل لنيل هذه الوظائف .

ثانياً ، ينبغي أن يصبح القطاع الخاص محرك النمو الاقتصادي ، فإذا لم يعد القطاع العام قادراً على استيعاب العمالة الوطنية الجديدة أو جزء منها ، يجب أن يكون الخليجيون قادرين على التوجه إلى القطاع الخاص لتوفير الوظائف الكافية للخريجين والعاطلين عن العمل ، ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي أن تتاح للقطاع الخاص الفرص والحوافز الضرورية لإيجاد نوعية الوظائف التي يرضى بها المواطنون الخليجيون وتلبي إحتياجات سوق العمل .

إن تبني هذين الهدفين معاً يمكن أن يضع دول مجلس التعاون الخليجي على بداية طريق الازدهار، وأن يوفر للمواطنين وظائف مجدية ويمكنهم من تحسين نوعية حياتهم بشكل مستمر ، ويذهب هذان الهدفان أبعد وأعمق من مجرد إجراء التعديلات الطفيفة على السياسات والأنظمة الحالية ، فكسر الحلقة المفرغة يستدعي تغيير بنية سوق العمل ونموذج النمو الاقتصادي ونموذج التعليم والتدريب ، وهو ما يتطلب إجراء إصلاح شامل ومتكامل لكسر الحلقة المفرغة فهل سيتحقق ذلك قريباً ؟ .

مصطفى الغريب – شيكاغو

أنا بحب... للشاعرة: صافي  
شاكر

[ القراءة : ٢٧ - التعليقات : ٢ ]

خذني حبيبي... هزليه ..زجليه

[ القراءة : ٢٧ - التعليقات : ١ ]

لعله جرح قديم للشاعر :  
خليل انشاصي

[ القراءة : ٣٢ - التعليقات : ٣ ]



وداعا عرب العروبة بقلم:  
فهمي خميس شراب

[ القراءة : ٢٠ - التعليقات : ٢ ]



أسكب حنينك شعر: يارا حلو

[ القراءة : ٦٠ - التعليقات : ٢ ]

خيارات

ارسل لصديق

اضف تعليق

نسخة للطباعة

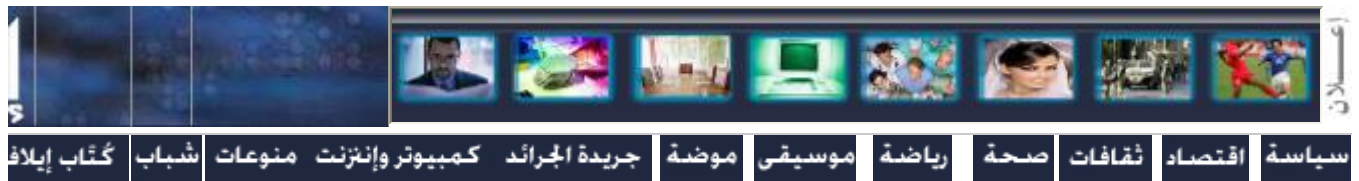
قيم المقال

تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .



إيلاف << أصداء إيلاف

## الحلقة المفرغة كيف نكسرها؟

السبت 5 نوفمبر 2005 GMT 7:00:00

مصطفى الغريب .

يومن الكثير من الإقتصاديين بمباديء السوق الحر كوسيلة فعالة لتحقيق النمو الإقتصادي من خلال نمو القطاع الخاص وينصح العديد منهم بعدم تدخل الدول في فرض قيود عليه من خلال أنظمة وقوانين قد تكون ظالمة أو قاسية وبدلاً من ذلك يتم النصح والمشورة والتركيز على دعم هذا القطاع في إيجاد التسهيلات اللازمة لينمو ويزدهر فينمو معه الطلب على الوظائف للتخفيف من معاناة العاطلين عن العمل وإيجاد فرص جديدة للخريجين ولكن مشكلة الإقتصاد في السياسة حيث يتدخل السياسيون لتحقيق أهداف سياسية قد تضر بالإقتصاد.

وتزخر كتب الإقتصاد بنظريات إصلاح سوق العمل ولكن الدارس لهذه النظريات يخرج بتصور شامل معتقداً أنه لا يوجد حل واحد يحقق المعجزة ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها وإنما كل الجهود يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر التي تنص على إتاحة فرص العدالة والمساواة بين الجميع ومنها وظائف القطاع الخاص سواء للمواطنين أو للمقيمين حتى تكون المنافسة شريفة وبناء على الكفاءة والإنتاجية والتكاليف.

وعندما يكون أداء القطاع الخاص قوياً فحتماً ستخلق فرص عمل جديدة يتنافس عليها الجميع دون تفرقة أو تمييز بين مواطن ومقيم وبالتالي سنكتشف أن إستفادة المواطنين الخليجين من ذلك النمو سيكون كبيراً وأن عدد الوظائف المتاحة لهم ستكون في إزدياد مستمر وبالتالي تزول معها النعرات الطائفية والقبلية وبزوالها يتحقق الإخاء والرخاء والنمو والإزدهار.

وإذا إستطاعت آلية السوق من رفع الحد الأدنى من الأجور من خلال مباديء العدالة الإجتماعية كي لا يعتمد نموذج العمل في مشاريع القطاع الخاص على الوظائف منخفضة الأجر المتمثلة في العمالة الوافدة التي يعتد أنها محل العمالة المواطنة دون الاعتراف بدورها في نمو الإقتصاد وبالتالي يستطيع المواطنون أن يدخلوا سوق العمل من خلال قدرتهم على التنافس بنجاح على الوظائف الجديدة التي يفترض أنها تعتمد على الوظائف متوسطة الدخل أو مرتفعة الدخل ومن الإنصاف أن نقول أن دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بإقتصاد متنام لكن أغلب المواطنين لا يرون فوائد هذا النمو.

إن نموذج مشاريع القطاع الخاص الحالية رغم تنام الإقتصاد الخليجي لن يستطيع توفير وظائف كافية للعمالة الوطنية والتي تقدر بعض الدراسات تعدادهم بمليون مواطن خليجي سيبحثون خلال السنوات العشر المقبلة عن وظائف جيدة الأجر وتحقق طموحاتهم.

ستواجه دول مجلس التعاون الخليجي زيادة في البطالة والبطالة المقنعة إذا لم يتم إدخال إصلاحات كبيرة، فقد بدأت المشاكل في الظهور حالياً، ومستويات البطالة مرتفعة ومتواصلة في الارتفاع في جميع دول مجلس التعاون الخليجي دون إستثناء ولكن بنسب متفاوتة من دولة الى أخرى وهي مرشحة للارتفاع إذا لم يتم عمل شيء إزاء ذلك.

ومع أن هذه التوقعات مثيرة للقلق، إلا أنها قد لا تكشف بالكامل عن مدى خطورة المشكلة، ذلك لأنه من ضمن المواطنين الخليجين العاملين اليوم، يعمل ثلثهم في وظائف لا تفي بمستويات مهارتهم، وستزداد هذه النسبة إلى معدلات أعلى بحلول الأعوام القادمة إذا بقيت الأوضاع الحالية على حالها.

إن التوقعات الاقتصادية مثبطة للأمال، وفي الوقت الذي حقق الإقتصاد الخليجي بعض النمو إلا أن متوسط أجر الطبقة العاملة من المواطنين تقلصت هذا يعني أنهم لا يستطيعون كسب دخل يتماشى مع تعليمهم، وخبرتهم، وتطلعاتهم، والتضخم الإقتصادي بشكل عام، وإذا استمرت هذه التوقعات ومايقابلها من توجهات على حالها فقد ينخفض متوسط أجر الفرد رغم الزيادة في الرواتب التي حصلت في بعض دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً.

إن جوهر المشكلة يكمن في أزمة الحلقة المفرغة، فماهي الحلقة المفرغة التي تتسبب في هذه المشا كل الاقتصادية الخطيرة؟ وهل نستطيع كسرها؟ ويمكن تلخيص معنى الحلقة المفرغة بالقول إن القطاع العام تو لى القيام بدور الراعي لمواطنيه خلال السنوات الماضية، وبالتالي بات الخليجيون يتوقعون أن القطاع العام سيوفر لهم وظائف آمنة تضمن الأجور المرتفعة لهم ولأبنائهم دائماً. ونتيجة لذلك، لا تشعر إلا قلة من الخليجين، وخصوصاً الشباب منهم، بحافز قوي للبحث عن وظائف في القطاع الخاص.

وفي الوقت نفسه، يستند النموذج التجاري لمشاريع القطاع الخاص على أساس العمالة الرخيصة منخفضة المهارات الوافدة من الخارج، ولا توجد إلا قلة ضئيلة من المشاريع التجارية الخاصة التي تشعر بضرورة الاستثمار في تدريب المواطنين الخليجين أو في إيجاد وظائف عالية الأجر لهم، لأنه لا يزال من المريح لها الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة والرخيصة والمتوافرة بأعداد ت كادت تكون غير محدودة، وبالتالي فإن ثلاثة من أصل أربعة من جميع وظائف القطاع الخاص يشغرها عمالة غير وطنية، في حين لا تزيد إنتاجية العامل في القطاع الخاص عن ثلث معدلها في بعض الدول المتقدمة.

ولهذا فإن معدلات البطالة بين المواطنين ستواصل الإلتفجار إذا تواصل الخلل في سوق العمل ومن أجل معال جة أداء القطاع الخاص المنخفض في إيجاد الوظائف للمواطنين الخليجين، تفرض الحكومات الخليجية عليه مجموعة من اللوائح التي تجبر المشاريع التجارية الخاصة، بموجب النظام والقانون، على توظيف المواطنين الخليجين. وفي حين أن هذه اللوائح حققت بعض الفعالية في دعم توظيف المواطنين في المدى القصير، فإنها تؤدي أيضاً إلى نتائج معاكسة على المدى الطويل.

فمن طريق هذه اللوائح والنظم تدير الحكومات الخليجية بشكل تفصيلي القرارات التي تتخذها المشاريع التجارية، مما يعيق قدرتها على النمو وإيجاد وظائف أكثر، علاوة على ذلك، فإن إدراك المواطنين الخليجين أن الوظائف محجوزة بشكل محدد لهم، فإنهم لا يشعرون بضغط كبير لتحسين أدائهم، مما يؤدي إلى تخفيض معدلات إنتاجيتهم ويساهم في تشجيع تبنيتهم لسلوك غير ملائم تجاه العمل، وذلك بدوره يجعل المواطنين الخليجين أقل جاذبية كموظفين في المشاريع التجارية الخاصة.

وبالتالي ترتفع نسبة البطالة بين المواطنين الخليجين الأمر الذي يجد القطاع العام نفسه مضطراً مرة أخرى لدخول سوق العمل وتزويد الوظائف لمواطنيه ولو على حساب الكفاءة والإنتاجية والتكاليف، وتبدأ الدورة مرة أخرى في هذه الحلقة المفرغة، وإذا سمح لهذه الدورة بالاستمرار، سينجم عنها دوامة من تفاقم البطالة والبطالة المقنعة، وانخفاض الأجور، والضغط على الموارد العامة في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد يتحول الوضع إلى زيادة المشقة على المواطنين الخليجين أو نقص في خدمات القطاعات الضرورية الأخرى.

وحتى لا يصبح هذا أمراً واقعاً فلا بد من كسر الحلقة المفرغة لتبدأ دورة إقتصادية حميدة وإن احتاج الأمر إلى العمل الشاق والمرونة وتبني سياسات يتكيف بموجبها المواطنين مع دينامية السوق الحر في مجابهة هذه

التحديات فحول مجلس التعاون الخليجي جزء من هذا العالم ولاستطيع أن تسير في عكس إتجاه التيار ولابد أن تدخل في تيار العولمة وسوق العمل الحر وأن تنضم الى منظمة التجارة العالمية وأن تطبق سياساتها لي كون المواطن الخليجي منافس في سوق العمل وفي الإنتاج دون الإعتماد على إعانات أو ضرائب تأخذ من الغير لتحسين ظروف تدريبيه أو معيشته.

ولكسر هذه الحلقة المفرغة يستدعي من أصحاب القرار في دول مجلس التعاون الخليجي التفكير بعناية في النموذج الإقتصادي ككل وتركز على هدفين رئيسيين، من شأنهما أن يغيرا معاً آليات الإقتصاد الخليجي ودينامياته :

أولاً، ينبغي أن يصبح المواطنون الخليجيون الخيار المفضل لشغل وظائف القطاع الخاص كما هو في القطاع العام، ففي حين يمكن للقطاع الخاص إيجاد وظائف جديدة من خلال المنافسة الكاملة، فإن الخليجين، إذا عجزوا عن التنافس عليها بنجاح، لن يتمكنوا من الاستفادة من النمو المتحقق، وبمعنى آخر، يتعين على المواطنين الخليجين، مع تنوع مستويات مهاراتهم، أن يكونوا هم الخيار الحر والمفضل لنيل هذه الوظائف.

ثانياً، ينبغي أن يصبح القطاع الخاص محرك النمو الإقتصادي، فإذا لم يعد القطاع العام قادراً على استيعاب العمالة الوطنية الجديدة أو جزء منها، يجب أن يكون الخليجيون قادرين على التوجه إلى القطاع الخاص لتوفير الوظائف الكافية للخريجين والعاطلين عن العمل، ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي أن تتاح للقطاع الخاص الفرص والحوافز الضرورية لإيجاد نوعية الوظائف التي يرضى بها المواطنون الخليجيون وتلبي إحتياجات سوق العمل.

إن تبني هذين الهدفين معاً يمكن أن يضع دول مجلس التعاون الخليجي على بداية طريق الإزدهار، وأن يوفر للمواطنين وظائف مجدية ويمكنهم من تحسين نوعية حياتهم بشكل مستمر، ويذهب هذان الهدفان أبعد وأعمق من مجرد إجراء التعديلات الطفيفة على السياسات والأنظمة الحالية، فكسر الحلقة المفرغة يستدعي تغيير بنية سوق العمل ونموذج النمو الإقتصادي ونموذج التعليم والتدريب، وهو ما يتطلب إجراء إصلاح شامل ومتكامل لكسر الحلقة المفرغة فهل سيتحقق ذلك قريباً؟.

مصطفى الغريب

شيكاغو

أعد



أعلن معنا



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام ١٩٩٥

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا اخوتنا في المركزية...

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

قضايا وآراء  
مصطفى الغريب \* : الحلقة المفرغة  
كيف نكسرها ؟

## الحلقة المفرغة كيف نكسرها ؟

مصطفى الغريب - شيكاغو

يؤمن الكثير من الإقتصاديين بمبديء السوق

الحر كوسيلة فعالة لتحقيق النمو الإقتصادي من خلال نمو القطاع الخاص وينصح العديد منهم بعدم تدخل الدول في فرض قيود عليه من خلال أنظمة وقوانين قد تكون ظالمة أو قاسية وبدلاً من ذلك يتم النصح والمشورة والتركيز على دعم هذا القطاع في إيجاد التسهيلات اللازمة لينمو ويزدهر فينمو معه الطلب على الوظائف للتخفيف من معاناة العاطلين عن العمل وإيجاد فرص جديدة للخريجين ولكن مشكلة الإقتصاد في السياسة حيث يتدخل السياسيون لتحقيق أهداف سياسية قد تضر بالإقتصاد .

وتزخر كتب الإقتصاد بنظريات إصلاح سوق العمل ولكن الدارس له ذه النظريات يخرج بتصور شامل معتقداً أنه لا يوجد حل واحد يحقق المعجزة ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها وإنما كل الجهود يجب أن تدعم بعضها البعض وتساهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين وتميز بال نوعية العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر التي تنص على إتاحة فرص العدالة والمساواة بين المواطنين ومنها وظائف القطاع الخاص سواء للمواطنين أو للمقيمين حتى تكون المنافسة شريفة وبدءاً على الكفاءة والإنتاجية والتكاليف .

وعندما يكون أداء القطاع الخاص قوياً فحتماً ستخلق فرص عمل جديدة يتنافس عليها الجميع دون تفرقة أو تمييز بين مواطن ومقيم وبالتالي سنكتشف أن إستفادة المواطنين الخليجين من ذلك النمو سيكون كبيراً وأن عدد الوظائف

آفاق - عدد خاص



عدد ( ١٦ ) من آفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد  
الزعيم الخالد ياسر عرفات

جريدة الصباح

## الصفحات الكاملة



العدد ٤٥٥



العدد ٤٥٣

رحلة العمر



المتاحة لهم ستكون في إزدياد مستمر وبالتالي  
تزل معها النعرات الطائفية والقبلية وبزوالها  
يتحقق الإخاء والرخاء والنمو والإزدهار .

وإذا استطاعت آلية السوق من رفع الحد الأدنى  
من الأجور من خلال مبادئ العدالة الإجتماعية  
كي لا يعتمد نموذج العمل في مشاريع القطاع  
الخاص على الوظائف منخفضة الأجر المتمثلة  
في العمالة الوافدة التي يعتقد أنها تحل محل  
العمالة المواطنة دون الإعترااف بدورها في نمو  
الإقتصاد وبالتالي يستطيع المواطنون أن يدخلوا  
سوق العمل من خلال قدرتهم على التنافس  
بنجاح على الوظائف الجديدة التي يفترض أنها  
تعتمد على الوظائف متوسطة الدخل أو مرتفعة  
الدخل ومن الإنصاف أن نقول أن دول مجلس  
التعاون الخليجي تتمتع بإقتصاد متنام لكن أغلب  
المواطنين لا يرون فوائد هذا النمو.

الجريمة

## الجريمة

بقلم / سري القدوة  
جريمة اغتيال السفير  
إيهاب الشريف  
الجريمة

المناضل فؤاد الشوبكي



المناضل الشوبكي يقول :  
لا تدمروا فتح في البحث  
عن الذات

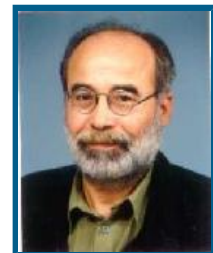
إن نموذج مشاريع القطاع الخاص الحالية رغم  
تدنام الإقتصاد الخليجي لن يستطيع توفير  
وظائف كافية للعمالة الوطنية والتي تقدر بعض  
الدراسات تعد داهم بمليون واطن خليجي  
س يبحثون خلال السنوات العشر المقبلة عن  
وظائف جيدة الأجر وتحقق طموحاتهم .

ستواجه دول مجلس التعاون الخليجي زيادة في  
البطالة والبطالة المقنعة إذا لم يتم إدخال  
إصلاحات كبرى، فقد بدأت المشاكل في  
الظهور حالياً، ومستويات البطالة مرتفعة  
ومتواصلة في الإرتفاع في جميع دول مجلس  
التعاون الخليجي دون إستثناء ولكن بنسب  
متفاوتة من دولة إلى أخرى وهي مرشحة  
للإرتفاع إذا لم يتم عمل شيء إزاء ذلك .

ومع أن هذه التوقعات مثيرة للقلق، إلا أنها قد  
لا تكشف بالكامل عن مدى خطورة المشكلة،  
ذلك لأنه من ضمن المواطنين الخليجين  
العاملين اليوم، يعمل ثلثهم في وظائف لا تفي  
بمستويات مهارتهم، وستزداد هذه النسبة إلى  
معدلات أعلى بحلول الأعوام القادمة إذا بقيت  
الأوضاع الحالية على حالها.

إن التوقعات الاقتصادية مثبطة للأمال، وفي  
الوقت الذي حقق الإقتصاد الخليجي بعض النمو  
إلا أن متوسط أجر الطبقة العاملة من المواطنين

الوطن والذاكرة



عبد العزيز شاهين -  
أبو علي  
عضو المجلس الثوري  
لحركة فتح

من أفواه الصهاينة

ياسر عرفات .. التوأم السياسي للمسيرة  
الثورية المعاصرة

أبو جهاد خليل الوزير نموذج القائد الوطني  
الفذ

الثوابت الوطنية / وواقع المرحلة

قطاع غزة .. إلى أين؟

## الإستطلاع

في ضوء نتائج الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة هل توافق على استمرار التهدئة

نعموافق jn

لاوافق jn

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات: ٥١٦

تعليقات: ٥

## قضايا ومتابعات



### الرئيس الزعيم الخالد ياسر

عرفات مع المقدم محمد

الداية

الصبحا تنشر نص

الاعتذار الرسمي للمقدم

محمد الداية مرافق

الرئيس الزعيم الخالد

ياسر عرفات

## من الأقسام

### ملفات الصباح

[ ملفات الصباح ]

بعد ستة و اربعين عام سنبقى نذكر ياسر عرفات جيدا

ثقافة المقاومة

محطات من حياة الزعيم الخالد ياسر عرفات

القومي : سلاح المقاومة يجب ألا يمس

لحين تحرير الضفة

ظاهرة العنف تهدد بانهايار المؤسسات التعليمية

أهمية تغيير المناهج التعليمية و التربوية

المساندة في الوطن العربي

أهمية تغيير المناهج التعليمية و التربوية في

الوطن العربي

عودة إلى زيارة الرئيس الفلسطيني للبيت الأبيض !!

العراق وقوانين الحرب

تقلصت هذا يعني أنهم لا يستطيعون كسب دخل يتماشى مع تعليمهم ، وخبرتهم، وتطلعاتهم ، والتضخم الإقتصادي بشكل عام ، وإذا استمرت هذه التوقعات ومايقابلها من توجهات على حالها فقد ينخفض متوسط أجر الفرد رغم الزيادة في الرواتب التي حصلت في بعض دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً .

إن جوهر المشكلة يكمن في أزمة الحلقة المفرغة ، فما هي الحلقة المفرغة التي تتسبب في هذه المشاكل الاقتصادية الخطيرة ؟ وهل نستطيع كسرهما ؟ ويمكن تلخيص معنى الحلقة المفرغة بالقول إن القطاع العام تولى القيام بدور الراعي لمواطنيه خلال السنوات الماضية ، وبالتالي بات الخليجيون يتوقعون أن القطاع العام سيوفر لهم وظائف آمنة تضمن الأجور المرتفعة لهم ولأبنائهم دائماً. ونتيجة لذلك، لا تشعر إلا قلة من الخليجين ، وخصوصاً الشباب منهم، بحدافز قوي للبحث عن وظائف في القطاع الخاص .

وفي الوقت نفسه، يستند النموذج التجاري لمشاريع القطاع الخاص على أساس العمالة الرخيصة منخفضة المهارات الوافدة من الخارج ، ولا توجد إلا قلة ضئيلة من المشاريع التجارية الخاصة التي تشعر بضرورة الاستثمار في تدريب المواطنين الخليجين أو في إيجاد وظائف عالية الأجر لهم ، لأنه لا يزال من المربح لها الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة والرخيصة والمتوافرة بأعداد تكاد تكون غير محدودة ، وبالتالي فإن ثلاثة من أصل أربعة من جميع وظائف القطاع الخاص يشغرها عمالة غير وطنية ، في حين لا تزيد إنتاجية العامل في القطاع الخاص عن ثلث معدلها في بعض الدول المتقدمة .

ولهذا فإن مع دلالات البطالة بين المواطنين ستواصل الانفجار إذا تواصل الخذل في سوق العمل ومن أجل معالجة أداء القطاع الخاص المنخفض في إيجاد الوظائف للمواطنين الخليجين ، تفرض الحكومات الخليجية عليه مجموعة من الدوائح التي تجبر المشاريع التجارية الخاصة، بموجب النظام والقانون، على توظيف المواطنين الخليجين . وفي حين أن هذه الدوائح حققت بعض الفعالية في دعم



توظيف المواطنين في المدى القصير ، فإنها تؤدي أيضاً إلى نتائج معاكسة على المدى الطويل .

فمن طريق هذه اللوائح والنظم تدير الحكومات الخليجية بشكل تفصيلي القرارات التي تتخذها المشاريع التجارية، مما يعيق قدرتها على النمو وإيجاد وظائف أكثر، علاوة على ذلك، فإن إدراك المواطنين الخليجين أن الوظائف محدودة بشكل محدد لهم، فإنهم لا يشعرون بضغط كبير لتحسين أداؤهم، مما يؤدي إلى تخفيض معدلات إنتاجيتهم ويساهم في تشجيع تبنيهم لسدوك غير ملائم تجاه العمل، وذلك بدوره يجعل المواطنين الخليجين أقل جاذبية كموظفين في المشاريع التجارية الخاصة.

وبالتالي ترتفع نسبة البطالة بين المواطنين الخليجين الأمر الذي يجد القطاع العام نفسه مضطراً مرة أخرى لدخول سوق العمل وتزويد الوظائف لمواطنيه ولدى حاسب الكفاءة والإنتاجية والتكاليف ، وتبدأ الدورة مرة أخرى في هذه الحلقة المفرغة ، وإذا سمح لهذه الدورة بالاستمرار، سينجم عنها دوامة من تفاقم البطالة والبطالة المقنعة ، وانخفاض الأجور، والضغط على الموارد العامة في دول مجلس التعاون الخليجي ، وقد يتحول الوضع إلى زيادة المشقة على المواطنين الخليجين أو نقص في خدمات القطاعات الضرورية الأخرى .

وحتى لا يصبح هذا أمراً واقعاً فلا بد من كسر الحلقة المفرغة لتبدأ دورة إقتصادية حميدة وإن احتاج الأمر إلى العمل الشاق والمرونة وتبني سياسات يتكيف بموجبها المواطنين مع دينامية السوق الحر في مواجهة هذه التحديات فدول مجلس التعاون الخليجي جزء من هذا العالم ولا يستطيع أن تسير في عكس اتجاه التيار ولا بد أن تدخل في تيار العولمة وسوق العمل الحر وأن تنضم إلى منظمة التجارة العالمية وأن تطبق سياساتها ليكون المواطن الخليجي منافس في سوق العمل وفي الإنتاج دون الإعتداع على إعانات أو ضرائب تأخذ من الغير لتحسين ظروف تدريبه أو معيشتة .

ولكسر هذه الحلقة المفرغة يستدعي من

#### معلومات المستخدم

مرحباً، يكتب آخر الموضوع لغير الأعضاء

اسم المستخدم

كلمة المرور

دخول (تسجيل)

#### عضوية:

الأخير: محمد بلال أشمل

جديد اليوم: 0

جديد بالأمس: 0

الكل: 178

#### المتصفون الآن:

الزوار: 63

الأعضاء: 0

المجموع: 63

#### كتاب الصباح

. ابراهيم عبد العزيز

. أحمد أبو مطر

. أحمد محيسن

. أحمد الأفغاني

. أحمد الخميسي

. أحمد حازم

. احسان الجمل

. أسامة العالول

. أيمن اللبدي

. ابراهيم إسماعيل

. أحمد أبو القاسم

. إمتياز المغربي

. العسقلاني

. بلال الحسن

. بكر أبو بكر

. بسام أبو شاويش

. جواد البشيتي

. جميل حامد

. حسن الحسن

. حاتم أبو شعبان

. خليل العناني

. دياب اللوح

. ريان الشققي

. رضوان عبد الله

. زاهر الأفغاني

. زياد الصالح

. سري القدوة

. سهيل جبر

. سوسن البرغوتي

. سمير قديح

. سليم الزريبي

. سليمان نزال

. سعادة خليل

. سعد ابوبكر

. شاهر خماش

. صبري حجير

. عدلي صادق

. عامر راشد

. عادل أبو هاشم

أصحاب القرار في دول مجلس التعاون الخليجي التفكير بعناية في النموذج الاقتصادي ككل وتركز على هدفين رئيسيين، من شأنهما أن يغيرا معاً آليات الاقتصاد الخليجي ودينامياته :

أولاً ، ينبغى أن يصبج المواطنون والخليجيون الخيار المفضل لشغل وظائف القطاع الخاص كما هو في القطاع العام ، ففي حين يمكن للقطاع الخاص إيجاد وظائف جديدة من خلال المنافسة الكاملة ، فإن الخليجين ، إذا عجزوا عن التنافس عليها بنجاح، لن يتمكنوا من الاستفادة من النمو المتحقق ، وبمعنى آخر، يتعين على المواطنين الخليجين ، مع تنوع مستويات مهاراتهم، أن يكونوا هم الخيار الحر والمفضل لنيل هذه الوظائف .

ثانياً ، ينبغى أن يصبج القطاع الخاص محرك النمو الاقتصادي ، فإذا لم يعد القطاع العام قادراً على استيعاب العمالة الوطنية الجديدة أو جزء منها ، يجب أن يكون الخليجون قادرين على التوجه إلى القطاع الخاص لتوفير الوظائف الكافية للخليجين والعاطلين عن العمل ، ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغى أن تتاح للقطاع الخاص الفرص والحوافز الضرورية لإيجاد نوعية الوظائف التي يرضى بها المواطنون والخليجون وتلبي احتياجات سوق العمل .

إنّ تبني هذين الهدفين معاً يمكن أن يضع دول مجلس التعاون الخليجي على بداية طريق الازدهار، وأن يوفر للمواطنين وظائف مجدبة ويمكنهم من تحسين نوعية حياتهم بشكل مستمر ، ويذهب هذان الهدفان أبعد وأعمق من مجرد إجراء التعديلات الطفيفة على السياسات والأنظمة الحالية ، فكسر الحلقة المفرغة يستدعي تغيير بنية سوق العمل ونموذج النمو الاقتصادي ونموذج التعليم والتدريب ، وهو ما يتطلب إجراء إصلاح شامل ومتكامل لكسر الحلقة المفرغة فهل سيتحقق ذلك قريباً ؟ .

- . عثمان أبو غربية
- . عبد الله زقوت
- . عبد المجيد أبو غوش
- . عائشة الرازم
- . عدلي الهواري
- . عدلي صادق
- . عادل جودة
- . علي القاسمي
- . علاء أبو عامر
- . عواد الأسطل
- . عصام الحلبي
- . غصن أبو كرش
- . عماد الاصفري
- . عدنان الصباح
- . فايز أبو شمالة
- . فؤاد الحاج
- . مهند العلكوك
- . محمود كعوش
- . محمود أبو شاويش
- . موفق مطر
- . مأمون هارون رشيد
- . مازن ابو شبحه
- . مهيب النواتي
- . محمد العبيدي
- . مهند صلاحات
- . مصطفى الغريب
- . نضال حمد
- . نضال العراييد
- . نصر جمعة
- . نهاد عبد الإله خنفر
- . ناصر عطا الله
- . يعقوب القوره

#### الأقسام

- الصفحة الرئيسية
- الموقف
- الاخبار
- جدد الصباح
- كلمات مضية
- قضايا و آراء
- نقارير و مناقشات
- الصباح الادبي
- الصباح الرياضي
- ملفات الصباح
- ملفات ساخنة
- مراسلات الصباح
- النشرة الاخبارية
- منوعات
- أقرب صديقك
- أرسل فيرا

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | 0 تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

## دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع



انتهى

بحث

بومبة عربية سياسية تصدر عن دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع. الموجهة - فطر

## الصفحة الرئيسية / قضايا وآراء

## قضايا وآراء

## إصلاحات سوق العمل

تاريخ النشر: الخميس ٣ نوفمبر ٢٠٠٥، تمام الساعة ٠٤:٠٧ صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة الدوحة



## مصطفى الغريب :

عندما أطل شبح البطالة برأسه على دول مجلس التعاون الخليجي بدأت الحكومات تبذل جهوداً لإيجاد المزيد من فرص العمل لمواطنيها وبدأت توفر لهم فرص التدريب والتأهيل الفني والتقني والإداري وفرص استحداث وظائف جديدة وهذا يعني أن هذه الدول تتبنى مبدأ التجربة والخطأ في علاج العديد من مشكلاتها أي غياب التخطيط السليم قبل وقوع المشكلة. وأول ما اهتدى إليه أصحاب القرار هو عملية "الإحلال" أي أن يحل المواطن بديلاً عن الوافد وفرض الرسوم والضرائب على الوافدين لينشأ ما اصطلح عليه صندوق تنمية الموارد البشرية لتمويل عمليات التدريب والتأهيل الفني دون دراسة الآثار السلبية على عملية الإحلال نفسها وعملية فرض الرسوم والضرائب وبالتالي المشاكل المستقبلية التي ستواجه هذه الدول وبعدها ستبنى نفس سياسة التجربة والخطأ في إيجاد الحلول لتقع في ما اصطلح عليه بالحلقة المفرغة التي سنتناولها بالشرح والتفصيل لاحقاً.

ويبدو من ظاهر الحلول التي اتخذت أنها ستعالج المشكلة ولكن في بعدها الإستراتيجي والبعيد المدى لن تحل المشكلة ولهذا بدأ الخبراء والمفكرون في الاجتهاد لإيجاد حلول تكون أكثر واقعية وعملية وأقرب إلى العلاج الطبيعي منه الى القسري وهو تفعيل دينامية السوق في المنافسة وتأهيل المواطن بصورة طبيعية وليس قسرية.

لهذا تواجه دول مجلس التعاون الخليجي تحدياً حقيقياً في توفير فرص العمل لمواطنيها خلال العقود القادمة استشرافاً للمستقبل، ومن المتوقع أن يدخل سوق العمل في دول الخليج العربي أعداد كبيرة تتدرج من مئات الآلاف الى الملايين لأول مرة والعديد منهم سيكون من الشباب الخليجي الباحث عن العمل وقد تخرج حديثاً من جهات متعددة كما وسيكون الخريجون من الجنسين.

وفي بعض دول مجلس التعاون الخليجي نجد أن هناك وظائف جديدة تم استحداثها ولكن تتطلب نوعاً من التأهيل والتدريب وهذه الوظائف تضاعفت عدة مرات مقارنة بوظائف الأعمار السابقة ولكن نسبة تضاعف الوظائف هذه لا تكفي لإيجاد فرص عمل لجميع الخريجين والعاطلين عن العمل.

ويحتدم الجدل بخصوص المهارات اللازمة للتنافس على الوظائف الحكومية منها ووظائف القطاع الخاص وخصوصاً تلك التي تدفع رواتب مرتفعة نسبياً، ولكن من الواضح أن فرص العمل المتاحة ستكون في عددها أقل من عدد الخريجين أو العاطلين عن العمل وهذا سيؤدي في النهاية الى وجود بطالة بين صفوف الخريجين والعاطلين عن العمل إلا إذا حدثت معجزة أو ثورة إدارية أو أي أسباب قدرية أخرى على اعتبار أن الأرزاق بيد الله خالق هذا الكون البديع.

مجلات

العالم اليوم

رأي الشرق

اقتصاد

رياضة

مقال رئيس التحرير

مقال نائب رئيس التحرير

قضايا وآراء

مصطفى أمين

طلال عبد الكريم العرب

يوسف عزيزي

جواد العمري

ياسر الزعاترة

صلاح عيسى

محسن الهاجري

فواز العجمي

عبد العزيز خاطر

عبد المطلب صديق

محمد فاضل

حافظ الشيخ صالح

أحمد منصور

إبراهيم غرايبة

جورج المصري

محمد كريشان

جمال أحمد خاشقجي

جواد محمود مصطفى

محمد العوضي

خالد الحروب

جمال بدوي

ياسر محجوب

فهمي هويدي

رضي السماك

رفيق عبد السلام

د. محمد جابر

الأنصاري

منير شفيق

هدى جاد

عبد العزيز الملا

نورة خاطر

م. أشرف إبراهيم

نعيمة المطاوعة

وهنا يتبادر الى الذهن عدة تساؤلات منها:

هل سيجد هؤلاء الباحثون عن العمل الوظائف التي تحقق طموحاتهم؟، فيما يتعلق بالأجور واستخدام مهاراتهم؟ هل ستكون دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على تزويدهم بوظائف كافية؟ إن كانت الإجابة بالنفي، فإنهم سيواجهون البطالة، أو سيبقون في وظائف غير مرضية، لا تكافئهم بما يستحقون، أو سيجبرون على الهجرة من دولهم للبحث عن فرص أفضل في دول أخرى رغم وجود الوافدين من جميع دول العالم في دول مجلس التعاون الخليجي.

إن الغرض من هذه المقالات هو محاولة استكشاف كيف يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تواجه هذا التحدي في إيجاد فرص العمل، وسوف نستعرض في هذه المقالات أهم دعائم الإصلاح وبشكل تفصيلي ولكي ينجح الإصلاح في إقامة "دورة حميدة" من الازدهار المتزايد، يشترط أن يكون شاملاً ومتكاملاً في أن واحد.

والإصلاح الشامل يعني أن دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تفكر بمنظور واسع فيما يجب عمله لضمان الازدهار، فلا يوجد حل واحد يحقق المعجزة، ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها، أما الإصلاح المتكامل فيعني أن كل جهود الإصلاح يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر.

وبالتالي ستستفيد قطاعات المجتمع المختلفة من برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل، فالمواطن الخليجي من أصحاب المهارات المنخفضة يواجه صعوبات عسيرة، لأن عبء البطالة يقع عليه أكثر من غيره، وليس أمامه إلا قلة من خيارات التوظيف، ومن ناحية أخرى، ستكون الأغلبية العظمى من المنضمين الجدد إلى سوق العمل من أصحاب المهارات المتوسطة والعالية، وهم سيتوقعون الحصول على الوظائف التي تتماشى مع تعليمهم وخبراتهم.

وفي هذا الإطار، ينطوي الإصلاح الشامل والمتكامل على ثلاث دعائم أو عناصر رئيسية تلبى حاجات المواطنين الخليجيين من مختلف مستويات المهارة وهي كما يلي:

> إصلاح سوق العمل سيضمن أن المواطنين الخليجيين، وبصفة خاصة ذوي المهارات المنخفضة والمتوسطة، سيستفيدون من النمو الاقتصادي ولن يواجهوا عقبات هيكلية تعترض عثورهم على الوظائف.

> الإصلاح الاقتصادي سيحفز خلق فرص عمل جديدة في القطاع الخاص، خصوصاً الوظائف ذات الأجر العالي والمتوسط للمواطنين الخليجيين أصحاب المهارات العالية.

> إصلاح التعليم والتدريب سيرتقي بالمهارات والمعرفة والسلوكيات، من أجل المساعدة على نقل أكبر عدد ممكن من المواطنين الخليجيين إلى الوظائف ذات الراتب المرتفع، كما سيضمن زيادة إنتاجيتهم ويجعلهم خياراً جذاباً أمام أرباب العمل من القطاع الخاص.

ومن الناحية النظرية يبدو الطرح السابق كلاماً جميلاً ولكن عند التطبيق العملي على أرض الواقع تنشأ عقبات بحاجة إلى قرارات مؤلمة وحكيمة ومبنية على دراسات ورأي خبراء في شتى المجالات واعتراف بالحقائق والمسئولية عن الأخطاء لنواجه الإصلاح الشامل والمتكامل ونبدأ التخطيط على أسس سليمة واضعين أمامنا الفرص والتحديات ونقاط القوة ونقاط الضعف.

ومن الحقائق التي يجب أن نعيها هي أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي الاقتصادي

ميشال كيلو
صالح الأشقر
سعد محبو
د. محمد نور الدين
د. عبدالستار الهيتي
محمد بو عزارة
مسعود عبد الهادي
وليد شقير
د. فيصل القاسم
إيتسام حمود آل سعد
نورة آل سعد
غسان مكحل
مهدي أحمد صدقي
محمد أيت بوسلهم
فوزية العلي
د. درويش مصطفى
الفار
بشير يوسف الكحلوت
علي الشايح
د. عبدالله الشايحي
فرج بو العشة
د. عبدالهادي التميمي
د. حسن السيد
أسيل سامي
أ.د. علي السالوس
نائب رئيس التحرير
أيمن مبارك علي
صفحات متخصصة
الأخيرة
كاريكاتير
صباحك خير
أسعار الإعلانات
علي الريق
الكتاب
اتصل بنا

الحالي لن يكون قادراً على إيجاد الوظائف الكافية للمواطنين الخليجيين لأن الاعتماد التاريخي على وظائف القطاع العام لم يعد ممكناً كما كان سابقاً ونموذج مشاريع القطاع الخاص التي تعتمد على العمالة منخفضة الأجر لا يخلق فرص عمل للمواطنين الخليجيين داخل دول مجلس التعاون الخليجي لخصوصية طلباتهم وارتفاع أجورهم ورواتبهم.

ولهذا نحن بحاجة الى تغيير النموذج الاقتصادي الحالي الذي يتطلب إصلاحاً شاملاً ومتكاملاً لضمان أن يكون القطاع الخاص هو المحرك لنمو الاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي سواء في الدول مجتمعة أو في كل دولة على انفراد وترك آلية السوق تعمل بشكل طبيعي مع تبني شعار العدل والمساواة بين الكفاءات الإدارية والفنية والمهنية لشغل الوظائف في القطاع الخاص ونترك شعارات تبنيهاها ومازلنا مثل بحرنة وقطرنة وأمرته وعمنة وكوتنه وسعودة وغيرها.

إن إصلاح سوق العمل خطوة مهمة، لأنه يصحح أوجه الخلل الأساسي في تركيبة سوق العمل، بما يضمن أن المواطنين الخليجيين يمكنهم التنافس بفعالية على الوظائف المتاحة وليس بالإحلال القسري وعبر قوانين وأنظمة تعطل دينامية السوق الحر، ومجابهة تحديات سوق العمل تتطلب إزالة فروق التكلفة بين المواطنين الخليجيين والوافدين في شريحة قطاع الرواتب المنخفضة، وكذلك إزالة القواعد الجامدة التي تحكم سوق العمل.

كما ينبغي علينا أن نأخذ بتوصيات خبراء صندوق النقد الدولي الذي أبدى العديد من المراقبين الدوليين قلقهم من أن حجم القطاع العام قد وصل إلى التشبع بالفعل في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن ذلك مثلاً تقرير نشره صندوق النقد الدولي مؤخراً يقول إن الإستراتيجية المطبقة في بلدان مجلس التعاون الخليجي لاستيعاب أعداد كبيرة من المواطنين في القطاع العام "قد وصلت عملياً إلى منتهائها لأن إجمالي تكلفة الأجور قد بلغ مستويات مفرطة لا يستطيع الاستمرار معها في الارتفاع".

يضاف إلى ذلك أنه إذا لزم على القطاع العام في دول مجلس التعاون الخليجي أن يحاول استيعاب المنضمين الجدد إلى سوق العمل، عن طريق الحفاظ على الحصص المخصصة حالياً للمواطنين الخليجيين، والتي تبلغ نسبتها ٤٠ بالمائة في بعض الدول وزادت حسب قوانين العمل الجديدة في بعض الدول الأخرى إلى ٧٥ بالمائة، سيتعين على القطاع العام أن ينمو بأكثر من ٨ بالمائة سنوياً إلى ١٦ بالمائة طيلة السنوات العشرين المقبلة، أي من أربعة أضعاف إلى ثمانية أضعاف الزيادة التي حققها خلال العقد الماضي.

وتحقيق ذلك يبدو مستحيلًا ويستدعي زيادة حصة الإنفاق الحكومي المخصصة للرواتب، مما يتعارض مع متطلبات الاستثمار في الميادين المهمة الأخرى، مثل الصحة والتعليم والأمن والأشغال العامة. وإلى جانب ذلك، فإن زيادة وظائف القطاع العام نادراً ما تضيف إلى الثروة الإجمالية في البلاد، بل بالعكس، يتنافس القطاع العام على الموارد مع القطاع الخاص، الذي هو عصب الاقتصاد المنتج الذي يحقق الرخاء.

من الجلي تماماً أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي التقليدي المتمثل في توفير احتياجات مواطنيه من خلال وظائف القطاع العام لم يعد خياراً ممكناً وأن توفير احتياجات المواطنين الخليجيين من خلال وظائف القطاع الخاص والمحرك للاقتصاد عبر القوانين والأنظمة القاسية بحق أصحاب هذا القطاع لم يعد أيضاً خياراً ممكناً فما هو الخيار الممكن؟.





**Donia-AlWatan**  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

# منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصدر في غزة

الأربعاء - ٢٠٠٧

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إصف مقال](#) | [إصف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)

آخر الاخبار

مواقع دنيا

[صحيفة دنيا](#)  
[منبر دنيا الوطن](#)

إحداثيات الموقع

كتاب ومراجعات

دنيا

[اضفنا للمفضلة](#)  
[افضل المقالات](#)  
[منتديات دنيا](#)  
[دليل المواقع](#)  
[تعارف دنيا](#)  
[الإستفتاءات](#)  
[ابحث في دنيا](#)  
[سجل الزوار](#)  
[القائمة البريدية](#)  
[اخبار صديقتك](#)  
[اخبارنا عن ا](#)  
[راسلنا](#)

مقا

[شهاد الشريط](#)  
[طولكرم بقلم جب](#)

[ القراءة : ٧ -



الصفحة الرئيسية للمنبر

:: مقالات ::

## إصلاحات سوق العمل بقلم: مصطفى الغريب

عدد القراءة : ٢٨

Wednesday ,02 November - 2005

### موسوعة القدس

والمسجد الأقصى المبارك



القائمة الرئيسية

شؤون فلسطينية

شؤون عربية و دولية

شؤون إسلامية

مقالات

ملفات أمنية

ملفات الفساد

ثقافة

قصة قصيرة

شعر

كتب ودراسات

اصدا

منوعات

مع الناس

عالم المرأة

جماعات اسلامية

بيان

عندما أطل شبح البطالة برأسه على دول مجلس التعاون الخليجي بدأت الحكومات تبذل جهوداً لإيجاد المزيد من فرص العمل لمواطنيها وبدأت توفر لهم فرص التدريب والتأهيل الفني والتقني والإداري وفرص إستحداث وظائف جديدة وهذا يعني أن هذه الدول تتبنى مبدأ التجربة والخطأ في علاج العديد من مشكلاتها أي غياب التخطيط السليم قبل وقوع المشكلة .

وأول ما إهتدى إليه أصحاب القرار هو عملية "الإحلال" أي أن يحل المواطن بدلاً عن الوافد وفرض الرسوم والضرائب على الوافدين لينشأ ما أصطلح عليه صندوق تنمية الموارد البشرية لتمويل عمليات التدريب والتأهيل الفني دون دراسة الأثار السلبية على عملية الإحلال نفسها وعملية فرض الرسوم والضرائب وبالتالي المشاكل المستقبلية التي ستواجه هذه الدول وبعدها سنتبنى نفس سياسة التجربة والخطأ في إيجاد الحلول لتتقع في ما أصطلح عليه بالحلقة المفرغة التي سنتناولها بالشرح والتفصيل لاحقاً .

ويبدو من ظاهر الحلول التي أتخذت أنها ستعالج المشكلة ولكن في بعدها الإستراتيجي والبعيد المدى لن تحل المشكلة ولهذا بدأ الخبراء والمفكرين في الإجتهد لإيجاد حلول تكون أكثر واقعية وعملية وأقرب إلى العلاج الطبيعي منه الى القسري وهو تفعيل دينامية السوق في المنافسة وتأهيل المواطن بصورة طبيعية وليس قسرية .

لهذا تواجه دول مجلس التعاون الخليجي تحدياً حقيقياً في توفير فرص العمل لمواطنيها خلال العقود القادمة إستشراقاً للمستقبل ، ومن المتوقع أن يدخل سوق العمل في دول الخليج العربي أعداد كبيرة تتدرج من مئات الآلاف الى الملايين لأول مرة والعديد منهم سيكون من الشباب الخليجي الباحث عن العمل وقد تخرج حديثاً من جهات متعددة كما سيكون

## الخريجين من الجنسين .

وفي بعض دول مجلس التعاون الخليجي نجد أن هناك وظائف جديدة تم إستحداثها ولكن تتطلب نوع من التأهيل والتدريب وهذه الوظائف تضاعفت عدة مرات مقارنة بوظائف الأعوام السابقة ولكن نسبة تضاعف الوظائف هذه لا تكفي لإيجاد فرص عمل لجميع الخريجين والعاطلين عن العمل .

ويحتدم الجدل بخصوص المهارات اللازمة للتنافس على الوظائف الحكومية منها ووظائف القطاع الخاص وخصوصاً تلك التي تدفع رواتب مرتفعة نسبياً ، ولكن من الواضح أن فرص العمل المتاحة ستكون في عددها أقل من عدد الخريجين أو العاطلين عن العمل وهذا سيؤدي في النهاية الى وجود بطالة بين صفوف الخريجين والعاطلين عن العمل إلا إذا حدثت معجزة أو ثورة إدارية أو أي أسباب قدرية أخرى على إعتبار أن الأرزاق بيد الله خالق هذا الكون البديع .

وهنا يتبادر الى الذهن عدة تساؤلات منها :

هل سيجد هؤلاء الباحثون عن العمل الوظائف التي تحقق طموحاتهم ؟ ، فيما يتعلق بالأجور واستخدام مهاراتهم ؟ هل ستكون دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على تزويدهم بوظائف كافية ؟ إن كانت الإجابة بالنفي ، فإنهم سيواجهون البطالة ، أو سيبقون في وظائف غير مرضية ، لا تكافئهم بما يستحقون ، أو سيجبرون على الهجرة من دولهم للبحث عن فرص أفضل في دول أخرى رغم وجود الوافدين من جميع دول العالم في دول مجلس التعاون الخليجي .

إن الغرض من هذه المقالات هو محاولة إستكشاف كيف يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تواجه هذا التحدي في إيجاد فرص العمل ، وسوف نستعرض في هذه المقالات أهم دعائم الإصلاح وبشكل تفصيلي ولكي ينجح الإصلاح في إقامة "دورة حميدة" من الازدهار المتزايد ، يشترط أن يكون شاملاً ومتكاملاً في آن واحد.

والإصلاح الشامل يعني أن دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تفكر بمنظور واسع فيما يجب عمله لضمان الازدهار ، فلا يوجد حل واحد يحقق المعجزة ، ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها ، أما الإصلاح المتكامل فيعني أن كل جهود الإصلاح يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر .

وبالتالي ستستفيد قطاعات المجتمع المختلفة من برنامج الإصلاح الإقتصادي الشامل ، فال مواطن الخليجي من أصحاب المهارات المنخفضة يواجه صعوبات عسيرة ، لأن عبء البطالة يقع عليه أكثر من غيره ، وليس أمامه إلا قلة من خيارات التوظيف ، ومن ناحية أخرى ، ستكون الأغلبية العظمى من المنضمين الجدد إلى سوق العمل من أصحاب المهارات المتوسطة والعالية ، وهم سيتوقعون الحصول على الوظائف التي تتماشى مع تعليمهم وخبراتهم .

عالم الجريمة

طب وعلوم

اخبار

كمبيوتر وانترنت

عرب الداخل

وظائف شاغرة

خفايا وأسرار

فضائيات وإعلام

صور نادرة

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

ثلاث قصائد لاحدى عشرة  
دقيقة من الغواية للشاعرة  
المغربية دليلة اردان

[ القراءة : ١٠ - التعليقات : ٠ ]

لا زال في الحزن  
بقية .. شعر:فرح عبدالأمير  
الخاصكي

[ القراءة : ٣ - التعليقات : ٠ ]

وطن وال ف طاغوت  
شعر:كمال ال صقور

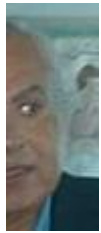
[ القراءة : ٢ - التعليقات : ٠ ]

قراءة في مس  
العربية لعقد  
وطني عراق  
أحمد أبا

[ القراءة : ١ -

تفوووو..على  
بقلم:توف

[ القراءة : ٥٨ -



ميلتس ، ، وجو  
فارس

[ القراءة : ٢ -

سطر بعد سد  
أحمد

[ القراءة : ٣ -

الأمي والبا  
البرلمان بقلم

[ القراءة : ٢ -



بماذا سيقايض  
قضية العراق  
الذ

[ القراءة : ١ -



من سوريا.. لن نساوم  
شعر:رشا الجندي

[ القراءة : ٤ - التعليقات : ٠ ]

فضيحة اغتصاب دولة شعر :  
هادي وهبي

[ القراءة : ٤ - التعليقات : ٠ ]

زمن العويذة شعر:د.طلال  
الشريف

[ القراءة : ٢٢ - التعليقات : ١ ]



كل يوم

[ القراءة : ٦ - التعليقات : ٠ ]

عيون من نار بقلم:رمضان  
محمد

[ القراءة : ٥ - التعليقات : ٠ ]

وفي هذا الإطار، ينطوي الإصلاح الشامل والمتكامل على ثلاثة دعائم أو عناصر رئيسية تلبي حاجات المواطنين الخليجيين من مختلف مستويات المهارة وهي كما يلي :

إصلاح سوق العمل سيضمن أن المواطنين الخليجيين ، وبصفة خاصة ذوي المهارات المنخفضة والمتوسطة، سيستفيدون من النمو الاقتصادي ولن يواجهوا عقبات هيكلية تعترض عثورهم على الوظائف. الإصلاح الاقتصادي سيحفز خلق فرص عمل جديدة في القطاع الخاص، خصوصاً الوظائف ذات الأجر العالي والمتوسط للمواطنين الخليجيين أصحاب المهارات العالية. إصلاح التعليم والتدريب سيرتقي بالمهارات والمعرفة والسلوكيات، من أجل المساعدة على نقل أكبر عدد ممكن من المواطنين الخليجيين إلى الوظائف ذات الراتب المرتفع، كما سيضمن زيادة إنتاجيتهم ويجعلهم خياراً جذاباً أمام أرباب العمل من القطاع الخاص .

ومن الناحية النظرية يبدو الطرح السابق كلام جميل ولكن عند التطبيق العملي على أرض الواقع تنشأ عقبات بحاجة الى قرارات مؤلمة وحكيمة ومبنية على دراسات ورأي خبراء في شتى المجالات وإعتراف بالحقائق والمسئولية عن الأخطاء لنواجه الإصلاح الشامل والمتكامل ونبدأ التخطيط على أسس سليمة واضعين أماننا الفرص والتهديدات ونقاط القوة ونقاط الضعف .

ومن الحقائق التي يجب أن نعيها هي أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي الإقتصادي الحالي لن يكون قادراً على إيجاد الوظائف الكافية للمواطنين الخليجيين لأن الإعتداع التاريخي على وظائف القطاع العام لم يعد ممكناً كما كان سابقاً ونموذج مشاريع القطاع الخاص التي تعتمد على العمالة منخفضة الأجر لا يخلق فرص عمل للمواطنين الخليجيين داخل دول مجلس التعاون الخليجي لخصوصية طلباتهم وإرتفاع أجورهم ورواتبهم .

ولهذا نحن بحاجة الى تغيير النموذج الإقتصادي الحالي الذي يتطلب إصلاحاً شاملاً ومتكاملاً لضمان أن يكون القطاع الخاص هو المحرك لنمو الإقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي سواء في الدول مجتمعة أو في كل دولة على إنفراد وترك آلية السوق تعمل بشكل طبيعي مع تبني شعار العدل والمساواة بين الكفاءات الإدارية والفنية والمهنية لشغل الوظائف في القطاع الخاص ونترك شعارات تبينناها ومازلنا مثل بحرنة وقطرنة وأمرته وعمنة وكوتنه وسعوده وغيرها .

إن إصلاح سوق العمل خطوة مهمة، لأنه يصحح أوجه الخلل الأساسي في تركيبة سوق العمل، بما يضمن أن المواطنين الخليجيين يمكنهم التنافس بفعالية على الوظائف المتاحة وليس بالإحلال القسري وعبر قوانين وأنظمة تعطل دينامية السوق الحر ، ومجابهة تحديات سوق العمل تتطلب إزالة فروق التكلفة بين المواطنين الخليجيين والوافدين في شريحة قطاع الرواتب المنخفضة ، وكذلك إزالة القواعد الجامدة التي تحكم سوق

هل جاء عمر  
الصداميين  
بقلم:كأذ

[ القراءة : ٢ - ]

الحلول المقتر  
ظاهرة الفلتان  
من الظواهر  
خميس

[ القراءة : ٢٣ ]



في يوم  
العالمي...  
التوت...بقلم  
س

[ القراءة : ٢ - ]

كيف يبطل الم  
أسلحة الدم  
بقلم:د. هدى  
طحا

[ القراءة : ١٢ ]



## العمل .

كما ينبغي علينا أن نأخذ بتوصيات خبراء صندوق النقد الدولي الذي أبدى العديد من المراقبين الدوليين قلقهم من أن حجم القطاع العام قد وصل إلى التشبع بالفعل في دول مجلس التعاون الخليجي . ومن ذلك مثلاً تقريراً نشره صندوق النقد الدولي مؤخراً يقول إن الإستراتيجية المطبقة في بلدان مجلس التعاون الخليجي لاستيعاب أعداد كبيرة من المواطنين في القطاع العام "قد وصلت عملياً إلى منتهائها لأن إجمالي تكلفة الأجور قد بلغ مستويات مفرطة لا يستطيع الاستمرار معها في الارتفاع."

يضاف إلى ذلك أنه إذا لزم على القطاع العام في دول مجلس التعاون الخليجي أن يحاول استيعاب المنضمين الجدد إلى سوق العمل، عن طريق الحفاظ على الحصة المخصصة حالياً للمواطنين الخليجين ، والتي تبلغ نسبتها ٤٠ بالمائة في بعض الدول وزادت حسب قوانين العمل الجديدة في بعض الدول الأخرى إلى ٧٥ بالمائة ، سيتعين على القطاع العام أن ينمو بأكثر من ٨ بالمائة سنوياً إلى ١٦ بالمائة طيلة السنوات العشرين المقبلة، أي من أربعة أضعاف إلى ثمانية أضعاف الزيادة التي حققها خلال العقد الماضي.

وتحقيق ذلك يبدو مستحيلاً ويستدعي زيادة حصة الإنفاق الحكومي المخصصة للرواتب، مما يتعارض مع متطلبات الاستثمار في الميادين المهمة الأخرى، مثل الصحة والتعليم والأمن والأشغال العامة. وإلى جانب ذلك، فإن زيادة وظائف القطاع العام نادراً ما تضيف إلى الثروة الإجمالية في البلاد ، بل بالعكس، يتنافس القطاع العام على الموارد مع القطاع الخاص، الذي هو عصب الاقتصاد المنتج الذي يحقق الرخاء.

من الجلي تماماً أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي التقليدي المتمثل في توفير احتياجات مواطنيه من خلال وظائف القطاع العام لم يعد خياراً ممكناً وأن توفير إحتياجات المواطنين الخليجين من خلال وظائف القطاع الخاص والمحرك للإقتصاد عبر القوانين والأنظمة القاسية بحق أصحاب هذا القطاع لم يعد ايضاً خياراً ممكناً فما هو الخيار الممكن ؟ .

مصطفى الغريب – شيكاغو

وداعاً اخر عربي واخر  
جواد ..بقلم: فهمي خميس  
شراب

[ القراءة : ٢٨ - التعليقات : ٣ ]



عينك شعر: محمد زيد  
الكيلاي

[ القراءة : ١٠ - التعليقات : ٠ ]

قصيدة ثلاثة طعنات في جسد  
ميت شعر: محمود محمد  
عامر محمد

[ القراءة : ٩ - التعليقات : ٠ ]



أوتشكو الدنيا يا ولدي؟!  
شعر : اسلام حمزة محفوظ  
كبها

[ القراءة : ٢ - التعليقات : ٠ ]



ومضات مش  
الشيخ :  
القسام..بقلم:  
شر

[ القراءة : ١١ ]



التضليل الذي  
الدين يشكل  
الفساد والتفر  
الإجرام ا  
بقلم: الدكتور  
الأن

[ القراءة : ٥ ]

زحمة عيد ا  
توفيق

[ القراءة : ٤ ]

خيارات

ارسل لصديق

نسخة للطباعة

ارسل لصديق

اضف تعليق

نقيص المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

# العربية

الاربعاء ٢ نوفمبر ٢٠٠٥م، ٣٠ رمضان ١٤٢٦ هـ

## إصلاحات سوق العمل



مصطفى الغريب

عندما أطل شبيح البطالة برأسه على دول مجلس التعاون الخليجي بدأت الحكومات تبذل جهوداً لإيجاد المزيد من فرص العمل لمواطنيها وبدأت توفر لهم فرص التدريب والتأهيل الفني والتقني والإداري وفرص استحداث وظائف جديدة وهذا يعني أن هذه الدول تتبنى مبدأ التجربة والخطأ في علاج العديد من مشكلاتها أي غياب التخطيط السليم قبل وقوع المشكلة .

وأول ما اهتدى إليه أصحاب القرار هو عملية "الإحلال" أي أن يحل المواطن بديلاً عن الوافد وفرض الرسوم والضرائب على الوافدين لينشأ ما اصطلح عليه صندوق تنمية الموارد البشرية لتمويل عمليات التدريب والتأهيل الفني دون دراسة الآثار السلبية على عملية الإحلال نفسها وعملية فرض الرسوم والضرائب وبالتالي المشاكل المستقبلية التي ستواجه هذه الدول وبعدها ستتبنى نفس سياسة التجربة والخطأ في إيجاد الحلول لتقع في ما اصطلح عليه بالحلقة المفرغة التي سنتناولها بالشرح والتفصيل لاحقاً .

ويبدو من ظاهر الحلول التي أتخذت أنها ستعالج المشكلة ولكن في بعدها الإستراتيجي والبعيد المدى لن تحل المشكلة ولهذا بدأ الخبراء والمفكرين في الإجتهد لإيجاد حلول تكون أكثر واقعية وعملية وأقرب إلى العلاج الطبيعي منه الى القسري وهو تفعيل دينامية السوق في المنافسة وتأهيل المواطن بصورة طبيعية وليس قسرية .

لهذا تواجه دول مجلس التعاون الخليجي تحدياً حقيقياً في توفير فرص العمل لمواطنيها خلال العقود القادمة استشرافاً للمستقبل ، ومن المتوقع أن يدخل سوق العمل في دول الخليج العربي أعداد كبيرة تتدرج من مئات الآلاف الى الملايين لأول مرة والعديد منهم سيكون من الشباب الخليجي الباحث عن العمل وقد تخرج حديثاً من جهات متعددة كما وسيكون الخريجون من الجنسين .

وفي بعض دول مجلس التعاون الخليجي نجد أن هناك وظائف جديدة تم استحداثها ولكن تتطلب نوع من

التأهيل والتدريب وهذه الوظائف تضاعفت عدة مرات مقارنة بوظائف الأعراف السابقة ولكن نسبة تضاعف الوظائف هذه لا تكفي لإيجاد فرص عمل لجميع الخريجين والعاطلين عن العمل. ويحتدم الجدل بخصوص المهارات اللازمة للتنافس على الوظائف الحكومية منها ووظائف القطاع الخاص وخصوصاً تلك التي تدفع رواتب مرتفعة نسبياً، ولكن من الواضح أن فرص العمل المتاحة ستكون في عددها أقل من عدد الخريجين أو العاطلين عن العمل وهذا سيؤدي في النهاية إلى وجود بطالة بين صفوف الخريجين والعاطلين عن العمل إلا إذا حدثت معجزة أو ثورة إدارية أو أي أسباب قدرية أخرى على اعتبار أن الأرزاق بيد الله خالق هذا الكون البديع.

وهنا يتبادر إلى الذهن عدة تساؤلات منها :

هل سيجد هؤلاء الباحثون عن العمل الوظائف التي تحقق طموحاتهم فيما يتعلق بالأجور واستخدام مهاراتهم ؟ هل ستكون دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على تزويدهم بوظائف كافية؟ إن كانت الإجابة بالنفي، فإنهم سيواجهون البطالة، أو سيقفون في وظائف غير مرضية، لا تكافئهم بما يستحقون، أو سيجبرون على الهجرة من دولهم للبحث عن فرص أفضل في دول أخرى رغم وجود الوافدين من جميع دول العالم في دول مجلس التعاون الخليجي .

إن الغرض من هذه المقالات هو محاولة إستكشاف كيف يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تواجه هذا التحدي في إيجاد فرص العمل ، وسوف نستعرض في هذه المقالات أهم دعائم الإصلاح وبشكل تفصيلي ولكي ينجح الإصلاح في إقامة "دورة حميدة" من الازدهار المتزايد، يشترط أن يكون شاملاً ومتكاملاً في آن واحد. والإصلاح الشامل يعني أن دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تفكر بمنظور واسع فيما يجب عمله لضمان الازدهار، فلا يوجد حل واحد يحقق المعجزة، ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها ، أما الإصلاح المتكامل فيعني أن كل جهود الإصلاح يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر .

وبالتالي ستستفيد قطاعات المجتمع المختلفة من برنامج الإصلاح الإقتصادي الشامل ، فالمواطن الخليجي من أصحاب المهارات المنخفضة يواجه صعوبات عسيرة، لأن عبء البطالة يقع عليه أكثر من غيره، وليس أمامه إلا قلة من خيارات التوظيف ، ومن ناحية أخرى، ستتكون الأغلبية العظمى من المنضمين الجدد إلى سوق العمل من أصحاب المهارات المتوسطة والعالية ، وهم سيتوقعون الحصول على الوظائف التي تتماشى مع تعليمهم وخبراتهم .

وفي هذا الإطار، ينطوي الإصلاح الشامل والمتكامل على ثلاثة دعائم أو عناصر رئيسية تلبى حاجات المواطنين الخليجيين من مختلف مستويات المهارة وهي كما يلي :

إصلاح سوق العمل سيضمن أن المواطنين الخليجيين ، وبصفة خاصة ذوي المهارات المنخفضة والمتوسطة، سيستفيدون من النمو الاقتصادي ولن يواجهوا عقبات هيكلية تعترض عثورهم على الوظائف. الإصلاح الاقتصادي سيحفز خلق فرص عمل جديدة في القطاع الخاص، خصوصاً الوظائف ذات الأجر العالي والمتوسط للمواطنين الخليجيين أصحاب المهارات العالية.

إصلاح التعليم والتدريب سيرتقي بالمهارات والمعرفة والسلوكيات، من أجل المساعدة على نقل أكبر عدد ممكن من المواطنين الخليجيين إلى الوظائف ذات الراتب المرتفع، كما سيضمن زيادة إنتاجيتهم ويجعلهم خياراً جذاباً أمام أرباب العمل من القطاع الخاص .

ومن الناحية النظرية يبدو الطرح السابق كلام جميل ولكن عند التطبيق العملي على أرض الواقع تنشأ عقبات بحاجة إلى قرارات مؤلمة وحكيمة ومبنية على دراسات ورأي خبراء في شتى المجالات وإعتراف بالحقائق والمسئولية عن الأخطاء لنواجه الإصلاح الشامل والمتكامل ونبدأ التخطيط على أسس سليمة واضعين أمامنا الفرص والتهديدات ونقاط القوة ونقاط الضعف .

ومن الحقائق التي يجب أن نعيها هي أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي الإقتصادي الحالي لن يكون قادراً على إيجاد الوظائف الكافية للمواطنين الخليجين لأن الاعتماد التاريخي على وظائف القطاع العام لم يعد ممكناً كما كان سابقاً ونموذج مشاريع القطاع الخاص التي تعتمد على العمالة منخفضة الأجر لا يخلق فرص عمل للمواطنين الخليجين داخل دول مجلس التعاون الخليجي لخصوصية طلباتهم وإرتفاع أجورهم ورواتبهم. ولهذا نحن بحاجة الى تغيير النموذج الإقتصادي الحالي الذي يتطلب إصلاحاً شاملاً ومتكاملاً لضمان أن يكون القطاع الخاص هو المحرك لنمو الإقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي سواء في الدول مجتمعة أو في كل دولة على انفراد وترك آلية السوق تعمل بشكل طبيعي مع تبني شعار العدل والمساواة بين الكفاءات الإدارية والفنية والمهنية لشغل الوظائف في القطاع الخاص ونترك شعارات تبنيهاها وما زلنا مثل بحرنة وقطرنة وأمرته وعمنة وكوتنه وسعودة وغيرها.

إن إصلاح سوق العمل خطوة مهمة، لأنه يصحح أوجه الخلل الأساسي في تركيبة سوق العمل، بما يضمن أن المواطنين الخليجين يمكنهم التنافس بفعالية على الوظائف المتاحة وليس بالإحلال القسري وعبر قوانين وأنظمة تعطل دينامية السوق الحر، ومجابهة تحديات سوق العمل تتطلب إزالة فروق التكلفة بين المواطنين الخليجين والوافدين في شريحة قطاع الرواتب المنخفضة، وكذلك إزالة القواعد الجامدة التي تحكم سوق العمل.

كما ينبغي علينا أن نأخذ بتوصيات خبراء صندوق النقد الدولي الذي أبدى العديد من المراقبين الدوليين قلقهم من أن حجم القطاع العام قد وصل إلى التشبع بالفعل في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن ذلك مثلاً تقريراً نشره صندوق النقد الدولي مؤخراً يقول إن الإستراتيجية المطبقة في بلدان مجلس التعاون الخليجي لاستيعاب أعداد كبيرة من المواطنين في القطاع العام "قد وصلت عملياً إلى منتهائها لأن إجمالي تكلفة الأجور قد بلغ مستويات مفرطة لا يستطيع الاستمرار معها في الارتفاع".

يضاف إلى ذلك أنه إذا لزم على القطاع العام في دول مجلس التعاون الخليجي أن يحاول استيعاب المنضمين الجدد إلى سوق العمل، عن طريق الحفاظ على الحصة المخصصة حالياً للمواطنين الخليجين، والتي تبلغ نسبتها ٤٠ بالمائة في بعض الدول وزادت حسب قوانين العمل الجديدة في بعض الدول الأخرى إلى ٧٥ بالمائة، سيتعين على القطاع العام أن ينمو بأكثر من ٨ بالمائة سنوياً إلى ١٦ بالمائة طيلة السنوات العشرين المقبلة، أي من أربعة أضعاف إلى ثمانية أضعاف الزيادة التي حققها خلال العقد الماضي. وتحقيق ذلك يبدو مستحيلاً ويستدعي زيادة حصة الإنفاق الحكومي المخصصة للرواتب، مما يتعارض مع متطلبات الاستثمار في الميادين المهمة الأخرى، مثل الصحة والتعليم والأمن والأشغال العامة. وإلى جانب ذلك، فإن زيادة وظائف القطاع العام نادراً ما تضيف إلى الثروة الإجمالية في البلاد، بل بالعكس، يتنافس القطاع العام على الموارد مع القطاع الخاص، الذي هو عصب الإقتصاد المنتج الذي يحقق الرخاء. من الجلي تماماً أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي التقليدي المتمثل في توفير احتياجات مواطنيه من خلال وظائف القطاع العام لم يعد خياراً ممكناً وأن توفير احتياجات المواطنين الخليجين من خلال وظائف القطاع الخاص والمحرك للإقتصاد عبر القوانين والأنظمة القاسية بحق أصحاب هذا القطاع لم يعد أيضاً خياراً ممكناً فما هو الخيار الممكن؟.

### روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا إختنا في المركزية...

### خيارات

- صفحة للطباعة
- ارسل هذا المقال لصديق

### أفاق - عدد خاص



عدد ( ١٦ ) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد  
الزعيم الخالد ياسر عرفات

قضايا وآراء  
مصطفى الغريب \* : إصلاحات سوق العمل  
**إصلاحات سوق العمل**  
مصطفى الغريب - شيكاغو  
عندما أطل شبح البطالة برأسه على دول

مجلس التعاون الخليجي بدأت الحكومات تبذل جهوداً لإيجاد المزيد من فرص العمل لمواطنيها وبدأت توفر لهم فرص التدريب والتأهيل الفني والتقني والإداري وفرص إستحداث وظائف جديدة وهذا يعني أن هذه الدول تتبنى مبدأ التجربة والخطأ في علاج العديد من مشكلاتها أي غياب التخطيط السليم قبل وقوع المشكلة .

وأول ما إهتدى إليه أصحاب القرار هو عملية "الإحلال" أي أن يحل المواطن بديلاً عن الوافد وفرض الرسوم والضرائب على الوافدين لينشأ ما أصد طلع عليه صد نودق تنمية الم وارد البشرية لتمويل عمليات التدريب والتأهيل الفني دون دراسة الآثار السلبية على عملية الإحلال نفسها وعملية فرض الرسوم والضرائب وبالتالي المشاكل المستقبلية التي ستواجه هذه الدول وبعدها ستبني نفس سياسة التجربة والخطأ في إيجاد الحلول لتقع في ما أصد طلع عليه بالحلقة المفرغة التي سنتناولها بالشرح والتفصيل لاحقاً.

ويبدو من ظاهر الحلول التي أتخذت أنها ستعالج المشكلة ولكن في بعدها الإستراتيجي والبعيد المدى لن تحل المشكلة ولهذا بدأ الخبراء والمفكرين في الإجتهد لإيجاد حلول تكون أكثر واقعية وعملية وأقرب إلى العلاج الطبيعي من القسري وهو تفعيل دينامية السوق في المنافسة وتأهيل المواطن بصورة طبيعية وليس قسرية .

### جريدة الصباح

### الصفحات الكاملة



العدد ٥٥٤

لهذا تواجهه دول مجلس التعاون الخليجي تحدياً حقيقياً في توفير فرص العمل لمواطنيهما خلال العقود القادمة إستشرافاً للمستقبل ، ومن المتوقع أن يدخل سوق العمل في دول الخليج العربي أعداد كبيرة تتدرج من مئات الآلاف الى الملايين لأول مرة والعديد منهم سيكون من الشباب الخليجي الباحث عن العمل وقد تخرج حديثاً من جهات متعددة كما وسيكون الخريجين من الجنسين .



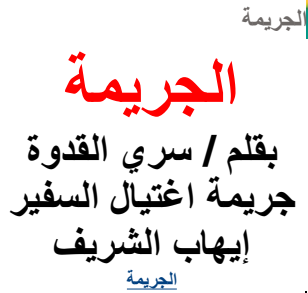
العدد ٤٥٣

وفي بعض دول مجلس التعاون الخليجي نجد أن هناك وظائف جديدة تم إستحداثها ولكن تتطلب نوع من التأهيل والتدريب وهذه الوظائف تضاعفت عدة مرات مقارنة بوظائف الأعوام السابقة ولكن نسبة تضاعف الوظائف هذه لا تكفي لإيجاد فرص عمل لجميع الخريجين والعاطلين عن العمل .



ويحتدم الجدل بخصوص المهارات اللازمة للتنافس على الوظائف الحكومية منها ووظائف القطاع الخاص وخصوصاً تلك التي تدفع رواتب مرتفعة نسبياً ، ولكن من الواضح أن فرص العمل المتاحة ستكون في عددها أقل من عدد الخريجين أو العاطلين عن العمل وهذا سيؤدي في النهاية الى وجود بطالة بين صفوف الخريجين والعاطلين عن العمل إلا إذا حدثت معجزة أو ثورة إدارية أو أي أسباب قدرية أخرى على إعتبار أن الأرزاق بيد الله خالق هذا الكون البديع .

وهنا يتبادر الى الذهن عدة تساؤلات منها : هل سيجد هؤلاء الباحثون عن العمل الوظائف التي تحقق طموحاتهم ؟ ، فيما يتعلق بالأجور واستخدام مهاراتهم ؟ هل ستكون دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على تزويدهم بوظائف كافية ؟ إن كانت الإجابة بالنفي، فإنهم سيواجهون البطالة، أو سيقفون في وظائف غير مرضية، لا تكافئهم بما يستحقون، أو سيجبرون على الهجرة من دولهم للبحث عن فرص أفضل في دول أخرى رغم وجود الوافدين من جميع دول العالم في دول مجلس التعاون الخليجي .

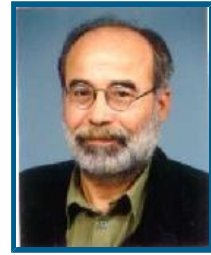


لمناضل فؤاد الشويكي



المناضل الشويكي يقول :  
لا تدمروا فتح في البحث  
عن الذات

لوطن والذاكرة



**عبد العزيز شاهين -  
أبو علي  
عضو المجلس الثوري  
لحركة فتح**

إن الغرض من هذه المقالات هو محاولة إستكشاف كيف يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تواجه هذا التحدي في إيجاد فرص العمل ، وسوف نستعرض في هذه المقالات أهم دعائم الإصلاح وبشكل تفصيلي ولكي يندج الإصلاح في إقامة "دورة حميدة" من الازدهار المتزايد، يشترط أن يكون شاملاً ومتكاملاً في آن واحد.

والإصلاح الشامل يعني أن دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تفكر بمنظور واسع فيما يجب عمله لضمان الازدهار، فلا يوجد حل واحد يحقق المعجزة، ولا عصا سحرية تقلب الأدوال على رأسها ، أما الإصلاح المتكامل فيعني أن كل جهود الإصلاح يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بالتنوع العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر .

وبالتالي ستستفيد قطاعات المجتمع المختلفة من برنامج الإصلاح الإقتصادي الشامل ، فالمواطن الخليجي من أصحاب المهارات المنخفضة يواجه صعوبات عسيرة، لأن عبء البطالة يقع عليه أكثر من غيره، وليس أمامه إلا قلّة من خيارات التوظيف ، ومن ناحية أخرى، ستتكون الأغلبية العظمى من المنضمين الجدد إلى سوق العمل من أصحاب المهارات المتوسطة والعالية ، وهم سيتوقعون الحصول على الوظائف التي تتماشى مع تعليمهم وخبراتهم .

وفي هذا الإطار، ينطوي الإصلاح الشامل والمتكامل على ثلاثة دعائم أو عناصر رئيسية تلبي حاجات المواطنين الخليجيين من مختلف مستويات المهارة وهي كما يلي :

إصلاح سوق العمل لضمّن أن المواطنين الخليجيين ، وبصفة خاصة ذوي المهارات المنخفضة والمتوسطة، سيستفيدون من

من افواه الصهاينة

ياسر عرفات .. التوأم السياسي للمسيرة  
الثورية المعاصرة

أبو جهاد خليل الوزير نموذج القائد الوطني  
الفذ

الثوابت الوطنية / وواقع المرحلة

قطاع غزة .. إلى أين؟

الإستطلاع

في ضوء نتائج الحوار الوطني الفلسطيني في  
القاهرة هل توافق على استمرار التهنئة

نعم اوافق jn

لا اوافق jn

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات: ٥١٣

تعليقات: ٥

من الأقسام

كلمات مضيئة

[ كلمات مضيئة ]

الرئيس عرفات يطالب بورشة إصلاح  
للسلطة وينادي بتعزيز سيادة القانون

الرئيس في كلمة أمام المؤتمر الإسلامي -  
المسيحي في فلسطين :

الجالية الفلسطينية في ألمانيا إلى أين !

الرئيس عرفات : الشعب الفلسطيني  
يتعرض لعدوان إسرائيلي غير مسبوق

الرئيس في ذكرى النكبة : حق اللاجئين في  
العودة إلى وطنهم حق مقبس وتميحه وتؤكد  
الش

الرئيس يؤكد خلال كلمته بمناسبة عيد العمال

النمو والاقتصاد الذي ولدنا يواجهه واقببات هيكلية  
تعرض عثورهم على الوظائف.

الإصلاح الاقتصادي سيحفز خلق فرص  
عمل جديدة في القطاع الخاص، خصوصاً الوظائف  
ذات الأجر العالي والمتوسط للمواطنين الخليجيين  
أصحاب المهارات العالية.

إصلاح التعليم والتدريب سيرتقي  
بالمهارات والمعرفة والسلوكيات، من أجل  
المساعدة على نقل أكبر عدد ممكن من المواطنين  
الخليجيين إلى الوظائف ذات الراتب المرتفع، كما  
سيضمن زيادة إنتاجيتهم ويجعلهم خياراً جذاباً أمام  
أرباب العمل من القطاع الخاص.

ومن الناحية النظرية يبدو الطرح السابق كلام  
جميل ولكن عند التطبيق العملي على أرض الواقع  
تنشأ عقبات بحاجة إلى قرارات مؤلمة وحكيمة  
ومبنية على دراسات ورأي خذ براء في شتى  
المجالات وإعتراف بالحقائق والمسئولية عن  
الأخطاء لتواجه الإصلاح الشامل والمتكامل ونبدأ  
التخطيط على أسس سليمة واضعين أماننا الفرص  
والتهديدات ونقاط القوة ونقاط الضعف.

ومن الحقائق التي يجب أن نعيها هي أن نموذج  
دول مجلس التعاون الخليجي الإقتصادي الحالي لن  
يكون قادراً على إيجاد الوظائف الكافية للمواطنين  
الخليجيين لأن الإقتصاد التاريخي على وظائف  
القطاع العام لم يعد ممكناً كما كان سابقاً ونموذج  
مشاريع القطاع الخاص التي تعتمد على العمالة  
منخفضة الأجر لا يخلق فرص عمل للمواطنين  
الخليجيين داخل دول مجلس التعاون الخليجي  
لخصوصية طلباتهم وإرتفاع أجورهم ورواتبهم.

ولهذا نحن بحاجة إلى تغيير النموذج الإقتصادي  
الحالي الذي يتطلب إصلاحاً شاملاً ومتكاملاً لضمان  
أن يكون القطاع الخاص هو المحرك لنمو الإقتصاد  
في دول مجلس التعاون الخليجي سواء في الدول  
مجتمعة أو في كل دولة على إنفراد وترك آلية  
السوق تعمل بشكل طبيعي مع تدني شعار العدل  
والمساواة بين الكفاءات الإدارية والفنية والمهنية

الرئيس في كلمة إلى أكثر من مئة وخمسين  
ألفاً شاركوا في مهرجان البيعة والوفاء في ع  
الرئيس ياسر عرفات : السلطة الفلسطينية  
قوة مسؤولة وهي في خدمة الشعب  
اللسطيني  
الرئيس في كلمة له أمام المجلس الثوري  
لحركة فتح : حركة فتح تتمسك بخيار السلام  
العا

#### معلومات المستخدم

مرحباً، يكتب آخر الموضوع لغير  
الاعضاء

اسم المستخدم  
كلمة المرور  
[دخول] [تسجيل]

#### عضوية:

الأخير : محمد بلال أشمل  
• جديد اليوم :  
• جديد بالأمس :  
الكل : ١٧٨

#### المتصفحون الآن:

الزوار : ٢٥  
• الأعضاء :  
المجموع : ٢٥

#### كتاب الصباح

. ابراهيم عبد العزيز  
. أحمد أبو مطر  
. أحمد محيسن  
. أحمد الأفغاني  
. أحمد الخميسي  
. أحمد حازم  
. احسان الجمل  
. أسامة العالول  
. أيمن اللبدي  
. ابراهيم اسماعيل  
. أحمد أبو القاسم  
. إمتياز المغربي  
. العسقلاني  
. بلال الحسن  
. بكر أبو بكر  
. بسام أبو شوايش  
. جواد البشيتي  
. جميل حامد  
. حسن الحسن  
. حاتم أبو شعبان



لشغل الوظائف في القطاع الخاص ونترك شعارات  
تبنيناها ومازلنا مثل بحرنة وقطرنة وأمرته وعمنة  
وكوته وسعودة وغيرها .

إن إصلاح سوق العمل خطوة مهمة، لأنه يصدق  
أوجه الخلل الأساسي في تركيبة سوق العمل، بما  
يضمن أن المواطنين الخليجين يمكنهم التنافس  
بفعالية على الوظائف المتاحة وليس بالإحلال  
القسري وعبر قوانين وأنظمة تعطل دينامية السوق  
الحر ، ومجابهة تحديات سوق العمل تتطلب إزالة  
فروق التكلفة بين المواطنين الخليجين والوافدين  
في شريحة قطاع الرواتب المنخفضة ، وكذلك إزالة  
القواعد الجامدة التي تحكم سوق العمل .

كما ينبغي علينا أن نأخذ بتوصيات خبراء صندوق  
النقد الدولي الذي أبدى العديد من المراقبين  
الدوليين قلقهم من أن حجم القطاع العام قد وصل  
إلى التشبّع بالفعل في دول مجلس التعاون  
الخليجي . ومن ذلك مثلاً تقريراً نشره صندوق  
النقد الدولي مؤخراً يقول إن الإستراتيجية المطبقة  
في بلدان مجلس التعاون الخليجي لاستيعاب أعداد  
كبيرة من المواطنين في القطاع العام "قد وصلت  
عملياً إلى منتهائها لأن إجمالي تكلفة الأجور قد بلغ  
مستويات مفرطة لا يستطيع الاستمرار معها في  
الارتفاع".

يضاف إلى ذلك أنه إذا لزم على القطاع العام في  
دول مجلس التعاون الخليجي أن يحاول استيعاب  
المنضمين الجدد إلى سوق العمل، عن طريق  
الحفاظ على الحصة المخصصة حالياً للمواطنين  
الخليجين ، والتي تبلغ نسبتها ٤٠ بالمائة في  
بعض الدول وزادت حسب قوانين العمل الجديدة في  
بعض الدول الأخرى إلى ٧٥ بالمائة ، سيتعين على  
القطاع العام أن ينمو بأكثر من ٨ بالمائة سنوياً إلى  
١٦ بالمائة طيلة السنوات العشرين المقبلة، أي  
من أربعة أضعاف إلى ثمانية أضعاف الزيادة التي  
حققتها خلال العقد الماضي.

. خليل العناني  
. دياب اللوح  
. ريان الشقفي  
. رضوان عبد الله  
. زاهر الأفغاني  
. زياد الصالح  
. سري القدوة

. سهيل جبر  
. سوسن البرغوثي  
. سمير قديح  
. سليم الزريعي  
. سليمان نزال  
. سعادة خليل  
. سعد ابويكر  
. شاهر خماس  
. صبري حجير  
. عدلي صادق  
. عامر راشد  
. عادل أبو هاشم  
. عثمان أبو غربية  
. عبد الله زقوت

. عبد المجيد أبو غوش  
. عائشة الرازم  
. عدلي الهواري  
. عدلي صادق  
. عادل جودة  
. علي القاسمي  
. علاء أبو عامر  
. عواد الأسطل  
. عصام الحلبي  
. غصن أبو كرش  
. عماد الاصفر  
. عدنان الصباح  
. فايز أبو شمالة  
. فواد الحاج  
. مهند العكلوك

. محمود كعوش  
. محمود أبو شاويش  
. موفق مطر  
. مأمون هارون رشيد  
. مازن ابو شبحه  
. مهيب النواتي  
. محمد العبيدي  
. مهند صلاحات  
. مصطفى الغريب  
. نضال حمد  
. نضال العرابيد  
. نصر جمعة  
. نهاد عبد الإله خنفر  
. ناصر عطا الله  
. يعقوب القوره

الأقسام

الصفحة الرئيسية
الموقف
الاخبار
جديد الصباح
كلمات مضبوطة
قضايا و آراء
تقارير و منابغات
الصباح الاحد
الصباح الرياضه
ملفات الصباح
ملفات ساخنة
مراسلات الصباح
النشرة الاخبارية
منوعات
أقرب صدقك
أرسل خبرا
الإرشيف
البوثة
الصل بنا
استطلاعات
اصطوانات

وتحقيق ذلك يبدووا مستحيلاً ويستدعي زيادة حصة الإتفاق الحكومي المخصصة للرواتب، مما يتعارض مع متطلبات الاستثمار في الميادين المهمة الأخرى، مثل الصحة والتعليم والأمن والأشغال العامة. وإلى جانب ذلك، فإن زيادة وظائف القطاع العام نادراً ما تضيف إلى الثروة الإجمالية في البلاد، بل بالعكس، يتنافس القطاع العام على الموارد مع القطاع الخاص، الذي هو عصب الاقتصاد المنتج الذي يحقق الرخاء.

من الجذبي تماماً أن نم وذج دول مجلس التعاون الخليجي التقليدي المتمثل في توفير احتياجات مواطنيه من خلال وظائف القطاع العام لم يعد خياراً ممكناً وأن توفير احتياجات المواطنين الخليجين من خلال وظائف القطاع الخاص والمحرك للإقتصاد عبر القوانين والأنظمة القاسية بحق أصحاب هذا القطاع لم يعد أيضاً خياراً ممكناً فهو الخيار الممكن ؟ .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | 0 تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

مواقع إعلامية

كبرى دوريات الصحف العربية والعالمية

شما تعود عروساً



إحسان الجميل  
شما تعود عروساً في الاتجاه المعاكس

الشهيد / خليل الزين



سياسة | اقتصاد | ثقافات | صحة | رياضة | موسيقى | موضة | جريدة الجرائد كميوترو إنترنت منوعات | شباب | كتاب إيلاف

اجعلنا منفتحاً

في إيلاف اليوم: تروسيبي سيتبني استراتيجية لتطوير الكرة المغربية

ترقبوا م

آخر تحديث GMT 4:30:00 PM

الثلاثاء 1 نوفمبر 2005

العدد 1624

بحث متقدم

الخيار

ط

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

أ

إيلاف << أصداء إيلاف

## إصلاحات سوق العمل

الثلاثاء 1 نوفمبر 2005 GMT 15:45:00

مصطفى الغريب .

عندما أطل شيخ البطالة برأسه على دول مجلس التعاون الخليجي بدأت الحكومات تبذل جهوداً لإيجاد المزيد من فرص العمل لمواطنيها وبدأت توفر لهم فرص التدريب والتأهيل الفني والتدريسي والإداري وفرص إ ستحداث وظائف جديدة وهذا يعني أن هذه الدول تتبنى مبدأ التجربة والخطأ في علاج العديد من مشكلاتها أي غياب التخطيط السليم قبل وقوع المشكلة.

وأول ما إهتدى إليه أصحاب القرار هو عملية "الإحلال" أي أن يحل المواطن بديلاً عن الوافد وفرض الر سوم والضرائب على الوافدين لينشأ ما أصطلح عليه صندوق تنمية الموارد البشرية لتمويل عمليات التدريب والتأهيل الفني دون دراسة الآثار السلبية على عملية الإحلال نفسها وعملية فرض الرسوم والضرائب وبالتالي المشا كل المستقبلية التي ستواجه هذه الدول وبعدها ستتبنى نفس سياسة التجربة والخطأ في إيجاد الحلول لتقع في ما أصطلح عليه بالحلقة المفرغة التي سنتناولها بالشرح والتفصيل لاحقاً.

ويبدو من ظاهر الحلول التي أتخذت أنها ستعالج المشكلة ولكن في بعدها الإستراتيجي والبعيد المدى لن ت حل المشكلة ولهذا بدأ الخبراء والمفكرين في الإجهاد لإيجاد حلول تكون أكثر واقعية وعملية وأقرب إلى العلاج الطبيعي منه إلى القسري وهو تفعيل دينامية السوق في المنافسة وتأهيل المواطن بصورة طبيعية وليس قسرية.

لهذا تواجه دول مجلس التعاون الخليجي تحدياً حقيقياً في توفير فرص العمل لمواطنيها خلال الع قود القادمة إستشراقاً للمستقبل، ومن المتوقع أن يدخل سوق العمل في دول الخليج العربي أعداد كبيرة تتدرج من مئات الآلاف إلى الملايين لأول مرة والعديد منهم سيكون من الشباب الخليجي الباحث عن العمل وقد تخرج حديثاً من جهات متعددة كما سيكون الخريجين من الجنسين.

وفي بعض دول مجلس التعاون الخليجي نجد أن هناك وظائف جديدة تم إستحداثها ولكن تتطلب نوع من التأهيل والتدريب وهذه الوظائف تضاعفت عدة مرات مقارنة بوظائف الأعوام السابقة ولكن نسبة تضاعف الوظائف هذه لا تكفي لإيجاد فرص عمل لجميع الخريجين والعاطلين عن العمل.

ويحتدم الجدل بخصوص المهارات اللازمة للتنافس على الوظائف الحكومية منها و وظائف القطاع الخاص وخصوصاً تلك التي تدفع رواتب مرتفعة نسبياً، ولكن من الواضح أن فرص العمل المتاحة ستكون في عددها أقل من عدد الخريجين أو العاطلين عن العمل وهذا سيؤدي في النهاية إلى وجود بطالة بين صفوف الخريجين والعاطلين عن العمل إلا إذا حدثت معجزة أو ثورة إدارية أو أي أسباب قدرية أخرى على إعتبار أن الأرزاق بيد الله خالق هذا الكون البديع.

وهنا يتبادر الى الذهن عدة تساؤلات منها :

هل سيجد هؤلاء الباحثون عن العمل الوظائف التي تحقق طموحاتهم؟، فيما يتعلق بالأجور واستخدام مهاراتهم؟ هل ستكون دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على تزويدهم بوظائف كافية؟ إن كانت الإجابة بالنفي، فإنهم سيواجهون البطالة، أو سيبقون في وظائف غير مرضية، لا تكافئهم بما يستحقون، أو سيجبرون على الهجرة من دولهم للبحث عن فرص أفضل في دول أخرى رغم وجود الوافدين من جميع دول العالم في دول مجلس التعاون الخليجي.

إن الغرض من هذه المقالات هو محاولة إستكشاف كيف يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تواجه هذا التحدي في إيجاد فرص العمل، وسوف نستعرض في هذه المقالات أهم دعائم الإصلاح وبشكل تفصيلي ولكي ينجح الإصلاح في إقامة "دورة حميدة" من الازدهار المتزايد، يشترط أن يكون شاملاً ومتكاملاً في آن واحد.

والإصلاح الشامل يعني أن دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تفكر بمنظور واسع فيما يجب عمله لض مان الازدهار، فلا يوجد حل واحد يحقق المعجزة، ولا عصا سحرية تقلب الأحوال على رأسها، أما الإصلاح المتكامل فيعني أن كل جهود الإصلاح يجب أن تدعم بعضها البعض وتسهم في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير وظائف للمواطنين تتميز بال نوعية العالية والرواتب الجيدة وطبقاً لقواعد دينامية السوق الحر.

وبالتالي ستستفيد قطاعات المجتمع المختلفة من برنامج الإصلاح الإقتصادي الشامل، فالمواطن الخليجي من أصحاب المهارات المنخفضة يواجه صعوبات عسيرة، لأن عبء البطالة يقع عليه أكثر من غيره، وليس أمامه إلا قلة من خيارات التوظيف، ومن ناحية أخرى، ستكون الأغلبية العظمى من المنضمين الجدد إلى سوق العمل من أصحاب المهارات المتوسطة والعالية، وهم سيتوقعون الحصول على الوظائف التي تتما شى مع تعليمهم وخبراتهم.

وفي هذا الإطار، ينطوي الإصلاح الشامل والمتكامل على ثلاثة دعائم أو عناصر رئيسية تلبى حاجات المواطنين الخليجين من مختلف مستويات المهارة وهي كما يلي :

إصلاح سوق العمل سيضمن أن المواطنين الخليجين، وبصفة خاصة ذوي المهارات المنخفضة والمتوسطة، سيستفيدون من النمو الإقتصادي ولن يواجهوا عقبات هيكلية تعترض عثورهم على الوظائف. الإصلاح الإقتصادي سيحفز خلق فرص عمل جديدة في القطاع الخاص، خصوصاً الوظائف ذات الأجر العا لي والمتوسط للمواطنين الخليجين أصحاب المهارات العالية. إصلاح التعليم والتدريب سيرتقي بالمهارات والمعرفة والسلوكيات، من أجل المساعدة على نقل أكبر عدد ممكن من المواطنين الخليجين إلى الوظائف ذات الراتب المرتفع، كما سيضمن زيادة إنتاجيتهم ويجعلهم خياراً جذاباً أمام أرباب العمل من القطاع الخاص.

ومن الناحية النظرية يبدو الطرح السابق كلام جميل ولكن عند التطبيق العملي على أرض الواقع تنشأ عقبات بحاجة الى قرارات مؤلمة وحكيمة ومبنية على دراسات ورأي خبراء في شتى المجالات وإعتراف بالحقائق والمسئولية عن الأخطاء لنواجه الإصلاح الشامل والمتكامل ونبدأ التخطيط على أسس سليمة واضعين أماننا الفرص والتهديدات ونقاط القوة ونقاط الضعف.

ومن الحقائق التي يجب أن نعيها هي أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي الإقتصادي الحالي لن يكون قادراً على إيجاد الوظائف الكافية للمواطنين الخليجين لأن الإعتماد التاريخي على وظائف القطاع العام لم يعد ممكناً كما كان سابقاً ونموذج مشاريع القطاع الخاص التي تعتمد على العمالة منخفضة الأجر لا يخلق فرص عمل للمواطنين الخليجين داخل دول مجلس التعاون الخليجي لخصوصية طلباتهم وإرتفاع أجورهم ورواتبهم.

ولهذا نحن بحاجة الى تغيير النموذج الإقتصادي الحالي الذي يتطلب إصلاحاً شاملاً ومتكاملاً لض مان أن يكون القطاع الخاص هو المحرك لنمو الإقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي سواء في الدول مجتمعة أو في كل دولة على إنفراد وترك آلية السوق تعمل بشكل طبيعي مع تبني شعار العدل والمساواة بين الكفاءات الإدارية والفنية والمهنية لشغل الوظائف في القطاع الخاص ونترك شعارات تبنيهاها ومازلنا مثل بحرنة وقطرنة وأمرته

وعمنة وكوته وسعودة وغيرها.

إن إصلاح سوق العمل خطوة مهمة، لأنه يصحح أوجه الخلل الأساسي في تركيبة سوق العمل، بما يضمن أن المواطنين الخليجين يمكنهم التنافس بفعالية على الوظائف المتاحة وليس بالإحلال القسري وعير قواد بين وأنظمة تعطل دينامية السوق الحر، ومجاهاة تحديات سوق العمل تتطلب إزالة فروق التكلفة بين المواطنين الخليجين والوافدين في شريحة قطاع الرواتب المنخفضة، وكذلك إزالة القواعد الجامدة التي تحكم سوق العمل.

كما ينبغي علينا أن نأخذ بتوصيات خبراء صندوق النقد الدولي الذي أبدى العديد من المراقبين الدوليين قلقهم من أن حجم القطاع العام قد وصل إلى التشبع بالفعل في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن ذلك ما نأ تقريراً نشره صندوق النقد الدولي مؤخراً يقول إن الإستراتيجية المطبقة في بلدان مجلس التعاون الخليجي لاستيعاب أعداد كبيرة من المواطنين في القطاع العام "قد وصلت عملياً إلى منتهائها لأن إجمالي تكلفة الأجور قد بلغ مستويات مفرطة لا يستطيع الاستمرار معها في الارتفاع".

يضاف إلى ذلك أنه إذا لزم على القطاع العام في دول مجلس التعاون الخليجي أن يحاول استيعاب المنضمين الجدد إلى سوق العمل، عن طريق الحفاظ على الحصة المخصصة حالياً للمواطنين الخليجين، والتي تبلغ نسبتها ٤٠ بالمائة في بعض الدول وزادت حسب قوانين العمل الجديدة في بعض الدول الأخرى إلى ٧٥ بالمائة، سيتعين على القطاع العام أن ينمو بأكثر من ٨ بالمائة سنوياً إلى ١٦ بالمائة طيلة السنوات العشرين المقبلة، أي من أربعة أضعاف إلى ثمانية أضعاف الزيادة التي حققها خلال العقد الماضي.

وتحقيق ذلك يبدأ مستحياً ويستدعي زيادة حصة الإنفاق الحكومي المخصصة للرواتب، مما يتعارض مع متطلبات الاستثمار في الميادين المهمة الأخرى، مثل الصحة والتعليم والأمن والأشغال العامة. وإلى جانب ذلك، فإن زيادة وظائف القطاع العام نادراً ما تضيف إلى الثروة الإجمالية في البلاد، بل بالعكس، يتنافس القطاع العام على الموارد مع القطاع الخاص، الذي هو عصب الإقتصاد المنتج الذي يحقق الرخاء.

من الجلي تماماً أن نموذج دول مجلس التعاون الخليجي التقليدي المتمثل في توفير احتياجات مواطنيه من خلال وظائف القطاع العام لم يعد خياراً ممكناً وأن توفير احتياجات المواطنين الخليجين من خلال وظائف القطاع الخاص والمحرك للإقتصاد عبر القوانين والأنظمة القاسية بحق أصحاب هذا القطاع لم يعد أيضاً خياراً ممكناً فما هو الخيار الممكن؟.

مصطفى الغريب - شيكاغو

أعل



أعلن معنا